



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

دليل

المعلم لمادة اللغة العربية

للمفوف

الأول - الثاني - الثالث
من مرحلة التعليم الأساسي

تونس 2010



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
إدارة التربية

دليل المعلم لمادة اللغة العربية للصفوف الأول - الثاني - الثالث من مرحلة التعليم الأساسي

المنسق:

د. لطوف العبد الله

إعداد:

أ. د. محمود السيد

أ. د. فرح المطلق

أ. غالية عدي

أ. ميساء أبوشنب

تونس 2010

دليل المعلم مادة اللغة العربية للصفوف الأول - الثاني - الثالث من مرحلة التعليم الأساسي /
إشراف محمد أحمد السيد؛ إعداد فرح سليمان المطلق، غالية محمد سعيد زهور
عدي، ميساء أحمد أبوشنب... [وآخرون].. تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم. إدارة التربية، 2010 .. 152 ص

ت / 02 / 2010 / 006

I.S.B.N. : 978 - 9973 - 15 - 286 - 2

المحتوى

- 5 تقديم
7 منهجية الدليل

الفصل الأول:

- 9 المنطلقات الأساسية لتعليم اللغة العربية وأساليب تعليمها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
12 أولاً: المنطلقات الأساسية لتعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
13 ثانياً: أساليب تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

الفصل الثاني:

- 19 تعليم الاستماع والمحادثة والقراءة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
21 أولاً - تعليم الاستماع في الحلقة الأولى
22 ثانياً - تعليم المحادثة والقراءة في الصف الأول
36 ثالثاً - تعليم المحادثة والقراءة في الصفين الثاني
42 رابعاً - تعليم القراءة في الصف الثالث

الفصل الثالث:

- 49 تعليم الكتابة (الخط والإملاء) في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
51 مدخل إلى تعليم الكتابة
55 أولاً - تعليم الكتابة (الخط والإملاء) في الصف الأولى
60 ثانياً - طرائق تعليم الكتابة (الخط، والإملاء المنظور) في الصف الأول والثاني
63 ثالثاً - طرائق تعليم الكتابة (الخط، الإملاء المنظور، الإملاء غير المنظور، الإملاء القاعدي) في الصفين الثالث والرابع

الفصل الرابع:

- 67 تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
70 أولاً - الأناشيد والمحفوظات

71	ثانياً - أهداف تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
73	ثالثاً - القواعد الأساسية لتعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
74	رابعاً - طرائق تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

الفصل الخامس:

81	تعليم التدريبات اللغوية والنحو
84	أولاً : طرائق تعليم التدريبات اللغوية
86	ثانياً : التدريبات اللغوية والنحو

الفصل السادس:

95	أولاً : التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
99	ثانياً: طرائق تعليم التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

الفصل السابع:

107	تصميم وحدة مهارات اللغة العربية للصف الأول من التعليم الأساسي
109	1 - التهيئة للمحادثة
110	2 - التهيئة للقراءة
112	3 - التهيئة للكتابة
117	4 - الاستماع
119	5 - المحادثة
121	6 - القراءة
122	7 - التدريب اللغوي
124	8 - التجريد
126	9 - التعبير
127	10 - النشيد

الفصل الثامن:

129	تصميم وحدة مهارات اللغة العربية للصفين الثاني والثالث من التعليم الأساسي
131	- تصميم وحدة لمهارات اللغة العربية في الصف الثاني
143	- تصميم وحدة لمهارات اللغة العربية في الصف الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

اللغة العربية خيار استراتيجي ومحور أساسي في نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وخطتها ومشروعاتها، وبرامجها المستقبلية . وقد أنشئت المنظمة لتكون الأداة القومية لتحقيق الأهداف النبيلة التي تضمنها ميثاق الوحدة الثقافية العربية، وفي مقدمتها تنمية الثقافة العربية ونشرها لغة وحضارة، باعتبارها مناط الشخصية العربية وقوامها. وقد أنشأت المنظمة بدورها عدداً من الأجهزة المختصة لتهتم بجوانب محدّدة في موضوع اللغة العربية، كالمصطلحات العلمية والثقافية، والتعريب والترجمة، وتأهيل معلّمي اللغة العربية من خارج الوطن العربي...الخ.

ويأتي تعليم اللغة العربية في صدارة اهتمام المنظمة بموضوع اللغة العربية عامّة. وقد أولت المنظمة هذا الموضوع عناية خاصة، فسعت إلى حصر مشكلات هذا التعليم في مختلف مراحل التعليم العام، ووضعت الرصيد اللغوي للطفل العربي للمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، وألّفت المعجم الأساسي، وأنجزت عدداً من الدراسات في إطار مشروع النهوض بتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، ووضعت نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما وضعت الكتاب المرجع في قواعد اللغة العربية لمرحل التعليم العام، وغير ذلك من الإنجازات التي كان لها الأثر الإيجابي الخير في تطوير تعليم لغة الضاد في أرجاء الوطن العربي.

وينتزل هذا العمل، الذي تتشرف المنظمة بوضعه بين أيدي الباحثين والمؤلفين والمربين وسائر المهتمين بقضايا تعليم اللغة العربية، في إطار مشروع تحسين مستوى طلاب التعليم العام في اللغة العربية» وهو مشروع ينتزل بدوره في إطار «خطة تطوير التعليم في الوطن العربي» والخطة المستقبلية للمنظمة، وفي إطار قرارات المؤتمرات الوزارية النوعية والمجالس التشريعية للمنظمة، وكذلك في إطار الاهتمام بموضوع اللغة العربية على مستوى القادة العرب، وهو الاهتمام الذي برز جلياً في الإعلان الصادر عن قمة الرياض (مارس/آذار 2007) الذي دعا إلى «العمل الجاد لتحسين الهوية العربية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وترسيخ الانتماء إليها في قلوب الأطفال والناشئة والشباب وعقولهم...» كما برز في قرار قمة دمشق (مارس/آذار 2008) الذي تضمن الموافقة على مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، وكذلك في إعلان قمة الكويت (يناير/كانون الثاني 2009) الذي دعا إلى العمل على تنفيذ «خطة تطوير التعليم في الوطن العربي» وأكد ضرورة الحفاظ على مكانة اللغة العربية والنهوض بها باعتبارها محط هوية الأمة.

إن اللغة العربية سياق هويتنا وعنوان شخصيتنا وأداة تنميتنا، ومن واجبنا جميعاً النهوض بطرائق ووسائل تعليمها وتعلمها، وفي مقدمتها الكتاب المدرسي، بهدف تحسين مستوى طلابنا فيها وزيادة تعلقهم واعتزازهم بها. لذلك لايسع المنظمة إلا أن تثمن هذا الجهد الكبير الذي اشتركت في تصوّره ووضعه ومراجعتة نخبة كريمة من الباحثين والتربويين واللغويين العرب، وترجو أن تتحقق الفوائد المرجوة منه.

المدير العام

وبالله التوفيق

أ. د. محمد العزيز ابن عاشور

منهجية الدليل

لقد بدأ الدليل بالمنطلقات الأساسية لتعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ومن ثمّ الأساليب العامة في تعليم اللغة العربية، وبعد ذلك عرض لتعليم مهارات اللغة في هذه الحلقة، ثمّ قدّم تصميماً لوحدة مهارات العربية للصف الأول فالثاني فالثالث من التعليم الأساسي .

وفي إطار عرض المنطلقات الأساسية تمت الإشارة إلى وظيفية اللغة والتدرّب على الممارسة اللغوية في مختلف المواقف ومراعاة النمو اللغوي للتلميذ، وأنّ تعلّم اللغة وحدة متكاملة ، وتعليمها مسؤولية جماعية لا تقتصر على معلمي العربية فحسب بل هي مناوطة أيضاً بمعلمي باقي المواد.

أما أساليب تدريس اللغة العربية فتّمّ منها تأكيد أهمية التمهير لا التحفيظ والتسميع والبدء بتدريس المحادثة بوصفها مهارة ضرورية للقراءة وضرباً من ضروب التعبير الشفوي، ولأنّ على المعلم أن يبدأ بتعليم الطفل المحادثة والاستماع أولاً حيث يهتم بمحادثة الأطفال فيما بينهم ثمّ بالمحادثة بينه وبينهم لأنّ هذا يعمل على تحقيق نوعين من التهيئة: التهيئة الصوتية لتذليل صعوبات النطق وتمارين التلاميذ على سماع الأداء اللغوي والنبرة الصوتية فتألف آذانهم اللغة وأنماطها وصيغها، وتهيئة نفسية تعمل على إزالة الخوف وكسر حدّة الخجل والانطواء عند التلاميذ الذين يحسّون بالوحشة والعزلة في الأيام الأولى من قدومهم للمدرسة.

أما الكتابة فتضمّن الدليل مدخلاً لتعليمها وضح مفهومها وأسسها وشروطها وخطوات السير في هذا التعليم أو مراحلها، تعليمها، ومن ثمّ طرائق

تعليم الكتابة والأمور الواجب مراعاتها في أثناء تدريس هذه المهارة وخطوات درس الكتابة في غرفة الصف والوسائل المستخدمة.

وعرض الإملاء المنظور وغير المنظور والاختباري والقاعدي. وقد حاولنا قدر المستطاع الجمع بين النظري والتطبيق العملي في مختلف فصول الدليل.

أما مهارة التعبير فتّم الحديث عن مفهوم التعبير ومكوناته وأنواعه والأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي يقوم عليها تعليم التعبير وطرائق تعليمه والمبادئ الواجب مراعاتها في تعليم التعبيرين الشفوي والكتابي.

وقد تضمّن الدليل العديد من التدريبات لترسيخ الصيغ والأنماط اللغوية والتحليل والتركيب والأداء السليم. وقد سبقت هذه التدريبات بأمثلة واضحة يفيد منها المعلم ويسير وفقها.

وقد يلاحظ الإخوة المعلمون على هذا الدليل أن الأمثلة جاءت مجتزأة أي ليس بينها رابط في الصف الأول لكن لم يأت عفويًا بل دُرس بعناية وتمّ التوصل إلى أنه من الصعوبة بمكان أن ندخل حروف العطف والظروف في الصف الأول لأن تدريسها أصعب بكثير من تدريس الجملة مع الإشارة إلى أن ذلك تمّ من خلال الصورة الكلية أي في أثناء المحادثة .

وينبغي للأخ المعلم ألا يغفل استخدام التقنيات في تعليم القراءة والكتابة وأن يميز بين أهداف التقويم المرحلي والنهائي، وأن يأتي بالتدريبات المناسبة لكل نوع من أنواع هذا التقويم .

من المتوقع أن تنفّذ الخطة الدراسية لكتب الصفوف الثلاثة على النحو الآتي:

(الاستماع - المحادثة - القراءة - التعبير الشفوي - التدريب اللغوي - التدريب الكتابي - الإملاء - الخط)

للصف الأول (10) ساعات، وللصف الثاني (9) ساعات، وللصف الثالث (8) ساعات.

الفصل الأول

المنطلقات الأساسية لتعليم اللغة العربية وأساليب تعليمها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

مقدمة:

أولاً : المنطلقات الأساسية لتعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم
الأساسي.

ثانياً: أساليب تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

المنطلقات الأساسية لتعليم اللغة العربية وأساليب تعليمها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

مقدمة:

تنطلق التربية الحديثة من النظرة إلى اللغة على أنها وحدة متكاملة، وأن الانفصال في تعليم اللغة لن يخدم ممارسة اللغة في المواقف الحية، وبذلك أصبح ينظر إلى مهارات اللغة على أنها متكاملة من أجل تأدية وظيفة الاتصال اللغوي في إطار التكامل.

ولا يغيب عن الذهن أن اكتساب اللغة أمر مرهون بممارستها وفهم طريقة استعمالها. ومن المعلوم أن الممارسة العملية لا تتحقق إلا إذا تحقق الفهم، وتوافر المحيط اللغوي الذي يدعو إلى المحاكاة، ومن هنا كانت المحاكاة بداية طبيعية لتعلم اللغة وأسلوباً عملياً يكسب الدربة.

ولا يستطيع التلميذ أن يمارس اللغة ممارسة صحيحة وواعية أي (محاكاة قائمة على الفهم) إلا إذا أحس بالحاجة إلى هذه الممارسة، وكان في محيط لغوي يوفر له سماع النماذج التعليمية الصحيحة، وفرص التدريب على محاكاتها، واستعمالها في مواقف مطابقة للمواقف التي يحياها يومياً، ومن هنا كانت مهمة التربية من خلال المدرسة منذ البداية أن توفر هذه الظروف، وتعمل على تنمية المقدرة اللغوية.

وهذا يتطلب إدراك المهمات التربوية التي تضطلع بها المدرسة في مجال تعليم لغتنا العربية، فتركز على تعليم القراءة والكتابة والتعبير بوصفها وسائل للتعلم وأدوات لاكتساب المعرفة.

فالتلميذ الذي اكتسب هذه الأدوات، يمكنه أن يكتسب القدرة على التواصل، وأن يدخل عالم المعرفة، وأن يكتشف وقائع المحيط.

لذا ينبغي بذل الكثير من الجهود منذ البدايات المدرسية، لتمكين المتعلمين من هذه الأدوات التي لا يمكنهم أن ينالوا حقهم من التعليم إلا بها ، ولا يخفى أن التلميذ الذي ضاعت منه فرص التعليم في السنوات الأربع الأولى، ولم يتمكن خلالها من إتقان القراءة والكتابة واستخدامهما وسائل اكتشاف وتعلم واتصال، يصعب عليه أن يتعلمها بعد ذلك، إن لم يفرد بالعناية الخاصة والتدريب المركز.

وتعليم اللغة مسؤولية جماعية لا تقتصر على معلمي اللغة فحسب، بل تشمل باقي معلمي التخصصات الأخرى وكذا وسائل الإعلام، ومرافق المجتمع الأخرى، لتكون داعمة ومعززة لاكتساب المهارات اللغوية، فلا تقدم سوى الكلمة الصحيحة، ولاسيما لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، لأنها المرحلة الأهم في تعلم العربية واكتساب مهاراتها، ما يستوجب توفير البيئة اللغوية السليمة، كما تعد الطريقة التي يتبعها المعلمون في تعليم اللغة عاملاً حاسماً في سبيل اكتسابها، مما ينبغي أن تتوفر منطلقات وأساليب محددة لعملية تعليم اللغة، كما ينبغي أن تدرس اللغة على أنها سلوك يمارس، والممارسة سابقة على الدراسة أصلاً وطبيعة، لذا فإن هذه المنطلقات تتأتى من هذا المفهوم.

أولاً - من المنطلقات الأساسية:

- 1 - أن يتاح للتلميذ فرص التدريب على الممارسة اللغوية في مختلف المواقف فتزيل عنه دوافع التهيب والخجل.
- 2 - أن تكون الظروف التي يتم فيها تعليم اللغة أقرب ما تكون إلى الظروف الطبيعية.

- 3 - أن تكون الموضوعات والحصيلة اللغوية المقدمة مسيطرة لاهتمامات المتعلمين ومصنفة وفق حاجاتهم ومستوى إدراكهم.
- 4 - أن تخلق الرغبة في الممارسة وتشجع المحاولات التي يبديها التلاميذ في ممارسة اللغة.
- 5 - أن تعتمد الوسائل المثيرة والمساعدة على تشخيص الأحداث والأوضاع والعلاقات التي تتخذ منطلقاً للتدريب على استعمال اللغة.
- 6 - أن تراعى طبيعة النمو اللغوي عند التلاميذ فيتم التركيز على الفهم أولاً، والاستعمال ثانياً، وعلى التكامل بين التدريب المباشر والاستعمال التلقائي ثالثاً.

ثانياً - من أساليب تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

قلنا إن اللغة سلوك، لذا فإن القدرة على القيام به يعد ضرباً من المهارة. والمهارة تعني الأداء المتقن، القائم على الفهم وعلى الاقتصاد في الوقت والمجهود معاً، ومهمة تعليم اللغة مهمة جسيمة ثبتنا بعضاً من منطلقاتها، وها نحن أولاء بصدد الحديث عن بعض أساليب تعلمها، قبل الحديث عن الطرائق، فثمة تمييز في الدراسات العالمية بين أساليب التعليم من جهة وطرائقه من جهة ثانية، فالطريقة تشمل من الناحية النظرية التوجه الفلسفي والنظرة العامة، ومن الناحية العملية تعني طرائق اختيار المادة العلمية التي يراد تعليمها للمتعلمين كما تعني تدرج هذه المادة.

أما الأسلوب فيشمل الأنشطة التي تستخدم لتعليم جزء من المادة اللغوية. ونجاح أية طريقة من الطرائق، يتوقف على قدرة أساليب هذه الطريقة على تمكين الدارسين من المهارات اللغوية الأساسية، من حيث فهم ما يستمعون إليه أو يقرؤونه عندما يصل إليهم بطريق الآخرين، ومن حيث استخدام اللغة عندما يتطلب الموقف إيصال معنى أو رسالة معينة إلى الآخرين في الإطار الاجتماعي الذي تستخدم فيه تلك اللغة. ومن أساليب التدريس في مرحلة التعليم الأساسي أسلوب التمهير (لا التحفيظ والتسميع) (السيد 1994، 5).

أسلوب التمهير لا التحفيظ والتسميع:

من الاتجاهات التربوية المعاصرة تجاوز تعليم اللغة على أنها حقائق علمية، وهذا لا يكفي لتكوين المهارة، إذ لابد من الانتقال من المعرفة إلى المهارة فالعادة، ولكن كيف تتكون المهارة اللغوية؟
لابد من توافر مجموعة من الشروط حتى تتكون المهارة اللغوية منها:

1 - الممارسة والتكرار:

تتكون المهارة اللغوية من الممارسة الواعية والطبيعية للغة في المواقف الحيوية، كما أن للتكرار أهميته في تكوين المهارة اللغوية، على أن يكون مبنياً على الفهم لا على الترداد الآلي، وإذا تكرر استخدام المهارة تحولت إلى عادة، ولكن إذا مورست اللغة من غير فهم أضحت آلية لا تعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها.

ولقد أشار ابن خلدون في مقدمته إلى هذا الأسلوب في اكتساب اللغة إذ يقول: (إن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصفات، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً، وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار، فتكون ملكة أي صفة راسخة).

لذا نرى أن الممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغي أن تتم بصورة طبيعية في مواقف الحياة المتنوعة بدلاً من التكرار الآلي، لأن حفظ قاعدة نحوية وتكرارها آلياً، لا يؤدي إلى استخدامها استخداماً صحيحاً، إلا إذا تمت ممارسة هذا الاستخدام تطبيقياً في مواقف الحياة الطبيعية.

2 - التوجيه والتغذية الراجعة والتعزيز:

مما يساعد على اكتساب المهارة توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم ونواحي قوتهم وضعفهم، وتعريفهم بأفضل أساليب الأداء لأن المتعلم الذي يعرف أين أخطأ يزود بالتغذية الراجعة من خلال تقديم الاستجابة الصحيحة، وتعزيز هذه الاستجابة إذا قام بها المتعلم يساعد على أن يكون تعلمه جيداً وأكثر

رسوخاً، لأن تعريف المتعلم بالاستجابة الصحيحة وتشجيعه عند تقديمها، أو القيام بها أي عندما ينجح في ذلك، فإن هذا التشجيع والنجاح يؤديان إلى تعزيز التعلم ، وإلى تقدم ملموس في اكتساب المهارة. ويرى السلوكيون أن كل عبارة بل كل جزء من عبارة لغوية ينطق بها المتعلم، إنما هو نتيجة لحضور مثير ما. وحين يتعلم التلميذ كيفية الاستجابة اللغوية الصحيحة، لا بدّ من تعزيز الاستجابة التي تصدر عنه، ويمكن أن يتم التعزيز من المحيطين بالطفل معلمين كانوا أو آباء أو أقراناً...إلخ، أما إذا لم يجر تعزيز الاستجابة لسبب أو لآخر فلن يتم تعلمها...

وبهذه الطريقة فإن الأجزاء اللغوية الصحيحة هي التي يتم تعلمها، أما الخاطئة فلا يحصل تعلمها، والتعزيز وحده لا يكفي إذ لا بدّ من تكرار الاستجابة، كما سبقت الإشارة ، على أن تكون الاستجابة نشطة منتجة لا مجرد استجابة فهم أو استماع دون أن تعقبها ممارسة.

وإذا كان السلوكيون يركزون على الكلام في المقام الأول، ويرون أن موضوع المعنى غير هام في تعلم اللغة، فإن أصحاب النظريات المعرفية، اهتموا بقضية معاني الكلمات والعبارات والجمل في التعلم، ورأوا أن الفهم لا يمثل القيمة الحقيقية لاستخدام اللغة وسيلة للاتصال فحسب، وأن التراكيب اللغوية ذاتها، لا يمكن تعلمها، وبالتالي استخدامها، ما لم تكن قائمة على الفهم التام، أما مجرد التدريبات اللغوية الآلية (الميكانيكية)، فليست مجدية حتى في تعلم العناصر اللغوية، والفهم مهما اختلفت طرائق التدريس يظل العنصر الرئيسي والمهم في تعلم اللغة.

3 - القدوة الحسنة:

مما يعين على اكتساب التلاميذ المهارة اللغوية أن يشاهد هؤلاء المتعلمون من يتقنون هذه المهارات في أثناء أدائهم سواء من زملائهم أم من معلمهم أم بطريق التسجيلات والحوايب والمخابر اللغوية المتعددة مثال:

أ- مخبر الاستماع.

ب- مخبر الاستماع والترديد.

ج- مخبر الاستماع والترديد والتسجيل، ليتمكن المتعلم من المحاكاة الصحيحة بعد الاستماع من القدوة، ومن ثم النطق بإشراف المعلم القدوة، إلى أن يتمكن المتعلم من تصحيح أخطائه بنفسه، بالمقارنة مع المعلم القدوة أو مع الأداء الصحيح المسجل، حيث الخبرة المناسبة التي تتم من خلال هذه القدوة والمناقشة الحية للأداء الأمثل.

4 - المهارة قبل العادة:

تتكون العادة نتيجة الإعادة المتكررة لمهارة من المهارات، إلا أن تعليم اللغة عن طريق الانتقال من المعرفة إلى العادة لا يتفق والحقائق النفسية، ذلك لأن ممارسة المهارات خطوة ضرورية لتكوين العادات.

وفي تعليم اللغة لا بدّ من الاحتراز من وجهتي نظر مغلوطين شائعتين في تعليم اللغة:

الأولى : هي الطلب إلى المتعلم أن يبني تراكيبه اللغوية على أساس القواعد النحوية المتذكّرة، والمتوقع منه أن يضع المعرفة النظرية في التطبيق بصورة مباشرة. إن هذا الواقع يعني مطالبته بسلوك خاطئ، وهو التقدم من المعرفة إلى العادة وإغفال أهمية المهارة.

والثانية: هي أن مطالبة المتعلم بتكرار العبارات والجمل الصحيحة هي التي تكون العادات اللغوية المباشرة.

والواقع يدل على أنه لا بدّ من تكوين المهارات اللغوية التي تتحول بدورها نتيجة الاستخدام المتكرر إلى العادات اللغوية، والمهارة تختلف عن العادات الكلامية في أنها تتسم بالوعي، في حين أن العادة فعل يؤدي بصورة عفوية نتيجة تكرار الاستخدام سابقاً.

فعملية التمهير في تعليم اللغة وتعلمها هي التي تؤدي إلى أن تغدو اللغة عادة لا عملية التحفيظ والتسميع. والمهارات اللغوية نوعان : مهارات إرسال وتمثل في المحادثة والكتابة، ومهارات استقبال وتمثل في الاستماع والقراءة.

ويتطلب هذا التوجه العدول عن الطرائق التلقينية في تعليم اللغة وتعلمها، والتركيز على تأمين العوامل المساعدة على تكوين المهارات اللغوية من ممارسة اللغة في المواقف الطبيعية والوظيفية في الحياة في جو من التشجيع والتعزيز والتوجيه والنقاء اللغوي في منأى عن أي تلوث، وهنا تبرز القدوة الحسنة من المعلمين تمكناً من المادة وامتلاكاً لمهاراتها.

5 - أهمية الطريقة :

إذا كان لتمكن المعلم من مادته أثر كبير في نجاح العملية التعليمية التعلمية فإن لطريقة التدريس أثراً كبيراً في تحقيق الأهداف المرسومة للمادة، ذلك لأن المعلم لا يعلم بمادته فحسب، وإنما يعلم بطريقته وأسلوبه وشخصيته وعلاقاته بناشئته ، وما يضر به لهم من قدوة حسنة ومثل أعلى.

و الطريقة لا تصنع المعلم ، وإنما هو الذي يصنعها ويبتكرها ويكيفها وفق المادة والوسيلة والمستويات التي يتفاعل معها، ولا شيء يعمل على تحنيط المعلم وتجميده مثل إلزامه باتباع طريقة معينة على أنها المثلى والفضلى، والمعلم الذي يقولب نفسه في إطار طريقة واحدة يلتزمها في دروسه كافة، وأسلوب معين ينتهجه في المواقف كافة، لا يمكن أن يكون معلماً ناجحاً إذ يمكن للمعلم أن يستخدم عدة طرائق في الموقف الواحد.

6 - اعتماد الأسلوب الانتقائي في التعليم :

وهو الأسلوب الذي يختار من الطرائق إيجابياتها ، ويتلافى سلبياتها، على أن ينظر المعلم إلى الطريقة التي يختارها على أنها وسيلة لتيسير عملية التعليم وتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ، إذا فهمنا السلوك بمعناه الواسع معرفةً ووجداناً وأداءً .

ومن هنا تكون طريقة التدريس جزءاً من نظام متكامل يشمل المتعلم والأهداف والأساليب والمناشط والوسائل والتقويم ... الخ .

7 - اعتماد المرونة في اختيار الأساليب والطرائق وحرية المعلم في الحركة والتصرف، وخلق المواقف الإيجابية في التعليم، على أن يراعي المعلم في الاختيار عنصر الاقتصاد في الوقت والمجهود وعنصر الإمكانيات المتاحة، وعلى أن يكون مرناً في الاختيار في ضوء الأجواء والمستويات والإمكانات.

الفصل الثاني

تعليم الاستماع والمحادثة والقراءة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- أولاً - الاستماع في الحلقة الأولى.
- ثانياً - تعليم المحادثة والقراءة في الصف الأول .
- ثالثاً - تعليم المحادثة والقراءة في الصف الثاني .
- رابعاً - تعليم القراءة في الصف الثالث .

تعليم الاستماع والمحادثة و القراءة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

أولاً : تعليم الاستماع في الحلقة الأولى:

يعد الاستماع إحدى المهارات اللغوية ، ويقصد به الإنصات والفهم والتفسير، وهو الأساس في التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى ، إلا أن الاستماع كي يحقق أغراضه لا بدّ من التدريب عليه منذ وقت مبكر .

من هنا يجب أن يخصص له المعلمون حيزاً كبيراً من عملهم. ويتخذ الاستماع في إجراءاته أشكالاً متعددة منها :

أن يدرّب المعلمون في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ناشئتهم على الاستماع مدة محدودة من الزمن، وذلك عن طريق حكاية أو قصة قصيرة تلائم القدرات العقلية عند التلميذ .وبعد ذلك يوجه المعلم أسئلة يختبر من خلالها مدى فهم التلاميذ لمجريات القصة وتسلسلها .

أما موضوع القصة فينبغي أن يكون مستمداً من بيئة التلاميذ، ويفضل على السنة الحيوانات لتعلق التلاميذ بهذه القصص، كما لا بد للمعلم أن يراعي المشاهد المفرحة والدافعة إلى التفاؤل والغنية بالقيم والاتجاهات، وأن يبتعد عن النهايات المحزنة ومشاهد العنف لآثارها السيئة على نفوس التلاميذ.

ثانياً - تعليم المحادثة والقراءة في الصف الأول:

أ - تعليم المحادثة :

إنَّ تعلم اللغة حدث نفسي معقد نظراً لتداخل العوامل الجسدية والاجتماعية فيه، ويؤدي الوسط العائلي دوراً مهماً في تكوين الرصيد اللغوي الذي يحمله الطفل إلى المدرسة، إذ يعد نقطة انطلاق هامة في تعلم اللغة، وعلى المعلم أن يوظف هذا الرصيد توظيفاً ناجحاً وفعالاً في تعليم القراءة. وقد كانت طريقة تعليم القراءة قديماً تبدأ بتعليم المتعلمين الحروف الأبجدية، إلا أن التربية المعاصرة ترى أن هذا الأسلوب خاطئ، إذ إنه يعمل على تنفير الأطفال من جو المدرسة لصعوبة الأحرف المقدمة بشكل مجرد.

ومن هنا بدئ بتعليم المحادثة بغية تعويد الأذن على سماع أصوات اللغة والتمييز بينها، وتوفير الجو الملائم لترداد هذه الأصوات والتراكيب اللغوية، إلى أن تتم السيطرة العفوية عليها، ثم ينتقل بعدها إلى تعلم القراءة والكتابة من البنى والأنماط اللغوية التي سبق التدريب عليها شفويًا.

وعلى المعلم أن يبدأ بتعليم الطفل المحادثة والاستماع أولاً، حيث يهتم بمحادثة الأطفال فيما بينهم ثم بين المتعلمين والمعلمين، لأنَّ هذا يعمل على تحقيق نوعين من التهيئة هما :

1 - تهيئة صوتية: تتمثل في تذليل صعوبات النطق عند المبتدئين، وتمارينهم على سماع الأداء اللغوي والنبيرة الصوتية، فتألف آذانهم اللغة وأنماطها وصيغها.

2 - تهيئة نفسية: تعمل على إزالة الخوف، وتكسر حدة الخجل والانطواء عند التلاميذ الذين يحسّون بالوحشة والعزلة في الأيام الأولى من قدومهم إلى المدرسة.

وغني عن البيان أنَّ تعبير الطفل يتفتح وينمو في الوسط المدرسي الحر، حين يبتعد تركيز المعلمين عن صبِّ لغة الطفل في قوالب جامدة، والمحاسبة على عدم التقيد بما ورد في الدروس، حيث إن ترك الأطفال يعبرون تلقائياً عن مشاعرهم وعواطفهم وأفكارهم يزيد من قدراتهم التعبيرية، ويُجودها.

ويمكن أن يقوم المعلم بتسجيل حديث التلميذ ثم يناقشه في ما ورد في حديثه من أخطاء، وإذا لم يرتكب خطأ أحسّ بالثقة والنجاح، مما يشكل لديه حافزاً ودافعاً إلى مزيد من النجاح.

وتتنوع أساليب المحادثة بين عمل زوجي أو جماعي «من متعلم إلى متعلم» ومن تدرب على نص «معلم إلى متعلم» إلى محادثة حرة «معلم إلى متعلم» «ومتعلم إلى معلم» ومن حوار «متعلم إلى متعلم» إلى تمارين نطق «معلم إلى متعلم».

ويمكن أن يختار المعلم أي مصدر أو موضوع يشاء لتوفير مادة لممارسة المحادثة الدقيقة والمنطقية في الوقت ذاته.

وتحتل المحادثة المرتبة الأولى في التهيئة، أو في التمهيد للقراءة لأنها حجر الأساس، ويخطئ المعلمون الذين يبدؤون بتعليم القراءة قبل المحادثة، أو قبل التمهيد لها، الأمر الذي يؤدي إلى تراكم الصعوبات ونفور التلاميذ من المدرسة. ومن خلال دروس المحادثة ينبغي تحقيق هدفين:

1 - «لا بد أن يتكلم الطفل أكثر ما يمكنه أن يتكلم، وعلى المدرس أن يكفّ عن التدخل السلبي الذي يزعج التعبير العفوي للطفل. والمدرس الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر، ويمسك عن التدخل ومقاطعة التلميذ في أثناء الكلام، أو إيقافه كي يصحح له تعبيراً خاطئاً، بل يتركه ليعبر في حرية كاملة عن أفكاره وخبراته، ويقبل ظاهرياً بعض الأخطاء، وإذا تدخل المدرس في أثناء الكلام فهو يتدخل بفطنة ورصانة في معنى إيجابي بغية دفع التلميذ وحثه على أن يعبر عن ذلك المعنى، ثم يستمر التلميذ في كلامه في حين يقتصر عمل المدرس على حث التلميذ على متابعة الكلام بكل حنكة، ويعمد إلى توجيه الحديث أحياناً في اتجاه آخر، أو أنه يعزز الحديث.

2 - ينبغي للتلميذ أن يتكلم على النحو الأفضل. وفي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي «ينبغي أن يفسح المجال أمام تلقائية

التلميذ في التعبير مع الوقوف عند صعوبات النطق» (السيد 1980، ص 48).

أما دور المعلم في المحادثة فينحصر في التوجيه المتدرّج بحضوره الدائم المراقب الحاث على الاستمرار في الكلام.

ولهذه المحادثة آداب ينبغي إكسابها للمتعلمين:

- 1 - سيادة النظام والبعد عن الفوضى في التعقيب.
- 2 - احترام الرأي.
- 3 - عدم المقاطعة في أثناء الحديث، إذ لا بدّ لمن يودّ المناقشة من أن يفسح في المجال لزميله، حتى ينتهي من إبداء وجهة نظره، فيكون له تعقيب.
- 4 - عدم احتكار فرد واحد للكلام، إذ من الملاحظ أحياناً أن أحد المناقشين يسترسل في الكلام فيفوّت الفرصة على الآخرين.
- 5 - وجوب إشراك سائر المجموعة في المحادثة والتعقيب.
- 6 - الابتعاد عن الانفعال والغضب في أثناء الكلام والرد والتعقيب.
- 7 - اتخاذ الوضع الطبيعي في أثناء الحديث.

ويضيف بعض الباحثين في مجال التمهيد لتعليم القراءة تهيئتين: أولاهما عامة، والثانية خاصة. أما العامة: فيحثون من خلالها المعلم على «إيجاد صلة وعلاقة طيبة بين المنزل والمدرسة؛ كي يشعر الطفل في بيئته الجديدة وهي المدرسة بالأمن والاستقرار النفسي، وفي مثل هذا الجو يستطيع المدرس أن يكشف عن المستوى العقلي لكل طفل، ويقف على قدرته اللغوية، ويتعرّف صفاته وطبائعه كما يتعرّف ما بين الأطفال بعضهم وبعض من فروق فردية». (الجنبلاتي والتوانسي، 1981، 69).

أما التهيئة الخاصة بالقراءة فيراها كلّ من الجنبلاتي والتوانسي من خلال تدريب الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفروق التي بينها،

وتزويد الأطفال بطائفة من الألفاظ من خلال قص الحكايات التي تحتوي على كثير من الكلمات التي تمكنهم من تمييز الأضداد، وأن يدرّب الأطفال على ذكر مسميات ما هو متوافر في البيئة المحلية والمدرسية، وذكر أسماء الأشخاص وأسماء المهن.

أما طريقة تعليم المحادثة فتقوم على الحوار حول موقف لغوي مرّ به التلاميذ أو صورة ينطلقون منها للتعبير، والمنطلق في هذا التعليم أن يقدم المعلم لتلاميذه النموذج اللغوي فيسمعونه غير مرة، ثم يستدرجهم بالمحاورّة؛ لترديد ما سمعوا. فالمعلم يسمعهم قصة الدرس، أو وصف اللوحة، ويعيد هذه القصة أكثر من مرة، معتمداً على المادة المحضرة، دون أن يخرج عن حدودها في مستوى اللفظ والتركيب؛ حتى يضمن لتلاميذه فرصة تمثلها، فإذا توافرت لهم القدرة على محاكاة ما استمعوا، انتقل إلى محاورتهم مراعيّاً التسلسل الزمني والمكاني، حتى إذا أتقنوا التعبير، انتقل إلى ترسيخ ما تعلموه من بنى ومفردات باستخدامه في مواقف لغوية ملائمة.

- طريقة تعليم المحادثة في الصف الأول:

- 1 - يعود المعلم إلى الكتاب والدليل، فيختار درسه، ويراجع مادة المحادثة فيه (المفردات والبنى المراد تعلمها)، ويحدد الأهداف السلوكية المطلوبة.
- 2 - يمهد لموضوع الدرس فيربط بين خبرات التلاميذ السابقة واللاحقة دون توسع، أو يستثير اهتمامهم بالوسائل المناسبة.
- 3 - يردهم إلى لوحة المحادثة المصورة في الكتاب، أو يعلق أنموذجاً مجسماً لها في الصف، ويتيح لهم تأملها زمنياً وجيزاً.
- 4 - يسألهم عمّا ورد فيها من شخصيات بعد أن يحدد موضوعها.
- 5 - يصف ما فيها ويسرد الأحداث والمواقف بلغة عربية سهلة، ويعيد وصفه أو سرده أكثر من مرة، مبرزاً الألفاظ الجديدة المراد تعلمها، مكرراً الأنماط اللغوية التي يريد ترسيخها، دون أن يخرج عن الخطة

- اللغوية المرسومة للدرس. ويراعي في سرده ترتيب المواقف، وفي وضعه الانتقال المنطقي من عنصر إلى عنصر في اللوحة.
- 6 - ينتقل إلى المناقشة فيوجه إلى التلاميذ أسئلة منظمة، قصيرة، واضحة، يجيد فيها استخدام أدوات الاستفهام.
- 7 - يتلقى الإجابة من التلميذ، فيعيد السؤال حتى يتاح للتلاميذ الآخرين لفظ المفردات والجمل المطلوبة، ويصوب الخطأ في اللفظ أو التعبير بعد الجواب مباشرة.
- 8 - قد يستعين بصور الدرس الجزئية لترتيب المواقف، وإعادة جمل الدرس.
- 9 - يوجه أسئلة الغرض منها إبراز القيم والاتجاهات المطلوبة (النظافة، التعاون، الصداقة).
- 10 - ينتقل إلى التطبيق، فيختار بعض المفردات والبنى اللغوية المراد تعليمها، ويطلب إلى تلاميذه استخدامها بصورة غير مباشرة في موقف محسوس، فإذا كان المطلوب استخدام الجملة التالية مثلاً: (غسل باسم) كلف أحد التلاميذ أن يمثل دور باسم وهو يغسل وجهه، ثم يسأل: ماذا فعل أحمد؟ فيكون الجواب غسل أحمد وجهه، ثم يكلف تلميذاً آخر يقوم بتمثيل عملية الغسل حتى يستوفي ترسيخ النمط المطلوب.
- أما القراءة:** فيتفق معظم دول العالم على أن سن السادسة هي سن النضج، التي تشير إلى بدء الاستعداد لتعلم القراءة مع الإشارة إلى دور الدافعية والاستعدادات العقلية لدى المتعلمين. ولكن متى بدأ الطفل يخفق في تعلم القراءة منذ خطواته الأولى فلا يمكن التكهن بالنتائج؛ لأن لهذه الخطوات الأولى مع دخول الطفل إلى المدرسة أثراً كبيراً مما يستوجب بذل المزيد من الرعاية والعناية والاهتمام من الأهل والمدرسة. إلا أن هذه السن وهي السادسة ليست حداً مطلقاً للبدء بتعلم القراءة، لأن هناك تجارب عالمية أثبتت قدرة الأطفال على تعلم القراءة قبل هذه السن، نظراً لوجود قدرات كامنة في العقل الإنساني. وثمة عوامل تؤثر في استعداد الطفل لتعلم القراءة، وهي الوسط العائلي

ومستوى النضج الجسمي من حيث النظر والسمع، والنضج اللغوي بوظائفه الرمزية والاتصالية والذكاء.

أ - تعريف القراءة:

القراءة من المهارات اللغوية الأساسية. وهي عملية نفسية لغوية، يعاد من خلالها بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة من الألفاظ، أي هي استخلاص المعنى من الرمز المكتوب، كما أنها أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز، وهي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات التي تدخل في كثير من العمليات المعرفية والعقلية مثل: الحفظ والتذكر والفهم والاستنتاج والتقويم.

وهي عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين. وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن. وكانت القراءة من قبل تفهم من أضييق الحدود، وهي حدود الإدراك البصري للرموز الخطية المكتوبة ونطق مفهوما ذهني ومحتواها اللفظي، وغايتها جودة الإلقاء وسلامته، في حين أنها الآن مهارة من عدة مهارات.

ومهارات القراءة تتمثل في جانبين: (أولهما فيزيولوجي: ويشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والسرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة، ووضع العين القارئ، وثانيهما عقلي: ويتمثل في ثروة المفردات، وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة واستخلاص المغزى، وأخيراً التفاعل مع المقروء ونقده) (السيد، 1988، 321).

ولقد حظيت القراءة باهتمام الباحثين في عدة ميادين علمية. فعلم الاجتماع اللغوي يتناول القراءة على أنها إحدى الظواهر الاجتماعية، فيهتم بدراسة نشأتها ووظيفتها بوصفها وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي، كما يدرس تأثيرها وعلاقتها بغيرها من الظواهر الاجتماعية، بقصد تعرف طبيعتها في التوصل إلى القوانين التي تفسرها، على حين يهتم علم النفس في دراسته للقراءة بالأسس النفسية التي تقوم عليها مثل: الإدراك السمعي، والإدراك

البصري، ودراسة العمليات العقلية الأخرى مثل: التذكير والتخيل والاستنتاج، وتأثير الدافعية والميول في عملية القراءة، كما يهتم بتشخيص عيوب القراءة . والقراءة مهارة من مجموعة المهارات اللغوية التي تشمل المحادثة والاستماع والكتابة مع التركيز على الجوانب اللغوية المتصلة بالجانب التطبيقي في تعليم القراءة.

ويمكن تعريف القراءة مما سبق بأنها: (عملية نفسية لغوية تقوم على استخلاص معنى من رمز مكتوب أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكتاب من خلال الرمز المكتوب).

ب- التفسير الفيزيولوجي لعملية القراءة:

إن العين في أثناء عملية القراءة تؤدي مجموعة من الحركات والسكنات على السطر المقروء، أو بين السطر والذي يليه. ذلك أن العين تحيط بمجموعة الكلمات عن طريق الحركات والسكنات، وهذا ما يسمى (المدى القرائي) الذي ينقله العصب البصري بجملته إلى المخ من أجل ترجمته وفهمه، وبعد الانتهاء من هذه العملية تقفز العين بمنتهى السرعة إلى وقفة أخرى، ومدى قرائي آخر، وهي حين تقفز لا تكاد ترى شيئاً، وهكذا تسير العين في إبصارها للرموز الكتابية من وقفة إلى أخرى، ومن مدى قرائي إلى مدى قرائي آخر، وفي لمحات سريعة من سطر إلى آخر حتى انتهاء النص المقروء. أما إذا وقفت العين على كلمات غريبة فإنها تضطر للقيام بحركات رجعية إلى ما سبق، وهذا ما يؤخر عملية السرعة والفهم.

وقد يخطئ القارئ في انتقاله من سطر إلى آخر، فيعود إلى استرجاع ما قرأه في السطر الأول، حتى يحسن الانتقال السليم والربط الصحيح بين نهاية السطر، وبداية السطر الذي يليه، وهذا ما يجعله يقوم بحركات رجعية أيضاً .

أما العادات الجيدة التي يقوم بها فهي :

- 1 - انتقال العين من اليمين إلى اليسار .
- 2 - قيام العين بالوقفات المضبوطة .

3 - قيام العين أحياناً بحركات رجعية ، عندما يريد القارئ أن يتأكد من الفكرة أو يثبتها، أما إذا زادت الحركات الرجعية، أصبح عند القارئ خلل في القراءة .

4 - استخدام حركات العين بصورة طبيعية لا يظهر عليها أثر الارتباك مع تحديد معالم السطور المتوالية، مما يمكن القارئ من اختصار الحركات غير الإرادية للعين .

5 - انسجام حركات العين مع الطباعة والمدى القرائي، وتحليل المعنى بوساطة الدماغ، وهنا يكون الفهم أكثر والسرعة أفضل .

ج- تطور مفهوم القراءة:

كان المفهوم القديم للقراءة يقوم على أنها عملية آلية، يدرك بها القارئ الحروف والكلمات إدراكاً بصرياً، يتعرفها، وينطق بها صوت مسموع. والقارئ الجيد قديماً هو السليم الأداء.

فالقراءة وفق هذا المفهوم القديم تهدف إلى إتقان آلية القراءة، أي يتعلم المرء ليقرأ، وقد تطور هذا المفهوم على يد ثوراندايك الذي قال: (إن القراءة عملية معقدة، والفهم عنصر أساسي لا بد منه).

فالقارئ يتعرف الرموز المكتوبة، ثم يقوم بترجمتها إلى ما تدل عليه من معانٍ.

ثم أصبح هذا المفهوم غير كاف، لأنه يؤدي إلى تربية إنسان يقدر الكلمة المكتوبة، ولا يستطيع نقدها أو مناقشتها، فطور بإضافة عنصر تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط، أو يعجب، أو يستغرب، أو يشفق، أو يسر، أو يحزن. ونتج من ذلك بالتالي نقد المقروء، والتفاعل معه. فالصورة الأوسع في تحديد مفهوم القراءة إذاً هي الانتقال من المقروء بعد نقده وتحليله، أي أن يستخلص القارئ ما يفهمه ما يساعده في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، وإلا فإنه لا يعد قارئاً جيداً.

نخلص مما تقدم إلى أن المفهوم الحديث للقراءة يتمثل في أن يكون المرء قادراً على تحويل المادة المكتوبة إلى اتصال شفوي وذهنى في ضوء مجموعة من القواعد الواضحة، أي:

- 1 - أن يتقن فنية قراءة الحروف.
- 2 - أن يحلل محتوى المكتوب.
- 3 - أن يتفاعل مع المقروء، ويكون قادراً على الحكم عليه، وتقويم قيمته الجمالية.

وأخيراً لا بدّ للقارئ الجيد من أن يحب القراءة، ويقبل عليها ويصاحب الكتب ويستفيد مما فيها في تعديل سلوكه وحل مشكلاته. وقد لخص العلامة (وليم .س.غراي) مفهوم القراءة بما يلي :

- 1 - إدراك الكلمة .
- 2 - ربط الكلمة بمدلولها .
- 3 - الانفعال بما نقرأ .
- 4 - التأثر بما نقرأ وتعديل سلوكنا .

د- مهارات القراءة :

تتمثل مهارات القراءة كما سبق في جانبين اثنين:

الأول : جانب فيزيولوجي إذا كانت القراءة جهرية. ويشتمل على: تعرف الحروف والكلمات، والنطق بها صحيحة، والسرعة في القراءة، وحركة العين في أثناء القراءة، ووضعية القارئ.

الثاني: جانب عقلي: ويتمثل في ثروة المفردات، وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة، واستخلاص المغزى، والتفاعل مع المقروء ونقده.

1 - مهارة التعرف :

التعرف يعني إدراك الرمز، ومعرفة معناه في السياق الذي يظهر فيه. فالطفل يجب أن يتعرف الرموز ويفهم المعاني المختلفة ، ولا فائدة في أن يملك الطفل

مهارة تعرف الرمز، إذا لم يكن لديه معرفة بالمعنى، وكذلك معرفة المعنى وحده لا تمكن الطفل من تعرف الكلمة. ولقد حددت المهارات الأساسية لتعرف الكلمات بما يأتي :

- أ- ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب .
 - ب- استخدام السياق في تعرف المعاني .
 - ج- القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل تعرف أجزائها .
 - د- القدرة على التفريق بين أصوات الحروف .
 - هـ- القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه .
- وهذه المهارات يجب أن يكتسبها الطفل في بداية التعلم ثم يتدرج في اكتساب بقية المهارات .

ولكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة، ينبغي أن تعالج في دروس القراءة. ويختلف المتعلمون في القدرة على تعلمها، وبعضهم لا يقدر على السيطرة على المهارات كلها. وعلى المعلم أن يبدأ مع الطفل من الموضوع الذي يوجد فيه، ومن النقطة التي يمكنه النجاح فيها، والتي تسمح له بأن ينمو وبأقصى ما لديه من سرعة.

2 - مهارة الفهم:

الهدف من كل قراءة فهم المعنى، وقد لا يتحقق فهم المعنى من كلمة واحدة، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء لل فقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع.

وتعريف الفهم غاية في الصعوبة. ويرى بعضهم أن الفهم في القراءة يشمل: الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار وتذكرها واستخدامها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية. وتتضمن مهارة الفهم المهارات الآتية:

- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- القدرة على فهم وحدات أكبر من مثل: العبارة والجمل، والفقرة، والقطعة.

- القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية.
- القدرة على الاستنتاج.
- القدرة على فهم الاتجاهات.
- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- القدرة على تطبيق الأفكار الرئيسية وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

3 - مهارة السرعة:

السرعة مهارة من مهارات القراءة. والقارئ الجيد يدفع عينيه عبر الصفحة بأقصى سرعة يتم بها فهمه. والسرعة في القراءة أمر أساسي لمواجهة تضخم الثقافة في عصرنا الحاضر. وتعتمد السرعة في القراءة على:

- أهداف القارئ.
- نكائه وخبراته السابقة.
- صعوبة المادة المقروءة أو سهولتها.

كما ترتبط السرعة بالفهم الذي يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي وثروته اللغوية، وليس معنى الإسراع في القراءة أن يقرأ القارئ كلمة كلمة، ولكن معناه أن يدرك الجملة بالنظرة الواحدة ويفهم معناها، وكلما زاد مدى العبارة المقروءة زادت سرعة القارئ.

وقد يبطئ القارئ أحياناً في قراءته ليتمتع بجمال الوصف، أو لينقد ما يقرأ أو يمعن الفكر فيه. فالسرعة ليست الهدف الأخير، بل الهدف هو الفهم، أو بتعبير أصح الهدف هو سرعة الفهم.

4 - مهارة الحكم:

إن معرفة القراءة تعني الحكم على المقروء، إذ إن القارئ قد يفهم ما قرأ بصورة كاملة، لكنه لا يميز بين الحقيقة والمغالطة التي ارتدت ثوب الحقيقة، فالقارئ الجيد هو الذي يميز بين الملائم وغير الملائم، وبين الزيف والحقيقة، ويكون قادراً على الحكم بكل موضوعية على مضامين المواد التي يطلع عليها في قراءته .

ب - تعليم القراءة في الصف الأول :

إن لدى الأطفال جميعاً قابلية النمو اللغوي، واكتساب مهارات القراءة. ومهمة المعلم أن يعينهم على تحقيق هذا النمو، لأن تقدم التلميذ في القراءة يساعده في تعلم المواد الأخرى، كما أن الطفل يمرّ بمرحلتين عند تعلم القراءة إحداهما تسبق الصف الأول وهما:

1 - مرحلة الاستعداد للقراءة:

وهي تشمل مرحلة رياض الأطفال، فإذا لم يتوافر للطفل ذلك، فلا بدّ من تخصيص جزء من السنة الأولى في التهيئة لمرحلة تعلم القراءة، فمن الصعب أن يفاجأ الأطفال منذ اليوم الأول في المدرسة بالقراءة. أضف إلى ذلك أن اللغة في أصلها منطوقة قبل أن تكون مكتوبة، والبدء بتدريب التلاميذ على سماع اللغة، والتحدث بها قبل الشروع في القراءة، يتفق وطبيعة اللغة وأصلها المحكي.

2 - مرحلة تعلم القراءة (الصف الأول):

في هذه المرحلة يكون الطفل قادراً على لفظ معظم الأصوات من مخارجها، كما أنه يأتي إلى المدرسة، وفي جعبته الكثير من مفردات اللغة التي يستطيع أن يستخدمها في تعبيره، ويستفيد منها في عملية تعلم القراءة في حدود نضجه الجسمي والعقلي، ولكنه يظل بحاجة إلى التدريب على لفظ بعض الحروف كحرف القاف «ق»، والحروف اللثوية، وتصويب لفظه الخاطيء، لبعض الحروف بتأثير العامية (وزارة التربية 2003، 42 و43).

كما يهدف تعليم القراءة في هذا الصف إلى أن يكون التلميذ قادراً في نهاية العام الدراسي على ما يأتي:

- 1 - أن يقرأ الجمل والمفردات المقدمة إليه قراءة جهرية سليمة.
- 2 - أن يشرح معاني الجمل والكلمات المقدمة إليه.
- 3 - أن يردّ المفردات إلى حروفها بالاستناد إلى معرفة بأشكال الحروف في الكلمات.
- 4 - أن يتعرف الحروف حين يسمع أصواتها، ويسمّيها.
- 5 - أن ينطقها وفق مخارجها الصحيحة.
- 6 - أن يركب كلمات ومقاطع من حروف كاملة وفق مبادئ الكتابة العربية.
- 7 - أن يتعرف الحركات والتسكين والشدة والتلوين.
- 8 - أن يميز في نطقه بين لفظ حروف العلة الممدودة والمقيدة.
- 9 - أن يقرأ نحو (400) كلمة أساسية في مجالات متنوعة تتصل بحياته وبيئته.
- 10 - أن يكسب مما قرأ قدرًا من الاتجاهات الإيجابية ومبادئ السلوك السليم.

- أما طرائق تعليم القراءة في الصف الأول من التعليم الأساسي :

فهناك شبه اتفاق بين القائمين على طرائق تدريس القراءة في الصف الأول، على الأخذ بالطريقة التوفيقية التي تعددت تسمياتها مثل: (المختلطة - التوفيقية - المزدوجة)، وهناك طرائق متعددة منها التركيبية أو الجزئية، وهي تبدأ بتعليم الحرف وتنتهي بالكلمة فالجملة، أو بالحرف فالمقطع فالجملة، ويركز في الطريقة المقطعية على المقاطع بدلاً من الحروف أو الأصوات، والطريقة الكلية تبدأ بالكل مهتمة بالمعنى، وقد يكون الكل كلمة أو جملة، ثم يترك الطفل عبر الممارسة، للقيام بتحليل الكل إلى أجزائه، وهي الحروف بأشكالها المختلفة. وينبغي عدم الحكم على أفضلية طريقة بشكل عام من طرائق تعليم القراءة، إلا بالتجربة العلمية المنضبطة، حيث يتوقف ذلك

على نوعية المعلم الذي يقوم بالتعليم وفق هذه الطريقة أو تلك، وعلى التكافؤ بين المتعلمين حسب قدراتهم العقلية ومستوياتهم الاجتماعية، وكذلك درجة نقاء الطريقة المستخدمة. كما لا بدّ من توحيد الوقت والكم القرائي، إذا أردنا أن نجرّب مقدار نجاعة هذه الطريقة أو تلك. أما الطريقة المعتمدة في مناهج الصف الأول في وطننا، فهي الطريقة التحليلية التركيبية أو التوفيقية، وهي توفيق بين التحليل والتركيب، تأخذ محاسن كل طريقة وتتجنب عيوبها. وتعتمد هذه الطريقة على الأسس الآتية:

- 1 - الانطلاق من المعنى لتعليم القراءة، إذ تقدم للتميذ وحدة نصية متكاملة، تستند إلى المحادثة، وتتألف من عدة جمل تمثل مواقف حسيّة مصورة.
- 2 - يقرن التلميذ بين الموقف اللغوي، وتمثيله المصور إلى أن يرسخ الموقف اللغوي من خلال تمثيله بالصور، وذلك بالتكرار المتواصل للجملة وقرنها بصورتها.
- 3 - يحلّل الجملة إلى مفرداتها، ثم الحرف المجرد من المفردات التي ورد فيها بأشكاله المختلفة ويسمّيه.
- 4 - يُقدّم للتلميذ درس جديد فيه نسبة كبيرة من الكلمات التي مرت به، مع إضافة كلمات جديدة يتعرّفها قراءةً ثم كتابةً، وتصلح لتجريد الحرف المطلوب.

يمرّ درس القراءة وفق هذه الطريقة بالمراحل الآتية:

- 1 - محادثة حول موضوع النص، واستخلاص جمل القراءة متسلسلة من المحادثة الموجهة، وتدريب التلاميذ على لفظها لفظاً سليماً.
- 2 - تثبيت المواقف المصورة الدالة على كل جملة.
- 3 - تثبيت الجمل الممثلة لها مكتوبة أمام كل موقف.
- 4 - تعرف الجمل المكتوبة مقترنة بمواقفها.
- 5 - إجراء عدة تدريبات تبدّل فيها المواقف المصورة والجمل المكتوبة، ويعاد تثبيتها.

6 - نوع المواقف المصورة، وقراءة الجمل المكتوبة.

7 - تعرف الكلمات الجديدة.

8 - يحدّد المعلم الحرف الذي عليه الدرس بأشكاله المختلفة منتزعاً من كلمات الدرس، ويتم التركيز على لفظه وتسميته ورسمه بالأصابع على المقاعد.

9 - تركيبه مع حروف سبق تجريدها في كلمات.

10 - عرضه مفرداً في أشكاله المختلفة ومركباً مع كلمات أخرى، أو تحليل كلمات ورد فيها ما سبق من حروف تحليلاً كتابياً.

ثالثاً - تعليم المحادثة والقراءة في الصف الثاني :

يُعدّ تعليم المحادثة والقراءة في الصف الثاني امتداداً لتعليمها في الصف الأول. ومن الملاحظ أن المحادثة قرنت بالتعبير في كثير من كتب الدول العربية .

2 / 1 أهداف تعليم المحادثة والقراءة في الصف الثاني :

أ - المحادثة المقترنة بالتعبير : أن يكون التلميذ في نهاية هذا الصف قادراً على استخدام الفصحح في التعبير الشفوي، بحدود المفردات والأنماط اللغوية التي تعلمها. أما المفردات فهي تتجاوز 700 مفردة، وأما الأنماط اللغوية فهي أكثر اتساعاً مما تعلمه التلميذ في الصف الأول .

ب - أهداف القراءة : قراءة مجموعة من الكلمات بلغت في الدروس حوالي 700 مفردة، قراءة جهرية وصامتة، مركبة في جمل متنوعة، قراءة معبرة وواعية.

وثمة أهداف تتناول المعارف والقيم والمفاهيم البيئية والسكانية والصحية والمهنية، ومن أجل ذلك تستغل ما أمكن لإجراء حوار موجه، يضمن إيصال هذه المفاهيم وتمثلها. ويمكن تلخيص أهداف المحادثة والقراءة في الصف

الثاني من خلال الأهداف السلوكية الآتية، والمتوقع تحقيقها في نهاية الصف الثاني :

1. أن يجيب عن أسئلة المعلم بجمل سليمة .
2. أن يستخدم الأنماط اللغوية التي نصتَّ عليها دروس المحادثة الموجهة في كلامه وكتابته .
3. أن يلفظ مجموعة من المفردات اللغوية الواردة في دروس المحادثة الموجهة.
4. أن يستخدم مجموعة من المفردات اللغوية الواردة في دروس المحادثة الموجهة.
5. أن يتمثل مجموعة من المعارف والعادات والاتجاهات والمفاهيم والقيم السليمة بحيث تظهر في مواقفه وسلوكه .
6. أن يجيب عن الأسئلة الموجهة إليه بشكل يظهر استماعه اليقظ ، وتمثله المسرود والموصوف .

2/2 أسس تعليم المحادثة والقراءة في الصف الثاني :

- أ - تعزيز قدرة الصغار على التحدث بلغة عربية سليمة .
 - ب - نقلهم من القراءة الآنية إلى القراءة التي تقوم على إدراك الرموز الكتابية وتحليلها .
 - ج - تنمية حصيلتهم اللغوية الفصيحة من خلال دروس المحادثة والتعبير .
 - د - إكسابهم بعض العادات اللغوية السليمة في القراءة والمحادثة .
- أما طرائق تعليم المحادثة والتعبير الموجه والقراءة والتدريبات القرائية فهي على النحو الآتي :

- طريقة تعليم المحادثة والتعبير الموجه :

1. يمهد المعلم لدرس المحادثة أو التعبير الموجه فيربط بين الدرس وخبرات التلاميذ السابقة عنه .

2. يعرض عليهم لوحة المحادثة أو التعبير ويتيح لهم تأملها .
 3. يسألهم عن معالمها الأساسية وشخصياتها .
 4. يقصّ عليهم الأحداث والوقائع بلغة سليمة؛ ليتيح للتلاميذ سماع المادة اللغوية غير مرة، مراعيًا التسلسل الزمني والمكاني في رواية الوقائع والأحداث.
 5. يسألهم فيما سُرد عليهم.
 6. يشرك أكثر التلاميذ في الحوار، ويصوّب الخطأ بعد الإجابة دون مقاطعة.
 7. يراعي في عرض الدرس تقسيمه إلى مواقف جزئية ممثلة لصور مناسبة.
 8. يختار بعض المفردات التي وردت والتراكيب اللغوية ، فيوظفها في مواقف لغوية مناسبة لترسيخ استخدامها ، ويستفيد مما في الصف من أشياء أو من التلاميذ أنفسهم في تمثيل الموقف اللغوي أكثر من مرة .
 9. يستخدم موضوع الدرس في حوار بين التلاميذ ينمي قدرتهم على التعبير، ويوظف العناصر اللغوية التي تعلموها، كأن يتحدث كل منهم بطريقة الحوار عن أفراد أسرته بعد درس عن الأسرة، أو عمّا يقوم به أهلهم من أعمال بعد درس تعبير عن عامل من العمال.
- وثمة أساليب كثيرة للتعبير الشفوي الحر في هذا الصف، يتناول فيها التلاميذ خبراتهم ومشاهداتهم وأعمالهم ، كما أنّ القصة ميدان رحب للتعبير عن الشفوي، على أن تكون ملائمة لهذا الصف، كالقصص التي تتحدث عن حياة الحيوان ومغامراته مثلاً .

- طريقة تعليم القراءة :

في كل أسبوع حصتان للقراءة خصصت إحداهما للقراءة الجهرية أو الطليقة، والثانية للتدريبات القرائية .

أ - في الحصة الأولى : (تعليم القراءة الجهرية أو الطليقة) :

- 1- يستغل المعلم درس المحادثة الذي يمهد لمادة القراءة ، فيجدد إثارة اهتمام تلاميذه بموضوع الدرس، ثم يطلب إليهم أن يفتحوا الكتب .

2. يقرأ المعلم النص كاملاً قراءة سليمة معبرة ، مراعيًا الوقوف بالساكن في نهاية كل جملة ، ونطق الحروف نطقاً سليماً وتلوين القراءة، بما تحمل من أفكار ومشاعر .
3. يختار المعلم التلاميذ المتفوقين فيكلفهم قراءة النص مرة أو مرتين، بعد أن يتيح لتلاميذه تأمله زمناً قصيراً .
4. يقرأ التلاميذ النص مقطعاً فمقطعاً مرة أو مرتين .
5. يصوب أخطاء القراءة ، بعد أن يفرغ التلميذ من قراءة الجملة التي وقع فيها الخطأ .
6. إذا كان في النص مفردات لم تتضح معانيها في درس المحادثة السابق، يقوم المعلم بشرحها بعد القراءة بالطرائق التالية :

- 1- بالتمثيل .
- 2- بعرض لوحة تدل على المفردة .
- 3- بالترادف السهل، ويُختار المرادف من قائمة مفردات تعرض عليهم.
- 4- بالشرح اللغوي الموجز .
- 5- بالتقابل الواضح، ويُختار الضد من قائمة مفردات تعرض عليهم.

ب - الحصة الثانية : التدريبات القرائية :

1. يعيد التلاميذ قراءة النص بعد قراءة المعلم قراءة جهرية فردية .
2. ينتقل المعلم إلى تنفيذ التدريبات القرائية في الكتاب، وهي تتناول :
 - أ- تعزيز قدرة التلميذ على نطق بعض أصوات اللغة ، أو تذليل الصعوبات النطقية الناجمة عن اجتماع بعض الحروف في الكلمات والتراكيب .
 - ب - تدريبات الأداء السليم .
 - ج - تدريبات التحليل والتركيب في مستوى المفردات والتراكيب .
 - د - تدريبات ترسيخ الصيغ والأنماط اللغوية، ومنها :

أ - التدريبات الصوتية :

يصوب المعلم في هذه التدريبات نطق بعض الحروف أو الكلمات ولا سيما الحروف المتقاربة المخارج (ت ط ، س ث ، ز ن)، وينفذ المعلم التدريب كما يلي:

- يكلف التلاميذ قراءة الجملة التي ورد فيها الجانب الصوتي، وينبههم على ما يمكن أن يقعوا فيه من خطأ لفظي، قبل أن يشرعوا في القراءة .
- يمكن أن يوسع آفاق التدريب بعد القراءة، فيورد حالات مماثلة للمشكلة الصوتية ، ويدربهم على التفريق بين الصوتين المتقاربين في اللفظ .

ب - تدريبات الأداء السليم :

لا يصل التلميذ إلى الأداء السليم من القراءة الأولى ، فلا بدّ من سماعه النموذج مؤدى بأسلوب سليم أكثر من مرة ، ويقوم بذلك المعلم ، وقد تنوب عنه التسجيلات في التدريب كما يلي :

- يقرأ المعلم العبارة ، أو يسمعهم إياها مسجلة مراعيًا شروط الأداء السليم، ويعيد سماعها أكثر من مرة .
- يعيد بعض التلاميذ أداء العبارة .
- يصوب المعلم عيوب الأداء .
- يعيد التلميذ القراءة حتى يتقن الأداء .

ج - تدريبات التحليل والتركيب :

وهي امتداد للتحليل والتركيب في الصف الأول وإغناء له، والهدف منها تمكين التلاميذ من مهارة حل الرموز الكتابية وقراءتها بسرعة كما يلي :

- يطلب المعلم إلى التلاميذ تأمل التدريب زمنًا محدودًا، ومن ثم قراءة العناصر اللغوية مركبة (إذا كان التدريب تركيبياً) أو محللة (إذا كان التدريب تحليلاً)، ويستحسن في التحليل الصوتي لفظ الحروف مع حركاتها .

د - تدريبات ترسيخ الصيغ والأنماط اللغوية :

وقد تكون هذه الصيغ مفردات توظفُ في الفراغ من الجمل ، أو يعاد ترتيبها في عبارة من العبارات، وقد تكون تراكيب تستخدم في جمل مفيدة، ويستفاد من الطريقة البنوية في التدريب فيختار المعلم مصفوفة لغوية، ويبدل عنصراً من عناصرها في مستوى التحويل، أو يضيف عنصراً لغوياً في مستوى الإدراج، كما يتضح في المثال التالي :

سافر أخي إلى عمان
في مسافة التحويل سافر أخي إلى بيروت ---< العنصر الجديد
سافر أخي إلى دمشق ---< العنصر الجديد
سافر أخي إلى بغداد ---< العنصر الجديد
سافر أخي إلى

في مستوى الإدراج سافر أخي (إلى عمان) ---< العنصر الجديد
سافر أخي إلى عمان (للتجارة) ---< العنصر الجديد
سافر أخي إلى عمان (يوم الخميس) ---< العنصر الجديد
وهذه التدريبات يمكن تنفيذها بعد دروس القراءة ، كما يمكن أن تدخل في المحادثة والتعبير ، فإذا كانت المصفوفة اللغوية مدونة وتمت قراءتها وتبديل بعض عناصرها أو إضافة عناصر جديدة مقروءة إليها ، كان التدريب لخدمة القراءة. وإذا جرى التدريب مشافهة كان لخدمة التعبير الشفوي ، وينفذ التدريب كما يلي :

- يقرأ المعلم النمط أو الصيغة المطلوب تحويلها .
- يقرأها بعض التلاميذ .
- يبدل المعلم العنصر المطلوب تبديله، فيلفظه فحسب دون أن يعيد الجملة.
- يعيد التلاميذ الجملة كلها، ويدخلون إليها العنصر الجديد في مستوى التحويل، أو يضيفون إليها العنصر الجديد في مستوى الإدراج.
- يكرر المعلم العنصر حتى يتم التدريب.

وللاطلاع على بعض نماذج تصميم الدروس الموجودة في كتاب الصف الثاني يمكن العودة إلى دليل المعلم الخاص بهذا الصف.

رابعاً - تعليم القراءة وتدريباتها في الصف الثالث :

أ- مرحلة تعلم القراءة : يمرّ تعلم القراءة بمراحل هي :

مرحلة الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال ، ومرحلة تعلم القراءة في الصف الأول، ومرحلة الطلاقة ونمو مهاراتها في الصفين الثاني والثالث، ومرحلة نمو استخدام آلية القراءة في الصفوف الرابع والخامس والسادس، فإن التلميذ في الصف الثالث ينمي مهاراته، وتتميز هذه المرحلة بنمو فهم التلميذ لما يقرأ والسرعة فيما يقرأ، وكذلك تنمو مفرداته نمواً ملحوظاً في كل من القراءتين الجهرية والصامتة، لكن لا بدّ من زيادة التدرّب على القراءة الجهرية بغية تعزيز مهاراتها وتلافي الثغرات فيها. وفي الصفين الثالث والرابع فإن للقراءة من حيث الشكل والأداء ثلاثة أنواع هي :

1. القراءة الصامتة.

2. القراءة الجهرية وهي نوعان: الجهرية الطليقة، والقراءة الجهرية المشروحة.

3. الاستماع.

وللقراءة من حيث الغرض نوعان:

1. قراءة التحصيل والاطلاع: وهي لتحصيل المعلومات والحقائق .

2. قراءة المتعة والسرور: وهي للتسلية والترفيه .

وهذا التقسيم نسبي يرجع تقديره إلى القارئ بحسب الغرض الذي يرمي إليه، كذلك تحدد نوع القراءة باختلاف طبيعة الأشخاص وباختلاف ثقافتهم. ولما كنا بصدد تعليم القراءة في الصف الثالث، كان المفروض أن يكون التلميذ قد تعلم كما قلنا مهارة القراءة في الصف الأول، وأن يكون قد أتقن عملها في الصف الثاني، وبذلك يكون الهدف الأساسي لتعلم القراءة في الصف الثالث هو تعزيز إتقان مهارتها من خلال القراءة الجهرية السليمة المعبرة، والبدء

بتدريب التلميذ على القراءة الصامتة ، وقراءة الاستماع بالإضافة إلى تعويده فهم المقروء وتمثله وتوظيفه وإبداء رأيه فيه والانتفاع به مهارياً ومعرفياً وقيماً.

ب - أهداف تعليم القراءة وتدريباتها في الصف الثالث:

1. أن ينطق أصوات الحروف العربية نطقاً سريعاً سليماً.
2. أن يميز في نطقه بين الظواهر الصوتية المختلفة.
3. أن يضبط الكلمات التي يقرأها ضبطاً سليماً.
4. أن يقرأ قراءة جهرية مراعيًا لفظ الكلمات دفعة واحدة مع مراعاة مواطن الوقف وقواعده .
5. أن يقرأ دروس القراءة المقررة قراءة صامتة استعداداً لقراءتها قراءة جهرية مع الفهم والسرعة المناسبة.
6. أن يلون المقروء وفق مشاعره وانفعالاته.
7. أن يميل إلى قراءة القصص وكتب الأطفال ويستوعب ما يستمع إليه من نصوص الاستماع.

- طرائق تعليم أنواع القراءة وتدريباتها في الصف الثالث :

أ - تعليم القراءة الجهرية :

1. استشارة الدافعية بإجراء التقويم القبلي، واستخدام الخبرات السابقة، لدفع التلميذ إلى قراءة النص المقرر من خلال الحوار والوسائل والسرد، أو بما يراه المعلم مناسباً للواقع الصفّي والبيئي.
 2. فتح الكتاب وقراءة نموذجية يجريها المعلم وفق الشروط الآتية :
- أن تكون القراءة سليمة معبرة عن الأساليب والانفعالات والمعاني .
- أن تراعى أماكن الوقوف وشروطه من حيث :

* الوقوف على ساكن

* الوقوف على تنوين النصب ألفاً. الوقوف على التاء المربوطة هاء.

* أن يُراعى نطق الحروف من مخارجها .

- أن تكون جملة جملة .

3. إتاحة الفرصة للمتعلمين لتأمل النص لمدة وجيزة تتناسب مع قدراتهم.

4. قراءة التلاميذ الفردية: ويجب أن تشمل الجميع من نابهين ومتوسطين وغيرهم ، ويفضل توزيع النص على عدة متعلمين لإتاحة الفرصة الأكبر عدد ممكن تأدية مهارة القراءة أمام المعلم الذي يتابع القراءات، فيعززها إن كانت جيدة ويصوبها فوراً إما ذاتياً أو من قبل غيره وبإشرافه، ثم يطالب المتعلم بإعادة نطق المقروء مصوباً مع التعزيز .

5. قياس تمثل المقروء: وذلك بطرح أسئلة حول المقروء، تكون غايتها توضيح المعاني، وتقديم المعارف والمفاهيم الجديدة، وشرح الكلمات والتراكيب، وذلك حسيّاً أو بالتمثيل أو ما يشبه الحسي أو بالمرادف الأسهل، أو بالضد السهل، أو بجملة واضحة، ويسجل المعلم المفردات أو التراكيب مع شرحها المناسب على السبورة .

6. قياس إتقان القراءة: إنَّ تمثل المتعلم المعاني والمعارف والمفاهيم والكلمات والتراكيب يزيد من قدرته على تأدية القراءة بشكل صحيح ومعبر، ويتم ذلك بقراءات فردية تشمل المتعلمين جميعهم، والمعلم في ذلك كله يعزز ويصحح حتى يتأكد من إتقان القراءة، ويستمر في ذلك حتى نهاية الحصة الأولى فيعطي فاصلاً منشطاً مناسباً، ثم يبدأ بتنفيذ الحصة المخصصة للقراءة .

7. يضع المعلم التلاميذ في جو الدرس من جديد، وذلك بتنفيذ قراءة جهرية سليمة معبرة من قبله، أو من قبل بعض التلاميذ .

8. يطالب تلاميذه بقراءة النص قراءة صامتة، ينبه دائماً إلى كفيّتها (تتم بواسطة العيون، ودون همس، ودون تحريك الشفاه)، ويراقب تنفيذها ويوضح الغاية منها، وهي الإجابة عن الأسئلة المحددة في آخر كل درس.

9. بعد انتهاء القراءة الصامتة بطالب المعلم تلاميذه بإغلاق الكتب، ويشرح عليهم الأسئلة سؤالاً سؤالاً، ويتلقى الإجابات، وهو يعزز ويصحح، وذلك بالنسبة إلى الأسئلة المحددة الضيقة، ويقبل الأجوبة الصحيحة كافة، بالنسبة إلى الأسئلة العرضية .

10. التقويم النهائي، ويشمل :

- سلامة المقروء، والتلوين الصوتي، والأداء المعبر .
- المفردات والتراكيب الجديدة .
- معاني النص ومعارفه .

ب - تعليم القراءة الصامتة : وتنفذ بشكلين :

1. خطوة من خطوات درس القراءة الجهرية لتحقيق الهدف من الآتي: (أن يقرأ المتعلم نصوص القراءة قراءة صامتة).
 2. حصة ونصف للقراءة الصامتة في نصين اثنين، مثال (نص الحمامة والنملة - ونص حبّ الأرض) وذلك وفق الخطوات الآتية :
 - أ - استثارة الدافعية وقياس التعلم السابق للدرس الجديد .
 - ب - قراءة أنموذجية جهرية سليمة معبرة، ويجريها المعلم من كتبهم .
 3. يحدد المعلم لتلاميذه زمناً يتناسب وقراءتهم ، كما يناسب طول النص ويطالبهم بقراءة صامتة متأنية وفق الشروط التي مرّ ذكرها .
 4. يكون المعلم قد أعد أسئلة تقيس استيعاب المقروء من حيث المعاني والمعارف والمفاهيم الجديدة والكلمات والتراكيب الجديدة، كما تشمل إبداء الرأي فيه مع التعليل .
- يمكن للمعلم أن يسجل هذه الأسئلة على يمين السبورة، ويغطيها بوسيلة مناسبة، ثم يكشف عنها سؤالاً سؤالاً، ويطلب إلى تلاميذه الاستعداد للإجابة عن السؤال والكتب مغلقة، وبعد أن يتلقى عدة إجابات تسجل الإجابة الصحيحة إلى جانب السؤال .

- يمكن للمعلم أن يعرض الأسئلة على بطاقات أعدها مسبقاً، ويتم عرض الأسئلة وفق ما تقدم.

- الأسئلة حول نص القراءة الصامتة .

5. قراءة جهرية على شكل حوار يجريها التلاميذ: فيقرأ تلميذ السؤال، ويقرأ زميله الجواب، ويفضل إشراك أكبر عدد ممكن في تنفيذ ذلك .

6. فيما يبقى من الحصة الأولى، مع نصف الحصة المخصص للقراءة ينفذ المعلم قراءات فردية جهرية، ثم يتناول أسئلة أجيب، إذا لم يستخدمها مسبقاً، ويختتم الوقت المخصص بالتقويم النهائي وفق ما تقدم في القراءة المشروحة.

ج - تعليم التدريبات القرائية :

وتتمثل هذه التدريبات في :

1. قراءة ولفظ الكلمات بشكل صحيح .

2. استخدام كلمات جديدة في جمل .

3. القراءة الجهرية السليمة المعبرة .

4. ذكر كلمات أو جمل تشرح بعض الكلمات الجديدة .

5. الاختيار من النص .

6. التدريب على النمط اللغوي .

ويمكن استخلاص أهداف هذه التدريبات من موضوع كل منها ، كما يمكن تلخيص طريقة تعليم هذه التدريبات فيما يأتي :

1. يقرأ المعلم التدريب، ويكتب الكلمات موضوع التدريب بشكل واضح مضبوطة بالشكل التام أو يقدمها على بطاقات.

2. يقرأ المعلم التدريب ويوضح الغاية منه.

3. يلفظ المعلم الكلمة أو الجملة، ويطلب إلى التلاميذ محاكاته، إن كانت غاية التدريب قراءة، أو يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ، وهو يعزز

ويصحح، ثم يثبت الإجابة الصحيحة، إذا كان الغرض منها هو الفهم والاختبار والتدريب على النمط اللغوي .

4. يمكن للمعلم أن يطلب إلى تلاميذه التوسع من خلال الإتيان بجمل أخرى، أو باستخدام الكلمات أو الجمل أو الأنماط اللغوية في جمل جديدة .

ولا يفوتنا أن نذكر بضرورة استخدام الوسائل والتقانات التربوية المناسبة، مدركين أن لا حاجة لإعادة التذكير بفوائدها، من أجل الوصول إلى التعلم المتقن، القائم على توفير الجهد والوقت، بغية الوصول إلى الإتقان. وللاطلاع على نماذج دراسية تطبيقية في تصميم الدروس، يمكن العودة إلى دليل المعلم للغة العربية للصف الثالث، كيلا يحصل أي خلاف في منهجية استخدام الطرائق والأساليب .

الفصل الثالث

تعليم الكتابة (الخط والإملاء) في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

- أولاً : تعليم الكتابة (الخط والإملاء) في الصف الأول.
- ثانياً - تعليم الخط في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- ثالثاً - تعليم الإملاء في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

تعليم الكتابة (الخط والإملاء) في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

– مدخل إلى تعليم الكتابة:

أ – مفهوم الكتابة:

اللغة العربية لغة صوتية تُقرأ كما تكتب، وهذه ميزة كبيرة تجعل كتابتها أسهل في التعلّم من تعلّم كتابة اللغات غير الصوتية، ومع ذلك فثمة بعض المشكلات في الكتابة العربية، ونورد منها: وجود الحركات الثلاث الصامتة قصيرة المدّ، والتنوين، والوقف على الساكن، ووجود بعض الحروف التي تكتب ولا تلفظ، أو الحروف التي تلفظ ولا تكتب، والمدّة والحذف أحياناً في الفعل المعتل، واتصال الحروف داخل الكلمة، وتعدد صور الحرف، واتصال بعض الحروف، وعدم اتصال حروف أخرى، وكتابة الهمزة بأشكالها المتعددة، ووجود حالات شاذة.

والكتابة مهارة من مهارات اللغة، وهي وسيلة غير مباشرة من وسائل الاتصال اللغوي تقوم على ترميز الكلام، أو تحويل أصواته إلى رموز مكتوبة هي الحروف، وبعضهم يعدّ مهارة الكتابة مهارة مرجأة، إذا ما قورنت بمهارتي المحادثة والاستماع، وذلك؛ «لأنها تتطلب نضجاً عضوياً: حسياً حركياً، وعقلياً متأخراً نسبياً. وتعلّمها يتم مثل القراءة ضمن إطار مدرسي منظم ومبرمج،

على خلاف مهارتي الاتصال الشفوي اللتين يتعلمهما الطفل قبل سن المدرسة،
(عمّار 2002، 151).

ويأتي اكتساب مهارات الكتابة المتسمة بالدقة والنظام والنظافة والترتيب
في السنوات الأولى من التعليم الأساسي، لأنه ينبغي أن يتم في وقت مبكر
لتدريب التلاميذ على كتابة ما يحاكونه، وما يستمعون إليه في سرعة ووضوح
وصحة وإتقان.

والتدريب على النسخ والنقل أمر في غاية الأهمية في المراحل الأولى، ذلك
لأنّ الملاحظة والدقة والمثابرة والجمال والنظام والتنسيق، توضع بذورها
في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فمحاكاة الكتابة الجميلة والدقة في
تلك المحاكاة تساعدان التلميذ في مستقبل حياته على تذوق الجمال والتناغم
والانسجام، وإنّ «تعلم الكتابة بتمرينات متدرجة متتالية تبدأ بالاستعداد
للكتابة، ثم بالكتابة المنقولة ثم تليها الكتابة المنظورة، ثم المحفوظة، ويرافق
ذلك بعض قواعد الإملاء والتدريب على الخط الصحيح» (رحمة، 2003، 314).

ب - أسس الكتابة وشروطها:

للكتابة أسس وشروط تربوية ونفسية منها: أن يكون لدى الأطفال ميل
للكتابة، وفي الوقت نفسه قدرة عليها، وأن يمنح الطفل الحرية في الكتابة
حسب قدرته، وأن يكثر من رسم الأشكال والخطوط والحروف والكلمات لأنّ
هذه المهارة تكتسب عن طريق المران والتدريب المتصل. ولا بدّ من توشي الدقة
في التدريب على الخط الواضح. ومن الشروط الأساسية للكتابة:

1 - الشروط العضوية: تشترك في مهارة الكتابة عدة حواس من
أبرزها: اليد والعين، فينبغي تهيئة هذين العضوين بالتدريب
المتواصل قبل ممارسة عملية الكتابة وفي أثنائها. ولهذا التدريب
أنواع وشروط.

2 - الشروط اللغوية: إنّ إتقان الكتابة يستلزم معرفة القراءة، فهي
مهارة يأتي تعليمها بعد المحادثة والقراءة، ويفترض أن يكون

المتعلم قد تمثل صور الكلمات ولفظها، وأصبح قادراً على رسمها، فلا يقدر المتعلم أن يرسم الكلمات، إذا لم يلم ببنيته الصرفية والنحوية، ولا يعني ذلك أن يعرف قواعد اللغة ليكتب، وإنما المقصود أن يدرك العلاقات اللغوية التي تنتظم وفقها الأصوات في المفردات، وهو يصل إلى هذه العلاقات بالحاكاة والتقليد في أول التعلم، ثم يدرك قوانينها، فيصير قادراً على الكتابة من الذاكرة.

3 - الشروط العقلية: إنَّ للكتابة جانباً عقلياً يقوم على ربط صورة الكلمة بدلالاتها المعنوية، فإذا سمع المتكلم لفظ الكلمة، أو رأى صورتها تمثل له معناها في الذهن، وقام العقل بفرزها من مجموعة الكلمات المخترنة، فإذا كان المتعلم غير متمكن من مهارة الترميز الكتابي، فإنه لا يستطيع أن يرسم إلا الكلمات التي رأى صورتها من قبل، ولكنه حين يمتلك آلية الكتابة يستعين بالرموز الكتابية فيرسم أي كلمة يسمعا.

إنَّ ضرورة توافر هذه الشروط الثلاثة: أي تدريب الحواس المشتركة، ومعرفة القراءة، وبلوغ التلميذ العمر العقلي المناسب، يجعل من تعلم الكتابة عملاً معقداً، إذا قيس بتعلم المهارات اللغوية الأخرى، ولذلك تفرد لها حصص أكثر في الصفوف الأولى.

ج - خطوات السير في تعليم الكتابة أو مراحل تعلم الكتابة:

ليست الكتابة عملية سهلة بالنسبة إلى الطفل المبتدئ، إنما تكتنفها صعوبات، لا بدَّ من تذليلها، بأن يسير تعليمها في خطوات متدرجة تسير نمو الطفل واستعداداته وقدراته.

وقد يكون من السهل التدريب عليها، عن طريق الربط بينها وبين اللعب والأشكال اليدوية المختلفة. ومن الأساليب التي أشارت إليها المناهج في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي:

1 - رسم كلمات وتكوينها من أعواد خشبية صغيرة، أو من أعواد الثقاب المطفأة.

2 - عمل كلمات من الصلصال ونحوه.

3 - عمل كلمات من الورق المصمغ الملون. وإصاقها على ورق أبيض.

4 - كتابة كلمات على الرمل ونحوه.

وعندما يجتاز الأطفال هذه الحلقة يمكن تدريبهم على كتابة كلمات، رسمت حروفها بالنقط، ويطلب الأطفال بتوصيل ما بين هذه النقط بالخطوط، وليس من الضروري أن يتبع هذا الأسلوب مع جميع الأطفال بل ينبغي أن يكون مقصوداً على الضعاف منهم، كما يحسن أن يكون التمرين في هذه الفترة على الكتابة على الألواح، واستعمال الطباشير، حتى يسهل على الأطفال محو ما يكتبونه، وبهذه الطريقة يتسع أمامهم مجال التدريب.

ثم ينتقل المعلم بالأطفال إلى مرحلة استعمال قلم الرصاص، ويحسن الاستمرار في استخدامه إلى نهاية الصف الثاني، وإن كان هذا لا يمنع من استعمال قلم الحبر، بشرط أن تُلاحظ في ذلك قدرات الأطفال، وما بينهم من فروق فردية. وعلى المعلم أن يعمل على معالجة أخطاء الأطفال في كتابتهم بطريقة فردية، أو جماعية، وهذا يتطلب منه مزيداً من العناية بمراعاة سير كتابتهم. وهناك من يحدد مراحل تعلم الكتابة بثلاث مراحل هي:

1 - مرحلة المحاكاة: بعد تدريبات التهيئة، وبعد أن يجتاز التلميذ بعض

دروس القراءة، فيتعرف بعض الكلمات والحروف يبدأ بتعلم الكتابة، فيرسم بالمحاكاة الحروف التي مرت به، ينسخها نسخاً من النماذج المكتوبة. وقد ثبت أن طبيعة الكتابة العربية لا تساعد التلميذ على البدء بالكتابة الجمليّة، وأن البدء برسم الحروف أفضل من البدء برسم الكلمات. دون أن يقتصر الأمر على رسم الحروف، فمن المناسب أن يرسم التلميذ بعض الكلمات السهلة التي قرأها، وتمتد مرحلة النسخ في الصفين الأول والثاني وقد تمتد إلى صفوف أعلى إذا لمس المعلم ضرورة للنسخ.

2 - مرحلة الكتابة من الذاكرة القريبة: وتبدأ في الثالث الأخير من الصف

الأول، وفيها يعود المعلم تلاميذه كتابة الحروف والكلمات من الذاكرة،

ولكن بعد عرضها عليهم، وقاية لهم من الغلط، وهو لا يكتفي بعرضها عليهم بل يدرّبهم على كتابة بعض كلمات النص الصعبة وحالاته الإملائية الخاصة.

ويعدّ النسخ والكتابة من الذاكرة من الإملاء الوقائي، فإن وقاية التلميذ من الوقوع في الغلط خير له من كتابة مبكرة من الذاكرة ترسخ في ذاكرته الأغلاط. ونحن نعلم أن التلميذ يقع في الغلط وهو ينسخ من النموذج أمامه. فكيف إذا كان يكتب من ذهنه دون أن يتمثل جيداً صور الكلمات وأشكال الحروف وقوانين الكتابة ومبادئها؟ وتمتد مرحلة الكتابة من الذاكرة القريبة فتشمل الصفوف الأربعة من التعليم الأساسي.

3 - مرحلة الكتابة من الذاكرة البعيدة: وتبدأ من الصف الثالث وتمتد حتى الصفين السابع والثامن، وفي هذه الكتابة يبدأ التلميذ برسم الكلمات التي مرت به من ذهنه دون أن يراها، وهو يعتمد أول الأمر على استحضار شكلها، كما تمثلها، في رسمها دون أن يعرف كل حرف فيها، وبعد أن يصبح قادراً على الترميز الكتابي، يستطيع أن يكتب كل الكلمات ولو لم يرها من قبل.

أولاً: تعليم الكتابة (الخط والإملاء) في الصف الأول:

أ - الكتابة ومهارتها في الصف الأول:

للكتابة مهارات متعددة منها ما يمهد لها قبل الشروع بها، ومنها مهارات تتصل بعملية الكتابة وإتقانها. ومن المهارات الممهدة للكتابة والتي ينبغي اكتسابها في رياض الأطفال والصف الأول المرانة اليدوية، وتدريب العين على متابعة الأسطر من اليمين إلى اليسار، وتدريب الطفل على إمساك القلم في عملية الكتابة، وتعويد الجلسة الصحية من حيث اعتدال القامة واستقامة الظهر، وعدم المبالغة في تنكيس الرأس، بحيث تكون المسافة بين العين والدفتري من 30 - 35 سم، ويكون الدفتري منحرفاً إلى اليسار، كما يراعى أن يدرّب الطفل على الكتابة باليد اليمنى.

فإن كان الطفل أعسر فعلى المعلم ألا يقسره على الكتابة باليد اليمنى، إلا إذا تأكد من أنه قادر على استخدامها.

وثمة مهارات كتابية يمتد وقت اكتسابها من الصف الأول إلى الصفوف اللاحقة، منها تعرّف أشكال الحروف والربط بين الحرف وصوته، والقدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً، وفق مبادئ الخط والإملاء، وأن يراعي المتعلم في كتابته ترك فراغات بين الكلمات، وأن يوازن في حجم الحروف، وأن يضع النقاط فوق الحروف المنقوطة في مكانها الملائم، وأن تستقيم كتابته فوق الورق غير المسطر بوضوح وسرعة وجمال ونظافة وترتيب، على أن نبدأ بتدريبه على وضع علامات الترقيم المناسبة بين الفقرات والجمل.

ب - طرائق تعليم الكتابة في الصف الأول:

للخط العربي أنواع عديدة يستخدم بعضها في كتابة العناوين البارزة واللافتات، وفي الأغراض التزيينية، وبعضها يستخدم في الكتابة اليومية أو في طباعة الكتب. فالخط المعتمد في حياتنا اليومية هو خط الرقعة، والخط المعتمد في الطباعة أكثر من سواه هو خط النسخ.

وفي المجال التربوي يعتمد خط النسخ في طباعة الكتب المدرسية، وخط الرقعة في كتابة التلميذ. وقد نجم عن ذلك أن التلميذ يقرأ غير ما يكتب من الخطوط، ومع أن بين الخطين تقارباً في الشكل لكن لهذه الازدواجية آثارها في تعليم القراءة والكتابة منها:

1 - أن التلميذ يقرأ خطأ لا يكتبه، فلا يجوز تكليفه نسخ دروس القراءة المكتوبة بخط النسخ.

2 - لا بدّ من كتابة التدريبات الكتابية في الكتب المدرسية بخط الرقعة، ليحتذّيها التلاميذ.

3 - ليس للمعلم أن يكتب النماذج بخط يده، إلا إذا كان متمكناً من فن الخط، لأنّ عيوب خطه تنتقل إلى تلاميذه، وقد لا يراعي فيما يكتب شروط خط الرقعة، أو النسخ، فيكتب خطأ هجيناً فيه من خصائص الخطين، أو فيه ما ليس فيهما.

على أن المعلم لا يصل إلى إتقان خط الرقعة إلا إذا عرف جيداً خصائص كتابة الحروف في هذا الخط، وتدرّب على رسمها مفردة ومركبة في كلمات. ولتعليم الكتابة في هذا الصف على المعلم أن يراعي ما يأتي:

- 1 - لا يكتب التلميذ إلا الحروف والكلمات التي لفظها وقرأها.
- 2 - لا يكلف في هذا الصف كتابة كلمات من الذاكرة البعيدة.
- 3 - لا يكتب إلا بخط الرقعة.
- 4 - لا يكلف نسخ تدريبات طويلة، أو مكررة مرات عديدة مراعاة لواقع التلميذ العضوي، وقدرته العضوية.
- 5 - لا يحاسب بشدة على نتاجه سواء من حيث الدقة في رسم الحروف ومطابقة ما يكتب للمثل المنشود، أم من حيث مراعاة حجوم الحروف والتناسب بينها في الكلمة.
- 6 - يجب أن ينصب جهد المعلم على توجيه تلاميذه إلى شروط الكتابة السليمة قبل تكليفهم الكتابة، إذ يتعذر محو الخطأ بعد أن يصبح عادة مستحكمة.
- 7 - يراعي جلسة تلاميذه الصحيحة، ويدربهم على استخدام أدوات الكتابة مثل القلم والممحاة والمسطرة، وعلى طريقة صيانة دفاتر الكتابة.
- 8 - لا يكلفهم كتابة وظائف في البيت إلا بعد أن يتحقق من إتقانهم رسم الحروف والكلمات المطلوبة.

أما خطوات طريقة تعليم الكتابة :

- 1 - يراجع المعلم تجريد الحروف المراد كتابته مراجعة سريعة، ثم يثبت تحت كل جملة الكلمة التي جُردَ منها الحرف.
- 2 - يلوّن شكل الحرف التام باللون الأحمر، ثم الأشكال الأخرى حيثما وردت.
- 3 - يبدأ بشكل الحرف التام، فيشير إليه ثم يكتبه على السبورة، وهو يشرح لتلاميذه طريقة كتابته.

- 4 - يطلب منهم رسمه فوق المقاعد بأصابعهم، ثم بالمعجون.
- 5 - يكلفهم كتابته في المسودات ويراقب عملهم مصوباً.
- 6 - يتبع الخطوات نفسها في تدريب التلاميذ على أشكال الحروف الأخرى، بعد أن يجردها.
- 7 - يطلب إلى تلاميذه فتح دفتر الكتابة، ثم يكلفهم كتابة الحرف كاملاً فوق رسمه المنقوطة.
- 8 - ينفذ بقية التدريبات بعد أن يشرح لهم المطلوب.
- 9 - يكلفهم تنفيذ بقية التدريبات في البيت، إذا وثق من قدرتهم على ذلك.

أما خطوات درس الكتابة في حجرة الصف فيمكن أن تسير على النحو الآتي:

- 1 - قياس التعلم القبلي وإثارة الدافعية باستجواب التلاميذ حول الخبرات السابقة المكتسبة في دروس المحادثة والقراءة والتجريد.
 - 2 - يعرض المعلم بطاقة الجملة التي تحتوي شكل الحرف كاملاً ومنفصلاً:
- يلقي السؤال الذي يقود إلى هذه الجملة.
 - يتلقى إجابات التلاميذ إفرادياً، وهو يعزز ويصحح.
 - يثبت الجملة على يمين السبورة مكتوبة بخط الرقعة، والحرف المراد كتابته، بشكل بارز، وبلون مغاير.
 - على يسار اللوحة يجرّد الكلمة التي تحوي الحرف.
 - على يسار الكلمة يجرّد الحرف بأسلوب قص البطاقة المنفذ في درس التجريد.
 - يبدأ المعلم بكتابة الحرف على سبورة مخططة، ويشرح طريقة كتابته مراعيًا نقطة البدء واتجاهات الحرف، وموقعه من السطر مع تجنب ذكر المصطلحات.

- 3 - يرسم التلاميذ الحرف في الهواء وعلى المقاعد، والمعلم يراقب ويوجّه ويعزز ويصحح.
- يوزع على التلاميذ بطاقات الحروف المفرغة، ويمرر التلاميذ إصبع السبابة في الفراغ.
- يطلب إلى بعض التلاميذ رسم الحرف إفرادياً، من خلال البطاقات المفرغة على السبورة.
- يرسم التلميذ على دفتر مسودته الحروف من خلال الحروف المفرغة باستعمال أقلام الشمع أو أقلام التلوين.
- 4 - يكتب التلميذ الحرف على دفتر مسودته، والمعلم يراقب ويوجه ويعزز ويصحح:
- الحالات الفردية، وتعالج مباشرة مع أصحابها من قبل المعلم.
- إذا وجد المعلم غلطاً مشتركاً عالجه بإعادة الشرح والتدريب.
- 5 - يتبع المعلم الأسلوب ذاته في بقية أشكال الحرف.
- 6 - يطلب المعلم إلى التلاميذ إخراج دفتر الكتابة، وكتابة الحرف منقطاً وفق اتجاهات الأسهم.
- 7 - ينفذ التلاميذ التدريبات الواردة في دفتر الكتابة، بعد شرحها من قبل المعلم.
- 8 - إذا وثق المعلم من قدرات تلاميذه في الكتابة، يطالبهم بتنفيذ بقية التدريبات في البيت بعد شرح المطلوب من كل تدريب.
- 9 - التقويم النهائي:

الوسائل المستخدمة:

- 1 - الجمل بخط الرقعة.
- 2 - الكلمات بخط الرقعة.
- 3 - أشكال الحرف بخط الرقعة.
- 4 - بطاقات الحروف المفرغة بخط الرقعة.

ثانياً - طرائق تعليم الكتابة (الخط ، و الإملاء المنظور) في الصف الأول و الثاني:

لابدّ بداية من عرض نوعي الإملاء في هذا الصف، وهما المنقول والمنظور:

- فالإملاء المنقول : هو نسخ نص محدود من السبورة ، أو من الكتاب المدرسي بعد مناقشة بعض حالاته الإملائية وكلماته الصعبة، ثم يمليه المعلم من السبورة كلمة كلمة، ويشير إلى الحالات الصعبة التي وردت في أثناء الإملاء، وميدانه الصفوف الأول والثاني والثالث. أما الإملاء المنظور فهو عبارة عن كتابة نص محدود ويعرض على التلاميذ ويناقشهم معلمهم بصعوباته، ثم يُحجّب ويملئ كلمة أو جملة جملة، وميدانه الثلث الأخير من الصف الأول والصفوف الثاني والثالث والرابع .

يهدف تعليم الكتابة في الصف الثاني إلى أن يكتب التلميذ بخط الرقعة نصاً محدود الطول في دروس الكتابة بأسلوب النسخ أو الإملاء المنقول والمنظور، وأن يلم من خلال التدريبات بكتابة بعض الحالات الإملائية كالهزمة في أول الكلمة، واللام الشمسية ، واللام القمرية، والتاء المفتوحة والمبسوطة ، وحذف الألف من هذا وهذه، والمدّ في غير التثنية، وكتابة الألف المقصورة في بعض الحروف والأسماء والأفعال والتنوين ولا سيما التنوين على التاء المربوطة وذلك دون تعقيد نظري أو تسميات.

ويتم تعليم الكتابة في هذا الصف في حصتين أسبوعياً : يمارس في الأولى التلميذ الكتابة بأسلوب النسخ ، ويكتب في الثانية بأسلوب الإملاء المنظور .

أ - النسخ :

1- يختار المعلم التدريب الكتابي فيقرؤه ، ويكون في الأغلب جملة مرت بالتلميذ في درس القراءة .

2- يناقش التلاميذ في بعض حالاته الإملائية والخطية، فيكتبها على السبورة وقد يكلفهم كتابتها في دفاتر المسودة أو على السبورة، وقد يكتبون بعض المفردات الجديدة التي لم يسبق لهم أن كتبوها من قبل .

3. ينسخ التلاميذ التدريب مرة واحدة ، وهم يسمعون من فم المعلم ، ويتابعون نقله من السبورة ثم يصوب لهم المعلم الأغلط .
4. يمكن أن يعيدوا نسخ ما كتبوه مرة ثانية في البيت .
يشرع التلاميذ في الكتابة بطريقة الإملاء المنظور- وينفذ الدرس فيها كما يأتي :

- 1 - يقرأ المعلم النص المكتوب على السبورة بخط الرقعة.
- 2 - يعالج بعض حالاته الإملائية، ويدرب التلاميذ على كتابتها نسخاً.
- 3 - يحجب النص ويمليه كلمة فكلمة.
- 4 - يعيد قراءة النص بعد إملائه.
- 5 - يراجع التلاميذ ما كتبوا.
- 6 - يزيح الستار عن النص المكتوب، ويصحح التلاميذ دفاترهم من السبورة بإشراف المعلم وهو يقرأ لهم.

ب - الإملاء المنظور : وينفذه المعلم على النحو الآتي :

1. يقرأ المعلم النص المكتوب بخط الرقعة .
2. يعالج بعض حالاته الإملائية ، ويدرب التلاميذ على كتابتها نسخاً .
3. يحجب النص ويمليه كلمة كلمة .
4. يعيد قراءة النص بعد إملائه .
5. يراجع التلاميذ ما كتبوا .
6. يزيح الستار عن النص المكتوب ، ويصحح التلاميذ دفاترهم من على السبورة بإشراف المعلم .

ج - الإملاء غير المنظور :

- قبل أن يكتب التلميذ من الذاكرة القريبة أو البعيدة، تجب وقايته من الغلط، فالمعلم يثبت صور الكلمات في ذاكرة التلميذ بالأساليب التالية :
1. السماع : يسمعه الكلمة عدة مرات .

2. الرؤية : يتيح له تأمل شكل الكلمة زمناً مناسباً .
 3. الرسم : يكتبها أمامه عدة مرات .
 4. التحليل : يشرح طريقة رسمها، أو يحللها إلى حروفها ويوضح شكل كل حرف.
- وهذه المراحل يتم تنفيذها تباعاً في دروس : المحادثة والقراءة ، فالكتابة بأسلوب النسخ ، فإذا وثق المعلم من تمثل تلاميذه لأشكال الكلمات ، دربهم على كتابتها من الذاكرة القريبة بأسلوب الإملاء المنظور متبعاً الطريقة التالية:
1. يقرأ المعلم النص المكتوب بخط الرقعة من الكتاب، ثم من السبورة. ويستحسن تسطير السبورة قبل الكتابة عليها .
 2. يقرأ التلاميذ النص من بعده .
 3. يعالج المعلم الحالات الكتابية خطية كانت أم إملائية ، فيرسم تلاميذه الكلمات الممثلة لهذه الحالات في دفاترهم أو على القسم الفارغ من المسودة.
 4. يختار أمثلة أخرى لهذه الحالات فيعرضها على السبورة، ويشير إلى الحالة الخاصة فيها دون تعقيد إملائي أو تسميات.
 5. يحجب النص ويمليه على تلاميذه كلمة فكلمة، مراعيًا ترك فاصل زمني مناسب بين الكلمة والكلمة التي تليها.
 6. يعيد على أسمعهم قراءة النص ببطء من الكتاب، ويراجع التلاميذ ما كتبوا.
 7. يكشف النص ويصحح التلاميذ دفاترهم من السبورة والمعلم يقرأ لهم.
 - 8 - يكتب التلاميذ ما وقعوا فيه من أغلاط مصوبة مرة أو مرتين.
- أما خطوات كل من درسي الخط والإملاء المنظور بالإضافة إلى ما سبق، فيمكن أن تسير ضمن الحصة الدراسية على النحو الآتي :
- أ - الخط (في مجال تعليم حرف من الحروف) :

- 1- يعرض المعلم الحرف بأشكاله المختلفة على التلاميذ ويلفظ الحرف بشكل صحيح ، ثم يلفظ التلاميذ الحرف (من الأفضل أن يستخدم المعلم عند عرض الحرف البطاقات).
2. يشرح المعلم طريقة كتابة كل شك من أشكال الحرف على سبورة مخططة ويبين موقعه من السطر .
- 3- يكتب المعلم الحرف شكلاً شكلاً، ويكتب التلاميذ الشكل على المسودات من الأشكال المختلفة.
4. يناقش المعلم مع تلاميذه الكلمات المتضمنة موضوع الدرس ، وذلك بأن يشرح لهم من خلال المناقشة قواعد كتابة الحروف، وبعض الحالات النادرة إن وجدت .
5. يشرح المعلم طريقة كتابة كل كلمة، ثم يكتبها على السبورة إلى جانب بطاقتها ، ثم ينقلها التلاميذ على دفاتر المسودات، ثم يطلب إلى بعض التلاميذ كتابتها على السبورة، وهكذا إلى أن تنتهي الكلمات المتضمنة الحروف موضوع الدرس .
6. يعرض المعلم الكلمات المتضمنة الحروف المدروسة التي يقوم بتعليم كتابتها على بطاقة، ملوناً الحروف المقصودة .

ثالثاً - طرائق تعليم الكتابة (الخط، الإملاء المنظور، الإملاء غير المنظور، الإملاء القاعدي) في الصفين الثالث والرابع :

لا بدّ قبل الحديث عن تعليم الإملاء في هذين الصفين من استعراض أنواع إملاء أخرى غير المنقول والمنظور وهي: (الإملاء غير المنظور، والإملاء الاختباري والإملاء القاعدي) بعد أن تحدثنا سابقاً عن الخط .

أ - الإملاء غير المنظور:

وهو كالإملاء المنظور مع فارق أن النص لا يعرض على السبورة ، بل يقرأ وتناقش حالاته الإملائية وكلماته الصعبة على السبورة ، ثم يملأ بعد حذفها. وميدانه الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس .

ب - الإملاء الاختباري :

وهو كالإملاء غير المنظور مع الإشارة إلى أن الكلمات الصعبة لا تكتب على السبورة ولا تناقش، وميدانه الصفان الخامس والسادس.

ج - الإملاء القاعدي :

وهو الإملاء الذي تناقش فيه قواعد الإملاء ، ومثله مثل درس النحو يركز فيه على التدريب دون الإغراق في القواعد، لأنها كما قلنا وسيلة لعصمة القلم من الغلط وليست هدفاً بحد ذاتها.

ومما لاشك فيه أن الإملاء مهارة من المهارات اللغوية، يمارس فيها التلاميذ جميع أنواع النشاط اللغوي، وتقتضي الصلة الوثيقة بين بقية المهارات أن يتدرج تعليم الإملاء من حيث الطريقة والمضمون، بحسب تدرج نمو الطفل الفكري واللغوي؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من الإملاء، وهي أن يخرج التلميذ من الحلقة الأولى، وقد أصبح قادراً على كتابة ما يلقي عليه من نصوص كتابة سليمة خالية من الخطأ، وعلى الكتابة السريعة المنظمة، مالكاً كل مهاراتها، كاستخدام علامات الترقيم وملاحظة الهوامش وتقسيم الكلام إلى فقرات، ويستطيع التلميذ في نهاية هذه الحلقة أن يربط بين مبادئ النحو ومبادئ الإملاء لما بينهما من صلة وثيقة .

ومن المفروض في هذين الصفيين أن يكون التلميذ قد أدرك آلية القراءة والكتابة، بعد أن أنهى الصف الثاني، وأصبح قادراً على قراءة الكلمات السهلة وكتابتها، ولو لم تمر به من قبل. والهدف الرئيس من تعليم الكتابة في هذين الصفيين هو تعزيز قدرة التلميذ على الكتابة بسرعة مناسبة، بدءاً من الصف الثالث، حيث سيقوم بمناشط كتابية، وتتدلل لديه بعض الصعوبات اللغوية من خلال الاستخدام اللغوي، وكتب اللغة.

كما تنفصل منذ الصف الثالث مهارة الكتابة إلى مهارتين مستقلتين هما: الخط و الإملاء، فيتدرب التلاميذ على رسم أشكال الحروف والكلمات، وفق

المناهج المقررة، ويتدربون في درس الإملاء على شروط الكتابة السليمة، ويقفون على بعض مبادئ الإملاء في الكتابة العربية. ومما لاشك فيه أن هذا الانفصال اصطلاحياً فرضته ضرورات التدريب على كل من المهارتين.

ويمكن أن نلخص طرائق تعليم كل من الخط والإملاء على النحو الآتي :

أ - طريقة تعليم الخط في الصفين الثالث والرابع أو خطوات الدرس:

1- يعرض المعلم النموذج مكتوباً على بطاقة بصورة مجسمة، أو يكتبه على السبورة إذا كان ممن يتقنون مهارة الخط .

2. يقرؤه التلاميذ من بعده .

3. يشرح لتلاميذه طريقة كتابة الكلمة الأولى منه، مشيراً إلى الحالات المميزة في كتابة كل حرف، وقد يكتب الكلمة على السبورة إذا كان متمكناً من مهارة الخط .

4. يكتب التلاميذ الكلمة على دفاتر المسودة، ويستحسن أن يستخدموا الريشة في الكتابة، ثم يطوف المعلم بينهم مصوباً، وهم يرفعون دفاترهم، وقد يعيد بعض التلاميذ كتابة الكلمة إلى أن يصلوا إلى إتقان كتابتها .

5. يتابع تدريبهم على كتابة بقية كلمات النموذج على دفاتر المسودة .

6. إذا توافرت لدى المعلم القناعة بقدرات تلاميذه على كتابة النموذج كتبوه دفعة واحدة مرة أو مرتين على دفاتر الخط .

7. يجرد المعلم الحرف المراد التدريب عليه من النموذج بأشكاله المختلفة، ويعرضه على بطاقة مخصوصة، أو يكتبه على السبورة .

8 - يشرح لتلاميذه طريقة كتابته متصلاً بالحروف المحددة في المنهاج .

9. يكتب التلاميذ الحرف منفصلاً، أو متصلاً بالحروف، على دفاتر المسودات ثم في دفاتر الخط تحت النموذج .

ب - طرائق تعليم الإملاء في الصفين الثالث والرابع أو خطوات
الدرس:

خطوات درس الإملاء (غير المنظور) :

1/1. يتبع المعلم الخطوات نفسها التي اتبعها في الإملاء المنظور من حيث المقدمة الملائمة، والقراءة النموذجية المعبرة، ولكن دون أن يعرض النص الإملائي على التلاميذ، فالقراءة هنا للاستماع .

2 /1. يناقش التلاميذ في المعنى العام والأفكار الرئيسية والفرعية عن طريق أسئلة يعدها المعلم بدقة، إذ لا بدّ من أن يفهم التلميذ معنى ما يكتبه.

3/1. يناقش مع التلاميذ الحالات الإملائية الصعبة في النص عن طريق التذكير بكلمات مشابهة يكتبها على السبورة، ويطلب تحليلها وربطها بالقاعدة التي تعرفها التلاميذ في درس الإملاء القاعدي، ثم يدرّبهم على كتابتها، كما يطلب إلى التلاميذ أمثلة مشابهة يقومون بكتابتها بعد تهجئتها للتأكد من حسن تمثيلهم تلك القاعدة، ويحسن أن ترد الكلمات المشابهة في جمل تامة.

4 /1. يقرأ المعلم النص مرة ثانية؛ لتهيأ التلاميذ للكتابة، وليحاولوا إدراك التشابه بين الكلمات الصعبة التي يستمعون إليها، والكلمات المماثلة لها مما دون على السبورة.

5 /1. يملي المعلم النص جملة مرة واحدة، بعد محو السبورة ؛ لتعويد التلاميذ جودة الانتباه وحسن الإصغاء.

6 /1. التصحيح: يعرض المعلم النص، ويترك التلاميذ يقومون بالتصحيح بالأسلوب الذي يراه ملائماً .

7/ 1 يناقش الأغلاط الشائعة لتصويبها، وقد يعود المعلم لمناقشة القاعدة إن لمس تقصيراً في التعلم أو الضعف.

الفصل الرابع

تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى في التعليم الأساسي

- مقدمة :

أولاً - الأناشيد والمحفوظات.

ثانياً - أهداف تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ثالثاً - القواعد الأساسية لتعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

رابعاً - طرائق تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

1 - تعليم الأناشيد .

2 - تعليم المحفوظات .

تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى في التعليم الأساسي

مقدمة:

يسر الطفل عندما يسمع اللغة مصوغة في نغم من الموسيقى والإيقاع والعاطفة والخيال. إن الطفل يحب الطبيعة القائمة على التنسيق والانسجام، وهو مولود وفي حركات جسمه ويديه إيقاع متزن وحركات متتابعة متناسقة يراها ونراها في التنفس ودقات القلب، وآية ذلك هذه الاستجابة السريعة للألحان التي تغنيها له أمه وهو في مهده، فيستجيب لها على أنها أولى استجاباته للطبيعة المنغمة التي تهش لها نفسه، وإن كان لا يفهم معناها. وعلى التربية أن تفيد من هذه المسألة فتقدم لتلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الأناشيد المرحلة السهلة وغيرها من المسرحيات الخفيفة والمحفوظات الملائمة، لأنها تجعل الأطفال يحسون بالإيقاعات الجميلة، وتزودهم بكثير من الألفاظ والتراكيب التي تنمي ثروتهم اللغوية، وتكسبهم القدرة على تمثيل المعاني فتعودهم الجرأة، وتخلصهم من مشاعر الخجل، كما أنها تساعدهم على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتعودهم الاستماع إلى العبارات الأدبية الجميلة وما تتضمنه من قيم، وتكسبهم مهارة التذوق الفني وتدريب الحواس على تمييز النغمات. (وهذه الأمور تفرض على المعلم أن يركز في قراءته النموذجية على الموسيقى: فيقرأ مترنماً ومنشداً ومراعياً متطلبات الموسيقى والإيقاع، فإذا ردد التلاميذ وراءه في قراءة ثانية حرص على دقة تنفيذهم لقراءته، وحين يقرأ التلاميذ فرادى يفترض بالمعلم أن يحرص في قراءته على دقة تمثيل المعنى وحسن الأداء وجودة الإيقاع) (عمار، فاعور، 2005، 218 - 219).

أي إننا نركز على الأناشيد وما فيها في الصفين الأول والثاني. وبدءاً من الصف الثالث تدخل القصيدة، ونؤثر تسميتها محفوظة، ونطمئن إلى العمر الزمني والعقلي لتلميذ هذا الصف، لأنهما قادران على تأمين استعداده للتذوق الأدبي.

(وبدأ من الصف الثالث يمكن للمعلم أن يبدأ بملامسة الذوق الشعري لديهم بتناول بعض مظاهر الصورة الشعرية حين تكون شديدة الوضوح، وكلما ارتقى التلاميذ في السلم التعليمي، أصبح بإمكان المعلم أن يتوقف أكثر عند بعض مظاهر الجمال في الصورة... وحفظ الأناشيد سبيل إلى تراكم الثورة اللفظية والأدبية والفنية لدى التلاميذ، ولاسيما إذا أشبعت تناولاً وتوضيحاً وتعليقاً، أما القصائد في المستويات الأعلى فمن المفيد جداً حفظها إذا كان حجمها صغيراً، وإلا كان اختيار عدد من أبياتها لتكون مادة للحفظ أمراً لا بدّ منه) (عمار، فاعور، 2005، 219).

أولاً - الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

في البداية لا بد من أن نتوقف عند معرفة ما الذي نقصده بالأناشيد في الصفين الأول والثاني؟ ولماذا أثرنا البدء بتقديم المحفوظات من الصف الثالث؟ نقول: إن الأناشيد (هي لون من ألوان الأدب المحبب يدرسه الأطفال في دور الحضانة أو رياض الأطفال أو صفوف المرحلة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ولا تكون إلا شعراً غنائياً أو قصصياً أو تمثيلاً، يتوخى في تأليفها سهولة المعاني وعذوبة اللفظ، وتختار لها الأوزان الشعرية الخفيفة التي تصلح للإلقاء الجماعي. وهذه القطع الشعرية إذا أحسن اختيارها وتلحينها أسعدت الأطفال وأفرحتهم لما فيها من جمال الإيقاع الموسيقي، والإيقاع الشعري، فتراهم يطربون لها ويشتركون في إنشادها بقلوبهم وحواسهم.

وليس من أغراض الأناشيد مخاطبة الفكر، وليس الزاد اللغوي غاية مقصودة لذاتها، ويكتفى من تعليمها في السنوات الأولى أن يتمتع التلاميذ بما فيها من موسيقا، وإيقاع شعري، ولو لم يفهموا بعض معانيها أو صورها، فالغاية الأولى للأناشيد مخاطبة العواطف وإثارة الوجدان، وهذا كفيلاً بأن يحقق الكثير من الأهداف التربوية والخلقية واللغوية) (دور المعلمين، 2003، 85 - 86).

أما المحفوظات فهي ما يحفظونها بعد فهمه من جيد الشعر والنثر في حدود مستواهم اللغوي والفكري، للتمتع بما في القطعة المختارة من جمال

الفكرة وجمال العرض والأسلوب، للتمرس بالصور الأدبية التي يبدعها خيال الأدباء لتربية الذوق الأدبي لدى التلاميذ.

وتختلف المحفوظات عن الأناشيد في:

- 1 - أن الأناشيد لا تدرس إلا ملحنة، في حين أن المحفوظات لا تلحن.
 - 2 - المحفوظات تعالج لفهم معناها، وتذوق ما فيها من جمال الفكرة وجمال الأسلوب قبل البدء بحفظها أما النشيد فيرده التلاميذ ملحناً حتى ولولم يفهموا معانيه؛ فالغاية من النشيد أن يتمتع التلاميذ بعذوبة اللحن أولاً ثم الفهم عرضاً، لما فيه من جمال الفكرة والأسلوب.
- والمحفوظات تتفق والأناشيد في أنها تحقق الكثير من الأهداف التربوية والخلقية واللغوية (دور المعلمين 2003، 87).

ثانياً - أهداف تعليم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

2 / 1 - من أهداف تعليم الأناشيد: (دور المعلمين، 2003، 86)

أ- الأهداف التربوية:

- 1 - إنها تشعر التلميذ بأنه عنصر فعال في الجماعة التي تشارك في إلقاء النشيد.
- 2 - تعود التلاميذ النظام والانضباط، لأن كل طفل في المجموعة يتقيد بالزمن التوقيعي والحركي للنشيد.
- 3 - هي وسيلة مجدية في معالجة حالات الخجل لدى التلاميذ الذين يتهيبون الكلام منفردين.
- 4 - تجدد نشاط التلاميذ وتبعث الفرح في نفوسهم، مما يحفزهم على الإقبال على التعلم، فمن الفوائد التربوية أن تستخدم الأناشيد في دروس القراءة والتعبير فواصل منشطة ومجددة لانتباه التلاميذ لما فيها من حسن توقيع مطرب، وتلحين عذب.

ب- الأهداف اللغوية:

- 1 - تجوّد نطق التلاميذ وتعودهم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة إلى جانب تمثلهم معانيها وموضوعاتها.
- 2 - وسيلة لتهديب السنة التلاميذ وتزويدهم باللغة السليمة، فيزداد الفهم للغة الفصيحة ويكسبون زاداً لغوياً من غير أن يشعروا بجهد مبدول، ذلك أن ترديد مفردات النشيد يرسخ هذه المفردات في أذهانهم، كذلك التراكيب اللغوية والصور الشعرية، مما يسمو بأساليبهم ويرفع من مستوى لغتهم.

ج - الفوائد الخلقية:

الأناشيد وسيلة لإثارة العواطف السامية في نفوس التلاميذ كالعاطفة الوطنية أو العاطفة القومية أو الدينية أو الاجتماعية، وهي ذات أثر قوي في إغراء التلاميذ بالصفات النبيلة والمثل العليا: كالصدق والأمانة، والتمسك بالفضيلة. ولذلك يجب أن تختار لها الموضوعات التي تتناسب والأهداف التربوية العامة.

2-2 - من أهداف تعليم المحفوظات:

- 1-2-2 - إمداد الأطفال بثروة لغوية وفكرية، وتثبيت النماذج الأدبية لديهم لتكون ذخراً لهم يتوجهون إليه عند الحاجة.
- 2-2-2 - تدريب الأطفال على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.
- 2-2-3 - التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة والعرض، والموسيقا، وبعث السرور والراحة في نفس الطفل.
- 2-2-4 - إدراك ما في المحفوظات من صور ومعان وأخيلة.
- 2-2-5 - التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب، وبعث الوجدان وإيقاظ العواطف الشريفة.

2-2-6 - تعبئة الناشئين تعبئة قومية وطنية تقوم على دعابات من تراثنا الروحي والخلقي والقومي، ومن مواقف البطولة والأمجاد التاريخية الخالدة.

2-2-7 - صرف أذهان الأطفال عن الأغاني ذات العبارات المبتذلة، وتعويد أذهانهم سماع العبارات الأدبية الراقية التي تغرس في نفوسهم حب الفضائل ومكارم الأخلاق، وتجعلهم يألّفون اللغة الفصيحة رويداً رويداً، فينطقونها في سهولة ويسر مع مراعاة مخارج الحروف.

2-2-8 - تحقيق الأهداف العامة للتربية.

ثالثاً - القواعد الأساسية في تعليم الأناشيد والمحفوظات:

1 - يربط المنهج الدراسي بين المحفوظات والنشيد، ويدعو إلى تعليم قطع الاستظهار والأناشيد في الصفين الأولين، ثم التمييز بينهما اعتباراً من الصف الثالث، وإعطاء قطع تحفظ دون إنشاد، والتدرج في ذلك الفصل نحو تقليل الأناشيد وإكثار المحفوظات كلما ارتفعنا إلى صف أعلى.

والواقع أن اقتران الحفظ بالإنشاد يفيد في تسهيل الحفظ وتحبيب القطعة إلى التلاميذ، وهو ضروري في الصف الأول، حيث تعلم قطع المحفوظات سماعياً لأن التلاميذ لا يستطيعون قراءتها، وسماع النشيد أكثر تشويقاً وأقوى أثراً وأوقع في النفس من سماع القراءة العادية، ولكن معظم معلمينا يهملون ذلك فيعلمون دون إنشاد أو بإنشاد خاطئ إذا اضطروا.

2 - في تعيين قطع المحفوظات ينبغي انتقاء قطع تتلاءم ومستوى التلاميذ في طولها وسهولة ألفاظها وأوزانها وبساطة معانيها، وتلبي حاجاتهم وميولهم حتى تسترعي اهتمامهم، وتتضمن معاني جميلة وأخلاقية واجتماعية مفيدة.

3 - الحفظ مرحلة رئيسية في دروس المحفوظات، وهو يتم بإحدى طرائق ثلاث: تسمى الأولى الطريقة الكلية وبموجبها تحفظ القطعة كلها دفعة واحدة فتقرأ كلها وتعاد قراءتها ككل حتى يتم حفظها، وتسمى الثانية الطريقة الجزئية وفيها يتم تقسيم القطعة إلى أجزاء، ويحفظ

كل جزء على حدة، وتسمى الثالثة الجزئية البنائية وفيها يحفظ جزء من القطعة، ثم يحفظ جزء آخر، ويضاف إلى الأول، ويربط به ، ويتابع ربط الأجزاء ببعضها بعد حفظها، وقد بينت التجارب أن الطريقة الكلية أجدى في الحفظ، وإذا كان النص طويلاً فيحسن أن يجزأ، وتتبع الطريقة الجزئية البنائية، كذلك يتبع في الحفظ أسلوب التجميع، فيسعى المتعلم لحفظ القطعة في جلسة واحدة، أو بأسلوب التوزيع، حيث توزع مرات الحفظ على جلسات بين فترات استراحة من الحفظ، وقد بينت التجارب أن أسلوب التوزيع أكثر جدوى، فهو يطرد الملل ويثبت المحفوظ بدقة أكبر ولفترة أطول.

4 - هناك عوامل عديدة تساعد على الحفظ منها فهم معنى النص بوضوح، وأن يكون ذلك المعنى مترابطاً وذا صبغة عاطفية مؤثرة وجذاباً للانتباه، ثم إن صيغة النص وكونه نثراً أو شعراً موزوناً له جرس موسيقي، يؤثر في الحفظ فيساعد عليه إذا كانت صيغته قوية وله قافيته ووزنه وجرسه، كذلك يساعد إشراك الحواس من سمع وبصر على الحفظ، لذا يفضل الحفظ بالقراءة الجهرية.

رابعاً - طرائق تعليم الأناشيد والمحفوظات:

أ- تعليم الأناشيد في الصفين الأول والثاني:

إن التلاميذ في هذين الصفين لم يصلوا إلى التمكن من عمليتي القراءة والكتابة، ونرى أن إمكاناتهم في هذين الصفين محدودة، لذا لا بدّ من الاعتماد في تعليم الأناشيد على فطرة هؤلاء الأطفال وحبهم للغناء، والتركيز على تعليمهم الأناشيد شفويّاً مع وجود نصوصها أمامهم، وإذا خطأ الأطفال خطوات إضافية في معرفة القراءة والكتابة، قام المعلم بكتابة النشيد لهم على السبورة، أو يقدمه على لوحة ويعطيهم فكرة إجمالية عنه، ويناقشهم في معناه العام لما لفهم المعنى من أثر قوي في جودة الحفظ وسرعته.

وهناك من يرى أنه ينبغي أن يدرّب الأطفال التلاميذ على أداء النشيد تدريباً صوتياً، كأن يلقي عليهم المعلم لحن النشيد مجرداً عن اللفظ ثم يطالبهم

بمحاكاته، إلا أن هذه المحاكاة نادراً ما تكون بالمستوى المطلوب تماماً،
وعندها تبرز أهمية أن يكون المعلم متقناً العزف على إحدى الآلات الموسيقية،
فيعزف لهم اللحن أولاً، ثم يؤديه بصوته بمصاحبة الآلة.

ولا يفوتنا أن نذكر بأن النشيد وغناء هذا النشيد ينبغي أن يكون بينهما
تناسب ولاسيما بين النغم والإيقاع ومعاني الألفاظ وميزان الشعر، بحيث تكون
هناك دقة في انطباق المقاطع اللحنية على المقاطع اللفظية، وبذلك يتعلم
الأطفال الدقة في تمييز الأصوات والنغمات، وينبغي أن يعطى التلاميذ الحرية
في ابتكار الحركات الإيقاعية بأنفسهم، مع إشراف المعلم وتوجيهه حتى لا
يضلوا ويقعوا في الأخطاء اللحنية، ويحسن هنا استثمار هذا الدرس في تنمية
مواهب التلاميذ في استخدام الأدوات أو الآلات الموسيقية والعزف عليها.

أما أداء النشيد في شكله النهائي، فينبغي أن يغني الأطفال النشيد
وحدهم، بعد الإرشاد والشرح المناسبين، ثم يكررون الغناء حتى يحفظوه
ويحسنوا توقيعه ولا يجوز أن يدفعوا إلى حفظه دفعاً، فبمقدار ملاءمة النشيد
لحياة الطفولة يكون حفظه متيسراً وسهلاً، كما لا بد من الإشارة إلى ضرورة
استثمار المناسبات الوطنية والقومية والحفلات العامة والاجتماعات العامة،
لتشجيع الأطفال على ترديد أناشيدهم، بحيث لا يقتصر أداء هذه الأناشيد على
دروسهم.

أما تعليم النشيد فيقول في ذلك الشاعر سليمان العيسى: دعوا الأطفال يغنوا،
بل غنوا معهم أيها الكبار، فللنشيد أغراض جمالية وتذوقية، أكثر من أغراضه
اللغوية في هذه المرحلة. ويتبع المعلم الطريقة التالية:

- 1 - يمهّد لموضوع النشيد بما هو مناسب.
- 2 - يسمعون النشيد ملحناً من آلة تسجيل أو يؤديه بصوته أداءً جيداً مقروناً
بالحركات الإيمائية والتمثيلية.
- 3 - يكشف عنه بعد سماعه مكتوباً على السبورة، ويقروءه التلاميذ قراءة
واضحة.

- 4 - يسمعهم النشيد ملحناً مرة ثانية.
- 5 - ينطلق في تدريبهم على أدائه: بيتاً بيتاً، ثم مقطعاً مقطعاً، دون إكراه كل التلاميذ على حفظه.
- 6 - لا يذاكرهم فيما حفظوا فردياً بل يختار المناسبات، ليردده التلاميذ جميعاً.
- 7 - في الاختبارات يترك للصغار حرية أداء ما يريدون من الأناشيد التي تعلموها (دور المعلمين، 2003، 142).

أما خطوات درس النشيد في الصفين الأول والثاني وفي أي صف وجد النشيد بأنواعه المتعددة فهي على النحو الآتي:

- 1 - التهيئة أو التمهيد: إثارة الدافعية بأسلوب مناسب يضع التلاميذ في جو النشيد.
- 2 - إسماع النشيد ملحناً من خلال المسجلة (يمكن إعادة النشيد مرات للإمتاع والتثبيت).
- 3 - إنشاد المعلم النشيد مع المسجلة، والمعلم يواجه التلاميذ ويستخدم الحركات الإيمائية والتعبيرات المناسبة.
- 4 - يلقي المعلم الشطر الأول ملحناً بأداء واضح مسموع. يطلب المعلم إلى تلميذ نابه ترديد ما سمع، ثم يكرر الأمر نفسه مع بقية التلاميذ، وهو يعزز ويصحح.
- 5 - يغني التلاميذ زمرياً الشطر الأول، والمعلم يعزز ويصحح.
- 6 - يتبع المعلم الأسلوب ذاته في الشطر الثاني.
- 7 - يلقي المعلم البيت الأول ملحناً بأداء واضح مسموع.
- يتبع المعلم الأسلوب المستخدم في الشطرين الأول والثاني.
- 8 - يتبع المعلم الأسلوب ذاته في البيت الثاني.

9 - حين يتم المقطع:

- يغني المعلم المقطع وفق اللحن.

- يغني التلاميذ المقطع إفرادياً

- يغني التلاميذ المقطع زمرياً.

10 - إذا وثق المعلم من قدرات التلاميذ في غناء النشيد دون أي غلط، يغني المعلم والتلاميذ المقطع.

11 - يستمر المعلم في هذا الأسلوب، حتى يتمكن أغلبية التلاميذ من حفظ النشيد في الحصص المخصصة له.

تقويم نهائي (دليل المعلم للغة العربية للصف الأول، 1999، 71).

ب - تعليم المحفوظات في الصفين الثالث والرابع :

عندما يتقدم التلاميذ تقدماً محسوساً في درجة النضج والاستعداد ، تقدم لهم قطع سهلة مناسبة للشعر تتدرج وترتقي في موضوعها وأسلوبها حسب قدراتهم، وهذه القطع كما أسلفنا هي قطع أدبية قيمة من الشعر يحفظها التلميذ لجمال أسلوبها أو سمو فكرتها؛ ليتمثلها عند الحاجة ويقبس منها كلامه وكتابته، ويمتدح نفسه ومن معه بتلاوتها ، ويستعين بما فيها من أفكار عند التعبير مستفيداً من جمال الفكرة وجمال العرض والأسلوب بعد تمثلها وتمرسه بتذوق صورها الأدبية التي أبدعها خيال الأدباء .

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أننا في هذين الصفين ينبغي لنا عند تعليم المحفوظات أن تبدأ البدايات الأولى في دراسة النص مع وعينا لإمكانات وقدرات تلاميذ هذين الصفين .

فبشكل عام لا بدّ من إلقاء بعض الضوء على المحفوظات بكلمة مناسبة تدور حول مناسبتها، وما يتصل بها من قصص وتاريخ تشوق التلاميذ وتحرك دوافعهم نحو دراستها وحفظها، وفي ذلك الضوء إنارة حول أفكار القطعة وأجزائها الأساسية مما يعين التلاميذ على الحفظ في أثناء المناقشة التفصيلية.

ولا بدّ من تقديم المحفوظة مكتوبة وقراءتها قراءة نموذجية تُراعى فيها جودة الإلقاء وحسن تمثيل المعاني وإبراز النواحي الوجدانية والكشف عن الجمال الموسيقي فيها، ثم الشرح للألفاظ والمعاني والأبيات من قبل التلاميذ بإشراف المعلم، أما التطبيق فيمكن أن يأتي بعد التحفيظ ويكون بتوجيه أسئلة حول تلخيص أفكاره والقيم المبتوثة فيها.

أما خطوات درس المحفوظات للصفين الثالث والرابع فيمكن أن نعرضها حسبما هو آت :

1. التمهيد والإثارة : وتتم هذه الخطوة من الدرس بإثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم نحو الدرس وتشويقهم إلى الانتباه إليه، وذلك من خلال أسئلة أو مناقشة تتناول موضوع النص، أو التعريف بصاحبه، أو إلقاء ضوء على مناسبه أو بهذه الأشياء مجتمعة.

2. عرض النص : ويحسن بالمعلم أن يغطي النص في أثناء مرحلة التمهيد له، كي يجذب انتباه التلاميذ إلى حديثه، ويصرفهم عن الانشغال بالنص، فإذا فرغ من التمهيد كشف عنه مكتوباً بخط واضح جميل، ومضبوطاً بالشكل على السبورة أو على سبورة إضافية، أو على لوحة من الورق المقوى.

3. قراءة النص قراءة جهريّة : يقوم المعلم بقراءة القطعة الأدبية أمام التلاميذ قراءة نموذجية معبرة، يُراعى فيها تجسيم المعنى في صورته ونبرته، وتلوين المقروء بعواطف الأديب وانفعالاته.

4. قراءات التلاميذ الفرديّة: يكلف المعلم بعضاً من تلامذته المجيدين قراءة النص كاملاً، أو جزءاً جزءاً، شريطة أن يكون الجزء متكامل المعنى، وذلك حسب ظروف النص طويلاً وقصراً، صعوبة وسهولة. ويجدر بالمعلم أن يصحح أغلاط التلاميذ في القراءة المباشرة بعد البيت، حتى لا تترسخ وتثبت في أذهانهم، وذلك بتنبيه التلميذ إلى غلظه وتكليفه إعادة قراءة

البيت ، وفي القراءات الفردية يستطيع المعلم أن يتغاضى عن حسن الإلقاء وتلوين المقروء مكتفياً بالوصول بقراءات التلاميذ إلى درجة من الإحسان والجودة، على أن يعود بعد شرح النص إلى تدريبهم على حسن الإلقاء، وقد فهموا النص وأحاطوا بجميع جوانبه المعنوية والفنية على أن يراعي الفروق بين التلاميذ، وألا يقتصر على تكليف المجيدين من التلاميذ وحسب.

5. مناقشة النص : وتأتي هذه الخطوة بعد قراءة المعلم، وقراءات التلاميذ الفردية. والغرض منها تحديد الفكرة العامة في النص، ووضع عنوان مناسب له اعتماداً على ما فهمه المتعلمون بشكل عام من خلال القراءات المتعددة .

6. شرح النص: وهي أهم خطوات درس المحفوظات قاطبة، ويمكن أن تنفذ باتباع الخطوات الآتية :

- أ - تجزئة قطعة من المحفوظات إلى وحدات معنوية .
- ب - تكليف أحد التلاميذ قراءة الوحدة المعنوية بقصد إبرازها ، ولفت نظر المتعلمين إليها .
- ج - شرح مفرداتها بالاستقراء والمناقشة ، وبشتى أساليب شرح المفردات، وتدوين الشرح على السبورة .
- د - توجيه المعلم أسئلة جزئية تتناول معاني الوحدة أو الفكرة، بحيث تشكل مجموعة من الإجابات الشرح الكامل الوافي لهذه الوحدة .
- هـ - تكليف بعض التلاميذ صوغ معنى الفكرة بعبارة جيدة مترابطة .
- و - صوغ المعلم نفسه معنى الفكرة بأسلوبه المتميز وفهمه الأشمل والأوفى.
- ز - الانتقال إلى وحدة أو فكرة أخرى من فكر النص ومعالجتها بهذا الأسلوب ذاته .
- ح - الربط بين أفكار النص ووحداته ، وذلك من خلال تكليف بعض التلاميذ شرح وحدتين متصلتين أو أكثر .

ط - الوقوف عند بعض الصور والأساليب في النص وتعميق إحساس المتعلم وذوقه بها وبجمالها، والكشف عن بعض مظاهر روعتها بطرائق مختلفة دون ذكر لأي من المصطلحات البلاغية.

7. الخطوة السابعة من خطوات درس المحفوظات، تحديد الأفكار الرئيسة في النص. وتأتي هذه الخطوة بعد أن يفرغ المعلم نهائياً من شرح النص ومعالجته وإبراز مواطن الجمال فيه، وتتم بتوجيه أسئلة دقيقة تعين على كشف الأفكار وتحديد موضوعها من النص، ومن الممكن أيضاً وضع عناوين مناسبة لكل منها .

8. قراءة النص قراءات فردية مرة أخرى، من أجل إجادة الإلقاء وتلوين المقروء الذي بات واضحاً مفهوماً بما يتناسب مع عواطف الشاعر وانفعالاته، وبما يتناسب أيضاً والمعاني وأسلوب الجمل والعبارات .

9. تحفيظ النص وفق الأسس والأساليب التي يراها المعلم ناجعة ومناسبة .

الفصل الخامس

تعليم التدريبات اللغوية والنحو

مقدمة

أولاً : طرائق تعليم التدريبات اللغوية .

ثانياً : التدريبات اللغوية والنحو .

مقدمة :

كان الاهتمام في دروس النحو ينصب على التعريفات النظرية والأحكام الإعرابية، ويهمل التدريب والإدراك المباشر، وخير مثال على ذلك أن مناقشة الدرس وتحليل الأمثلة واستنباط الأحكام والقوانين تأخذ منا وقتاً وجهداً كبيرين، ولكن القسم المهم من الدرس هو التطبيق والاستعمال، فإننا لا نبذل فيه إلا جهداً يسيراً، ولا تخصص له إلا فترة قصيرة، فكأن النحو يدرس لذاته، يضاف إلى ذلك أن الدراسة النحوية والصرفية تتناول الجانب الشكلي النمطي على حساب الجانب الفكري والوظيفي.

إنَّ جلَّ المعلمين متفقون على أنَّ القواعد ليست غاية في حدِّ ذاتها، ولكنهم عند تعليمها يركزون على جانب المبنى، ويهملون جانب المعنى، ويعطون الأولوية للأحكام والمصطلحات، ولا يتعرضون إلا قليلاً لوظائف الكلمات، وهذا ما جعل بعض تلاميذنا ينفرون من تعلم النحو، ولا يستفيدون من دروسه.

ومما لا شك فيه أنَّ تحصيل المهارة اللغوية أمر مرهون بالتدريب المتواصل على استعمال اللغة والاتصال بنصوصها، ولكنَّ الاستعمال العفوي غير متيسر لأبنائنا نظراً للتباين القائم بين لغة التخاطب ولغة الكتابة، وهنا تبرز أهمية التدريب اللغوي المنظم الذي تضطلع به المدرسة، ونسعى من ورائه إلى تمكين المتعلمين من معرفة لغتهم، وإكسابهم القدرة على التواصل مع الذين ينتمون إلى هذه اللغة، أي إكسابهم القدرة على تنظيم الصورة اللغوية تبعاً للصورة الفكرية التي يريد المتكلم تبليغها، أو تحليل هذه الصورة تحليلاً يطابق الفكرة الكامنة وراءها بلا زيادة ولا نقصان.

أولاً: طرائق تعليم التدريبات اللغوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

2 - 1 - المقصود بالتدريبات اللغوية:

إنّ الغرض من التدريبات اللغوية هو تعزيز ما تعلمه التلاميذ في مختلف المناشط اللغوية، ودمج مهارات اللغة المتشعبة التي اكتسبها التلميذ في مواقف كلية تنمّي استجابة التلميذ لهذه المواقف المركبة، وتعدّه لمواجهة الموقف اللغوي الكلي بطوعية وتمكن، وتتم من خلال تدريبات شفهية وكتابية جزئية ترسّخ ما تعلمه، وتدريبات لغوية شاملة تجمع بين مهارات اللغة في الصنفين الأول والثاني من خلال نشاط واحد غير مجزأ.

وقد لاحظت المناهج الجديدة ضعف المتعلّم في استخدام اللغة فخصّصت للقواعد في الصفوف الثلاثة الأولى حصة مستقلة تحت اسم التدريب اللغوي، حيث يدرّب التلميذ في الصف الأول بشكل موجه على الاستخدام اللغوي السليم عن طريق محاكاة المعلّم بالحوار الموجه حتى يصل بالتلميذ إلى الهدف المقصود وهو سلامة اللغة وصحة الأداء.

2 - 2 - أنواع التدريبات اللغوية:

أ - تدريب لغوي يتم التدريب عليه شفويّاً وكتابياً بصورة تلقائية، وذلك في دروس القراءة والتعبير. وأهداف هذا النوع:

- ترسيخ بعض الأنماط اللغوية من خلال التدريبات التي تلي درس القراءة.
- تمهيد لبعض الأنماط اللغوية في التدريب اللغوي الموجه.
- تعزيز لبعض الأنماط اللغوية الواردة في التدريب اللغوي.

ب - تدريب لغوي موجه وأهدافه العامة:

- ترسيخ أنماط اللغة.
- تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية البسيطة.

- تنمية القدرة على استخدام اللغة استخداماً سليماً فصيحاً.
- إزالة الاستخدامات اللغوية العامية والمغلوطه.
- تنمية القدرة على الاستقراء والاستنتاج والمحاكمة، مما يعزز استخدام عمليات التفكير العليا لدى المتعلم.

2 - 3 - أساسيات في طرائق تعليم التدريبات اللغوية التي لا تندرج تحت مسمى درس النحو:

- 1/3/2 - وضع الأهداف السلوكية لدرس التدريبات اللغوية.
- 2/3/2 - أن يتم تناول التدريبات اللغوية وفق تسلسل الانتقال من الكل إلى الجزء، ومن الأصول إلى الفروع، ومن السهل إلى الصعب.
- 3/3/2 - طرح أسئلة محددة واضحة مضمونها مرتبط بالتلميذ تربوياً وبيئياً وصحياً ومهنياً وقيماً وترويحياً ووطنياً وقومياً.
- 4/3/2 - استخدام أمثلة طبيعية غير متكلفة ومنتزعة من دروس القراءة إذا أمكن ذلك من أجل تحقيق التكامل في تعلم اللغة.
- 5/3/2 - دفع المتعلمين وتدريبهم على التعامل مع دروس التدريب اللغوي بأسلوب التعلم الذاتي، وإلحاق هذا التعلم بالتغذية الراجعة والتعزيز المناسبين.
- 6/3/2 - تنظيم السبورة وفق عرض المحتوى التعليمي في الكتاب مع الحرص على استخدام الألوان والتوسع في التدريب.
- 7/3/2 - استخدام أساليب الاستجواب والحوار والتمثيل والوسائل التعليمية وفق الإمكانيات المتاحة أي استخدام (الطرائق التفاعلية).
- 8/3/2 - استخدام الاستقراء في ملاحظة الظاهرة اللغوية، وكذلك الاستنتاج في تنفيذ التدريبات، وتعزيز الإجابات الصحيحة التي يقدمها التلاميذ. وفي كل الحالات لا بدّ من تقديم التغذية الراجعة أي الإجابات الصحيحة الكاملة.

9/3/2 - الاقتصار على التسميات إن أمكن وإهمال التفاصيل في أثناء حلّ التدريب اللغوي.

10/3/2 - وفي كلّ الأحوال لا بدّ للمعلم أن يعود إلى كل درس من دروس التدريب اللغوي؛ ليتمكن من تحديد الأنشطة بما يناسب المحتوى التعليمي .

ثانياً: التدريبات اللغوية والنحو:

1-1- مفهوم النحو ووظيفته:

«النحو لغة: القصد. يقال: نحا هذا النحو أي قصده، أما في الاصطلاح فهو: علم يختص بضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتراكيبها.

ويعدّ النحو وسيلة إلى صحة التعبير، يقوم لسان المتعلم، ويعصم أسلوبه من الخطأ، ويساعده على فهم ما يعرض عليه من الأساليب فهماً صحيحاً، وعلى فهم المقروء فهماً دقيقاً.

فالنحو كما لاحظنا من التعريف السابق وسيلة التعبير، وخادم لغايته من الفهم الصحيح والإفهام السليم، فإذا أراد المتكلم أو الكاتب تعبيراً فصيحاً واضحاً بيّناً لا غموض فيه ولا قصور في أداء المعنى المراد، وجب أن يراعي اختيار اللفظ العربي الفصيح، ويعتمد إلى التراكيب الصحيحة مراعيّاً في ذلك قواعد اللغة النحوية والصرفية، وعندئذ يتحقق الفهم والإفهام.

وهذه النظرة إلى النحو ذكرها الجاحظ في قوله: وأما النحو فلا تشغل قلب الصبي به إلا بمقدار ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام، في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه.

كما عرّف ابن خلدون النحو فقال: «النحو من العلوم الآلية التي ينبغي ألا ينظر إليها إلا من حيث هي وسيلة لغيرها، ولا يوسع فيها الكلام، ولا تفرّع المسائل، لأنّ ذلك يخرجها عن المقصود، وكلما خرجت عن ذلك صار الاشتغال فيها لغواً وعائقاً...».

إذا النحو وسيلة لا غاية، ويجب أن نكتفي منه بالقدر الذي يعيننا على صحة الكلام وسلامة التعبير وفهم الكلام المسموع أو المقروء. ومما سبق نرى أنّ المفهوم النظامي للنحو هو وفق هذا المخطط.

نظرة التربية المعاصرة إلى النحو:

المفهوم المنطوق للنحو

الأصوات	البنية الداخلية لللمة	ضبط أواخر الكلمات	الأداء	التركيب
---------	--------------------------	----------------------	--------	---------

المعنى

(معهد إعداد المدرسين 222 - 223، 1996)

1 - 2 - النظرة الحديثة إلى التدريبات اللغوية والنحو وتعليمهما:

«هناك إجماع بين أكثر علماء التربية على أنّ تعليم القواعد ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم.

وأنّ تعليم القواعد وحده في نظر علماء التربية - ليس هو السبيل الوحيد إلى ذلك. ولكن هناك أساليب أخرى، تتعاون مع القواعد النحوية في تحقيق هذا الغرض، ومنها البيئة اللغوية الصالحة، التي يشبع فيها استعمال اللغة الفصيحة، ومنها كثرة المران على الصحيح المصفّى من الكلام والكتابة.

ولا يمكن الوصول إلى الاستعمال اللغوي الصحيح عن طريق التدريب العام المطلق غير المحدود بأسس وأهداف نفسية وتربوية ملائمة للتلاميذ: كالتبويب والتنظيم والتدرج في المعلومات بحسب نموهم، ولكنه ممكن ومفيد إذا قام على أسس محددة واعتمد على طريقة منظمة ، وهذه الأسس هي :

أ- يُبدأ تدريس النحو في الصف الرابع عندما يبلغ الطفل نمواً عقلياً ولغوياً يساعده على فهم قواعده العامة وتقبلها.

ب- أن تبنى طرائق تعليمه على الأسس النفسية والفكرية والتربوية حسب المراحل التعليمية.

ج- أن يقوم تدريسه على التدرج المنطقي من السهل إلى الصعب ومن الجزئيات إلى العموميات.

د- أن يقتصر تدريس النحو على القواعد الضرورية المعينة على صحة النطق وسلامة التعبير، والاستغناء عن التفصيلات التي لا تخدم هذين الغرضين.

وتوصي التربية الحديثة بأن تعلم «القواعد باللغة» لا أن نعلم «اللغة بالقواعد»، ويتحقق ذلك بتعليم النحو من خلال النصوص الجيدة ومن خلال وظائفها العملية في الاستخدام، وعلى المعلم أن يستثمر كل فرصة للتدريب على استخدام القاعدة حتى تتكون لدى تلاميذه عادة استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً، وتصبح القواعد وسيلة لضبط ما قد يشذ عن سلامة اللغة. وهناك من يفرّق بين النحو العلمي والنحو التربوي. وفي إطار النحو التربوي ثمة تركيز على التطوير في تعليمه: «إنّ تطوير تدريس النحو يقتضي التركيز على التدريبات اللغوية في مفهوماها الحديث، بحيث تصبح منظومة للتحكم الذاتي. وهي بهذا المعنى تستخدم في بداية الدرس وفي أثناءه وفي نهايته، إنها تستخدم في البداية لتحديد مستويات أداء التلاميذ مثل البدء بعملية التدريس باعتبارها جزءاً من التقويم المبدئي، وهي تستخدم لمراقبة عملية التعلم ومتابعتها في أثناء الدرس ولتشخيص صعوباتها، لأنّ التدريبات تعدُّ هنا جزءاً من التقويم المرحلي، ثم إنها تستخدم بعد نهاية الدرس، لأنها جزء من التقويم النهائي. إنّ هذه التدريبات تسمى في بداية التعلّم مبدئية، وفي

أثناء التعلّم تكوينية أو مرحلية وفي نهاية التعلّم نهائية أو تجميعية. ومنهج هذه التدريبات مستقى من المدخل السلوكي في التعلّم. ويمكن تصنيف هذه التدريبات فيما يخص المجال المعرفي الذي يتعلق بتعلّم الحقائق النظرية بالاعتماد على تصنيف بلوم، إلى ستة مستويات تتدرج من السهل إلى الصعب. وهي: (الحفظ والتذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم). ومن أجل تطوير تدريس النحو لابدّ كذلك من تنويع طرائق التدريس والتركيز على المتعلم الذي ينبغي أن يأخذ فيها دوراً رئيساً بحيث يكون فاعلاً متفاعلاً لا سلبياً متلقياً. والأمر هنا مُنَاطٌ بمدرس النحو الذي ينبغي له أن يتصرف بما تقتضيه العملية التعليمية... إنّ تطوير تدريس النحو يتطلب إعادة النظر في أساليب التقويم والامتحانات .

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم التركيز على استخدام القوالب اللغوية في منأى عن ذكر المصطلحات النحوية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، إذ من خلال قالب لغوي واحد يمكن أن أعلم مئات المفردات وأن استخدمها في التركيب اللغوي الذي يبقى واحداً ، ففي قولنا : (أريد أن أشرب) يمكنني أن أضع مئات الكلمات مكان ((أشرب))، ويمكن في هذه المرحلة تعليم الأطفال استخدام الأشكال المختلفة للاستفهام ، كما يمكن الأخذ بأيديهم إلى استعمال الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة والضمائر بصورة ميسرة وسهلة ، مما يرضي اهتمامهم ، ويلبي حاجاتهم إلى الاستفهام وغيره مما تتطلبه مواقف الحياة .

وفي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، ومع النمو الفكري للناشئة يتم الانتقال في تعليم اللغة من اللإدراك إلى الإدراك ، فالطفل لا يدرك في استخدام البنية اللغوية وظيفه الكلمة في الجملة ، فيبدأ المعلم بتقريب المفاهيم النحوية من حيث وظيفة الكلمة إلى أذهان التلاميذ ، ومن ثم يدرب على توليد المعاني النحوية من ألفاظ قليلة ، وذلك باختلاف موضع الكلمة في الجملة وإدراك المعاني الدقيقة في السياق .

1 - 3 - الأسس التي يستند إليها تعليم التدريبات اللغوية والنحوية:
يمكن تلخيص الأسس التي تقوم عليها التدريبات اللغوية والنحوية في
الآتي:

1/4/1 - الاتجاه في تعليم النحو نحو الوظيفية: أي أن نتخير ما له صلة
بالأساليب التي تواجه المتعلم في الحياة ويستخدمها بكثرة.

2/4/1 - تعليم النحو في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم.

3/4/1 - استثمار الدافعية لدى المتعلم.

4/4/1 - أن تعدّ قواعد النحو مهارة من المهارات.

5/4/1 - البعد بالمنهج عن الترتيب التقليدي لمعالجة مشكلات النحو.

6/4/1 - إدراك الترابط بين الموضوعات النحوية.

7/4/1 - تعليم النحو في ظلال النصوص الأدبية الجيدة.

8/4/1 - أن يقوم تعليم النحو على إدراك المعنى والفكرة والذوق لا على أنه
وسيلة لضبط الكلام فحسب.

9/4/1 - الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل المعينة وطريقة التعليم،
والجو المدرسي، ونشاط المتعلمين وتكامل هذه العناصر وصولاً إلى
التعلم المتقن.

10/4/1 - التركيز على التدريبات العلاجية .

11/4/1 - العمل على تلافى مكامن الخطأ في أساليب الأطفال المستمدة من
العامة .

12/4/1 - الابتعاد عن التلقين .

1 - 4 - أهداف تعليم التدريبات اللغوية والنحوية:

1 - «تعويد الأطفال استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية استعمالاً
صحيحاً لا تعمد فيه ولا تكلف، وهو يقوم على نظام التدريب الفني الموحد
المرتكز على أساس من المحاكاة والتكرار حتى تتكون العادات اللغوية

الصحيحة عند الأطفال وتحلّ محلّ العادات المنحرفة التي اكتسبوها من البيئة التي يعيشون فيها.

- 2 - تدريب الأطفال على ضبط الكلام حديثاً وكتابة وقراءة بحيث يتحدثون ويكتبون ويقرؤون بلغة سليمة دون عناء أو جهد.
- 3 - تمكين الأطفال من تمييز الخطأ ومعرفة أسبابه في الكلام ليتجنبوه.
- 4 - تمكين الأطفال من معرفة مواقع الكلمات في الجملة، وهذا يساعدهم على فهم معنى الكلام جيداً وسريعاً.
- 5 - توسيع حصيلة الأطفال اللغوية بمعرفة أصول الاشتقاق والتصريف.
- 6 - تعويد الأطفال التفكير المنظم وتقوية الملاحظة، وتدريبهم على الموازنة والاستنباط، (دور المعلمين، 2003، 71 - 72).

الفصل السادس

- مقدمة

- أولاً : التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- ثانياً: طرائق تعليم التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مقدمة

يدعوننا عصرنا الحديث، بما يتضمنه من علوم وفنون وثقافات وغزارة في إنتاج وسائل الاتصال وقيم واتجاهات، إلى أن ننظر إلى التعبير نظرة جديدة تقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية، لذلك ينبغي أن يكون كل نشاط لغوي يقوم به المتعلمون بإشراف المدرسة ملبياً لحاجاتهم في حياتهم الراهنة والمستقبلية، ولذا فمن الطبيعي أن تكون مهارات العربية كلها في خدمة مهارة التعبير بأنواعه المتعددة، لأنه الأساس الأكثر أهمية في عملية التواصل بمختلف أشكالها. لذا فنحن ندرّب الأطفال والتلاميذ على التعبير، لإقذارهم على التحدث بصراحة ووضوح عن كل ما يشغلهم في بيئتهم، ويتصل بحياتهم (حديثاً وكتابة) ويناسب نموهم اللغوي، وكلما تقدموا وبلغوا درجة من درجات النضج اللغوي والفكري، اتسعت الأهداف التي يراد تحقيقها من تدريبهم عليه.

أولاً: التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

1 - 1 مفهوم التعبير ومكانته لدى التلميذ:

التعبير لغة : هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني. **والتعبير يعني**: القدرة على نقل الأفكار والمشاعر والوقائع بوساطة اللغة شفويّاً أو كتابياً، فهو ثمرة اللغة بل هو اللغة ذاتها، وهو المحصلة من تدريسها. أمّا المهارات الأخرى فهي وسائل تخدم التعبير وتعين المعبر على سلامة لغته.

وتتأتى مكانة التعبير من كونه مهارة لغوية تؤدي دوراً أساسياً في حياة الفرد والمجتمع، فهو وسيلة التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع، كما أنه أساس في نجاح الفرد في كثير من الأعمال التي تعتمد على دقة التعبير.

1 - 2 - التعبير والمحادثة:

تتمثل المهارة اللغوية في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة. فالمحادثة والكتابة تمثلان الإرسال للمعاني، على حين تمثل كل من القراءة والاستماع، الاستقبال. ويتم التدريب على هذه المهارات في إطار التكامل نظراً للشائج العضوية بينها. وقد «أثبتت الدراسات التي قام بها بياجى (Piaget) في اللغة والفكر عند الطفل «Le langage et la pensée chez l'enfant» والدراسات التي قام بها «هنري فالون» في أصول التفكير لدى الطفل «Les origines de la pensée chez l'enfant» أن تعلم اللغة حدث نفسي معقد جداً ينبج عن عوامل مختلفة فيزيولوجية واجتماعية ونفسية، وأن للوسط العائلي أثراً كبيراً في سرعة هذا التعلم، إذ إن أطفال الوسط العائلي والاجتماعي ذي المستوى الرفيع يكتسبون الكلام أسرع وأفضل من غيرهم، ولكن لا يخفى دور المدرسة بعد ذلك، لأنها جزء من الوسط الاجتماعي، فدور المعلم أساسي هو الآخر في النهوض باللغة والارتقاء بها.

وإذا كان الوسط العائلي هو المدرسة الأولى في تعليم التعبير واكتسابه، فإن أحوال التعبير تتغير كثيراً بناءً على تغيرات سن الأطفال وتغيرات البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وهنا يأتي دور المدرسة في ترميم الثغرات الحاصلة في تعبيرات الأطفال، ولا يتفتح تعبير الطفل وينمو في الوسط المدرسي إلا إذا أحس بحريته، إذ غالباً ما يعمد المدرسون في ظل الأنظمة والتقاليد المدرسية إلى محاصرة التعبير الشفوي للطفل، أو يكرهونه على أن ينصب في نماذج من اللغة الجامدة، وكثيراً ما نسيء إلى التعبير في عملية تسميع الدروس، عندما نطلب إلى الطفل أن يتقيد بما ورد في الدرس، ونحاسبه على الخروج عما ورد فيه، إذ إن هذه الأساليب لا تسمح للطفل بأن يعبر عن ذاته ويحس بحريته وينطلق تلقائياً للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وفكره (السيد، 1988، 93 - 94).

والتعبير هو أكثر عناصر الاتصال اللغوي انتشاراً، فالإنسان في حياته الاجتماعية لا يخلو من أن يكون متحدثاً إلى سواه أو مستمعاً إلى ما يقال له من غيره، أو قارئاً ما كُتب له بخاصة أو كُتب للناس بعامة، أو كاتباً

لموضوع خاص أو عام. وهذه العوامل الأربعة التي يقوم عليها الاتصال اللغوي يتضمنها التعبير بشكل أو بآخر. فالتحدث هو التعبير ذاته والكلمات مترادفتان ، والاستماع لا بد أن يكون ملازماً لتعبير يقال فيسمع، والقراءة لا بد أن تكون ملازمة لتعبير يُقرأ، والكتابة رموز خطية لتعبير يُسجل على الورق حروفاً وكلمات تحوي معاني وأفكاراً، تتناول ناحية من نواحي الحياة بمعناها الأعم والأشمل ، ولذلك انصب الاهتمام من الصف الأول على التعبير الشفوي لنقل التلميذ من لغة البيت إلى لغة التعلم. وإذا نجحت المدرسة في تمكين تلاميذها من التحدث بالفصيحة، وأتاحت لهم فرص ممارسة هذا التحدث في حصص المحادثة والتعبير، أمكن التغلب على كثير من صعوبات الازدواجية اللغوية التي يعاني منها أبناؤنا، كلما فرضت عليهم الحياة الحاجة إلى التعبير الشفوي بلغة سليمة.

وقد تنوعت طرائق التعبير الشفوي: فمنها الطريقة الحوارية الموجهة لتدريب التلاميذ على الأنماط اللغوية السليمة بمحاكاتها، بالاعتماد على لوحة المحادثة المصورة، ومواقفها الكلية والجزئية، واتخاذ القصص التي تدور حول حياة الحيوان أو القصص القومية أو الاجتماعية موضوعات للتعبير.

وتجدر الإشارة إلى أن دروس المحادثة في الأعم الأغلب في الصفين الأول والثاني مرتبطة بدروس القراءة، ليستغل المعلم المفردات الجديدة والأنماط اللغوية التي عليه أن يرسخها في الدرس، من خلال مواقف صافية مرتبطة بخبرات التلاميذ، إلى جانب تدريبات ملء الفراغ أو إتمام الجملة أو تكوين جملة من كلمات أو التحدث بجملتين عن خبرة ما تنفذ شفويًا.

1 - 3 - أنواع التعبير وأهدافه التعليمية:

(دليل المعلم للغة العربية، 59، 2002 - 63).

1 - 3 - 1 - التعبير من حيث الأداء نوعان: شفوي وكتابي.

أ - التعبير الشفوي:

هو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

يتعلم الطفل التعبير الشفوي قبل التعبير الكتابي، ويعدُّ البيت المدرسة الأولى لتعلّم اللغة. ولا يخفى دور المدرسة والمعلم في النهوض باللغة والارتقاء بها بعد ذلك.

وميادين التعبير الشفوي واسعة: ففي حصة المحادثة يمارسه المتعلّم سؤلاً وجواباً وسرداً وحواراً، وكذلك في حصة القراءة والكتابة والتعبير الكتابي.

ولا يخفى أيضاً أنّ مهارة التعبير الشفوي يحتاج إليها التلميذ في كل فروع التعليم. فالتعليم الشفوي هو وسيلة الاتصال الأكثر أهمية في حياة التلميذ في المرحلة المبكرة من تعلمه.

ب - التعبير الكتابي:

اكتسب التعبير الكتابي أهمية خاصة في العصر الذي نعيش فيه، ولم يعد للمواطن غنى عن أن يستعمل الكتابة وسيلة لاتصاله بغيره، كي يقضي حاجاته ويفي بمتطلبات الحياة المختلفة. فهو يستخدمه في التعبير عن آرائه وأفكاره، ويستخدمه في مخاطبة من يعيشون بعيداً عنه، وموافاتهم بالأنباء، وتوجيه الأسئلة إليهم، وفي كتابة وصف أو دعوة أو التماس، أو في التعبير عن شعوره وإحساساته، إلى غير ذلك من مواقف الحياة.

ومن واجبات المدرسة في الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية أن تعلم التلميذ ما يحتاج إليه من المعرفة حتى يستطيع أن يكتب ما يريد في هذه المواقف الحيوية التي تصادفه في حياته داخل المدرسة وخارجها.

1. التعبير الكتابي لا يجري كما يجري الشفوي على سجايه ومن غير التقيد بعوامل الصقل والتهديب، بل لا بدّ فيه من صقل الفكرة وتشذيب الكلمة.

2. وصف ما يدور في المدرسة من ألعاب ومباريات.

3 ما يعمله التلميذ في غرفة الأنشطة والأعمال اليدوية.

4. وصف ما يقوم به التلميذ في أيام العطلة أو نهاية الأسبوع.

5. وصف بعض المشاهد في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.

6. وصف المناظر الطبيعية في البلد الذي يعيش فيه.
7. وصف المعالم الرئيسية في القرية أو المدينة.
8. وصف بعض الحرف والصناعات والأعمال التي يشاهدها التلميذ... الخ.

أهداف التعبير: الشفوي والكتابي:

- 1 - تمكين الأطفال من التعبير عما في نفوسهم وعما يشاهدونه بألفاظ سليمة وعبارات سهلة وتراكيب صحيحة.
- 2 - توسيع دائرة أفكارهم وأخيلتهم عن طريق النقاش.
- 3 - تنمية دقة الملاحظة عندهم.
- 4 - تعويدهم الدقة في انتقاء الألفاظ بحيث تلائم المعاني المقصودة منها، وتجنبهم استعمال المترادفات دون استبانة ما بينها من فروق.
- 5 - تعويدهم التفكير المنظم المترابط المنطقي.
- 6 - تشجيعهم على الإبانة عما في نفوسهم دون خوف أو تردد.
- 7 - زيادة ثروتهم اللغوية عن طريق تزويدهم بالتراكيب والمفردات.
- 8 - تدريبهم على استعمال الأساليب المختلفة في التعبير.
- 9 - تعويدهم السرعة في التفكير والتعبير ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة.
- 10 - تضييق الشقة بين العامية والفصيحة في لغة الأطفال، أي باستعمال الفصيحة القريبة من استعمال الأطفال مفردات وأنماطاً وتصويب المفردات والبنى التي حرفت بها العامية.

ثانياً: طرائق تعليم التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

1/3 - الأسس التي يقوم عليها تعليم التعبير:

لا بد أن يستند تعليم التعبير إلى جملة من المبادئ والأسس ترتبط بتعبير التلاميذ، وتساعد المعلم على النجاح.

1/1/3 - الأسس الفكرية:

الثروة الفكرية أساس في إقدار التلاميذ على التعبير، وهذه الثروة تنمو عند التلميذ بنمو علاقاته الاجتماعية، وبما يحصله من المعارف والمعلومات في المدرسة، وعلى المعلم أن يعمل على تنمية الثروة الفكرية لدى تلاميذه، وينبغي أن لا يكلف التلاميذ الكتابة في موضوعات مجردة.

2/1/3 - الأسس اللغوية:

ثروة الأفكار تستدعي ثروة اللغة، لأنّ اللغة تمدّ الطفل بالألفاظ والعبارات التي تساعده على تكوين المفاهيم والصور الذهنية. وهذه الصلة الوثيقة بين الفكر واللغة، هي التي توثق الصلة بين نمو الطفل الفكري، ونموّه اللغوي. فالفكرة التي تولد في الذهن، لا يمكنها أن تعيش وتثبت ما لم يحدّد مفهومها، وهكذا يغتني الطفل بثروة لغوية يستخدمها في التعبير عن المفاهيم والمعاني التي اكتسبها عن طريق التجارب والخبرات الجديدة.

3/1/3 - الأسس النفسية:

أ - يجدّ الفرد في التعبير وينشط له، إذا وجد «الباعث أو الحافز». وكلنا يدرك الفرق بين ما نكتبه كواجب يفرض علينا، وبين ما نكتبه بدافع التأثر والانفعال، ولذلك كان لا بدّ من مراعاة هذا الجانب النفسي لدى الأطفال، ففسرهم على الحديث في موضوع لا يثير اهتمامهم، ولا يتصل بخبراتهم، ولا يشبع فضولهم، يدفعهم إلى التهرب منه، ويبعد تعبيرهم عن الصدق والانفعال، ويجعل كلامهم غثاً ركيكاً.

ب - يغلب الخجل والانطواء على بعض التلاميذ، مما يشل تفكيرهم، ويعقد ألسنتهم. ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم باللين والصبر، للقضاء على هذه المشكلات عندهم ومعالجتها.

ج - التعبير وسيلة لإجادة النطق، وضبط الانفعال، وعامل من عوامل تنمية الشخصية المتزنة.

4/1/3 - الأسس الاجتماعية:

يعتمد التلميذ في تحصيل معارفه قبل الدخول إلى المدرسة على الوسط الاجتماعي، وعلى الوسط الذي تربى فيه. ومراعاة هذه الفروق أمر مهم في عملية التعليم، فابن القرية هو غير ابن المدينة، وابن الأسرة المثقفة المنفتحة على الحياة هو غير ابن الأسرة الجاهلة المنغلقة على ذاتها، والمعلم الواعي لأهداف دروسه هو الذي يحاول التوفيق بين هذه الفروق الفردية إن وجدت في صفه.

5/1/3 - الأسس التربوية:

يجب أن تنطلق في تعليم التعبير من الأسس التربوية الآتية:

أ - عدم قسر التلاميذ على الكتابة في موضوعات مجافية لميولهم ورغباتهم.

ب - الانطلاق من أن التلميذ لا يملك بعد وسائل التعبير، فلا بد من تزويده بالثروة اللغوية بأسلوب موجّه دون أن نتجاهل ضرورة التعبير الحرّ الذي ينطلق فيه التلاميذ على سجيّتهم، فيفصحون عما في نفوسهم بطلاقة.

ج - ليس للتعبير زمن معين، فكل حصة دراسية حصة تعبير، وكل حديث يدور بين المعلم وتلاميذه حديث تعبير، ولا سبيل إلى الطلاقة في الكلام، وصحة استعمال اللغة إلا بالممارسة والمران.

د - درس التعبير، هو درس لغة قبل كل شيء، يجب أن تراعى فيه سلامة القول وخلوه من الخطأ، وتدريب للتلاميذ على أن يستخدموا في تعبيرهم كلّ ما حصلوه في دروس القراءة والقواعد والمحفوظات.

فالتعبير وطبيعته عملية عقلية معقدة تشقّ على الصغار لأسباب كثيرة، منها افتقارهم إلى الأفكار واللغة كي ينطلقوا في التعبير عن أنفسهم وأفكارهم. وعلى المعلم أن يعي هذه الحقيقة، فيعمل على إغنائهم فكراً ولغةً، بإطلاعهم

على الكثير من الأساليب، والأنماط اللغوية التي تقدرهم على التعبير، وفي أثناء محاولة التعبير يقوم العقل بعدة عمليات معقدة يمكن إرجاعها إلى عمليتين هما عملية التحليل وعملية التركيب.

أ - عملية التحليل:

إذا تحدّثت الفكرة في ذهن التلميذ وحاول التعبير عنها، عاد إلى ثروته اللغوية؛ لينتقي منها الألفاظ المناسبة لتلك الفكرة، وكلما كان اختياره دقيقاً، كانت الدلالة أوضح. وهذا الاصطفاء للألفاظ هو ما يسمى «عملية التحليل».

ب - عملية التركيب:

بعد أن ينتقي التلميذ الألفاظ، لا بدّ له من إعادة تركيبها في جمل وبُنى جديدة، تفصح عما في نفسه، وهذا ما يسمى «عملية التركيب».

ومهارة التعبير تقتضي أن يقوم العقل بهذا النشاط اللغوي والفكري بسرعة تجعل العمليتين وكأنهما عملية واحدة، وهذا هو سبب تعثر التلاميذ في التعبير. وخير طريقة لإكسابهم هذه المهارة هو التدريب المستمر.

2/3 - طرائق تعليم التعبير في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

أ - طريقة تعليم التعبير الشفوي:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها في درس التعبير الشفوي، وذلك إضافة إلى شروط التعبير وأسسها. ومن هذه المبادئ:

1 - أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، فيتحدث إليهم باللغة العربية السليمة، ويختار الصحيح السليم الذي يستطيعون محاكاته. ويقتضيه ذلك حسن إعداد الدرس والاستعداد لما قد يدور فيه من مناقشات وأسئلة وإجابات وحوار.

2 - أن يتيح فرصة الانطلاق والاسترسال للتلاميذ، فلا يقاطعهم في أثناء تحدثهم كلما أخطؤوا، بل يرجئ تصويب أغلطهم إلى ما بعد الفراغ من التحدث، وأن يقتصر التصويب على الأغلط البارزة.

- 3 - أن يتناول المعلم في التصويب ناحيتي الأسلوب والأفكار، فلا يقتصر على تصحيح الأغلط النحوية، بل يتناول تسلسل الأفكار وترتيبها أيضاً.
- 4 - ألا يقبل من التلاميذ في درس التعبير الشفوي، إجابات مختصرة، بل يطالبهم بإجابات كاملة يستثمرون في صوغها السؤال المطروح.
- 5 - ألا يستأثر المعلم بالكلام، وذلك بإتاحته ما أمكن لتلاميذه، وذلك بفتح آفاقهم وتشجيعهم على الاسترسال فيه.
- ويتبع المعلم في درسه الخطوات الآتية:
- 1 - التمهيد بإلقاء أسئلة تضع التلاميذ أمام مشكلات تتكفل القصة القادمة بحلها.
- 2 - إلقاء القصة بتأن ووضوح، وتمثيل للمعنى، وتلوين صوتي مناسب للمواقف.
- 3 - إلقاء أسئلة تتناول أحداث القصة حسب مراحلها.
- 4 - قد يطلب المعلم اختيار عنوان القصة إذا كانت بلا عنوان، أو اختيار عنوان جديد لها. ويناقشهم في العناوين التي يختارونها ويثبت بعضها على السبورة وصولاً إلى أفضلها بعد محاورة الطلاب.
- 5 - إعادة القصة مسلسلة بلغة التلاميذ أو اختصارها. ويمكن أن يشارك عدد من التلاميذ في هذه الخطوة.
- 6 - طرح أسئلة حول مغزى القصة، وما يمكن أن يفيدوه منها، أو وضعهم في مواقف مشابهة، وكيف يمكن أن يتصرفوا، بكسب التوجيه واكتساب القيم.
- 7 - وبالإمكان القيام بتمثيل القصة، أو رسم بعض مشاهداتها.
- 8 - فسح المجال للتلاميذ لاختيار نهايات أخرى لهذه القصة.
- ليس هناك خطوات ملزمة يتبعها المعلم في درس التعبير الشفوي، وله أن يتكيف مع نوع الموضوع الشفوي الذي يختاره، وكثيراً ما تتداخل خطوات

التعبير الشفوي مع خطوات التعبير الكتابي، على أن تبقى الأهداف التي يحددها ويرسمها المعلم، هي القائد في اختيار الخطوات المناسبة لتحقيقها. والهدف الأخير في التعبير الشفوي أن يتحدث التلميذ بعد إثارته أو وقوعه أمام مشكلة، وأن يتحدث ثم يكتب في التعبير الكتابي.

ب - طريقة تعليم التعبير الكتابي:

إنَّ الطرائق التي تُعتمد في تعليم التعبير الكتابي، مهما اختلفت فإنها تلتقي حول أسس مشتركة، نعرضها في الخطوات الآتية:

- الخطوة الأولى: أن يضع المعلم التلاميذ في جو الموضوع، بأي أسلوب يختاره: (حوار - أسئلة - صور - طرح مشكلة...).
- الخطوة الثانية: تسجيل الموضوع على السبورة وقراءته من المعلم والتلاميذ، على أن يكون هذا الموضوع مستوفياً الشروط والأسس التي يجب أن تتوافر في الموضوعات لمرحلة معينة ومستوى معين.
- الخطوة الثالثة: اعتماد طريقة القدرح الذهني أو العصف الدماغي في وضع العناصر المتعلقة بالموضوع ، وتتجلى هذه الطريقة في قبول العناصر التي يذكرها التلاميذ ، ومن ثم تناقش، فيستبقي ما له علاقة بالموضوع، ويستبعد ما لا علاقة له به .
- الخطوة الرابعة: أن يتحدث التلاميذ في كل عنصر من العناصر، بجمل تامة مترابطة واضحة.
- الخطوة الخامسة : أن يكتب التلاميذ في أحد العناصر، ولا بدّ هنا من مناقشة ما يكتبون وتقويمه شكلاً ومضموناً.
- الخطوة السادسة: أن يكتب التلاميذ الموضوع كاملاً في البيت.
- الخطوة السابعة: تصحيح الموضوع في حصة تالية، بقراءة بعض موضوعاتهم ومناقشتها مناقشة عامة، أو بتصحيح الدفاتر في البيت.

ج - تصحيح التعبير:

1 - تصحيح التعبير الشفوي:

يجب أن يترك للتلميذ حرية الانطلاق في درس التعبير الشفوي ، وليس معنى الحرية والانطلاق أن يترك التلميذ لأغلاطه، بل يجب أن يتدرج المعلم معه في إصلاحها مبتدئاً بالأغلاط البارزة والصارخة، ولا سيما ما كان منها مخللاً بالمعنى، أما الأخطاء البسيطة وما لا يؤدي منها إلى فساد المعنى، فيمكن التجاوز عنها في بادئ الأمر. وعلى المعلم ألا يقاطع التلميذ في أثناء كلامه، بل يتركه حتى ينتهي من حديثه، ثم يبصره بغلظه ويصلحه له، ويفتح له آفاق أفكار وأحداث غابت عنه. وعلى المعلم ألا يكثر من التفصيلات النحوية عندما يغلط التلاميذ بالحركات الإعرابية، بل يكتفي بإرشادهم إلى الصواب بأقل تفصيل، وعلى المدرس ألا يقتصر في تصحيحه على مادة الموضوع وأسلوبه، بل عليه أيضاً أن يهتم بصحة الوقائع وحسن الذوق والارتقاء به، ودقة التنظيم وتسلسل الأفكار وترتيبها، ومعرفة الأصلي منها والفرعي، وبذلك ينمي فيهم الانطلاق من جهة، والوضوح والدقة من جهة أخرى.

وفي الصفوف الأعلى، يجب أن يدرك كل تلميذ أغلاطه في تعبيره، ولا يجوز أن يتساهل المعلم حتى في الأغلاط البسيطة.

تصحيح التعبير الكتابي:

خير تصحيح للتعبير الكتابي هو التصحيح المباشر، الذي يقوم فيه المعلم بقراءة الموضوع بحضور كاتبه ومناقشته، وتنبيهه إلى ما به من أغلاط وإرشاده إلى الصواب. وهذه الطريقة لها أثر فعال في علاج نواحي النقص في تعبير التلاميذ والنهوض به لأنها مبنية على الاتصال المباشر بين عقل المعلم وعقل التلميذ، وبها يتمكن التلميذ من معرفة غلظه، وإدراك صوابه.

ولكن ازدحام الصفوف لا يمكن المعلمين من التصحيح المباشر، ويقتصر التصحيح المباشر على عدد قليل من الموضوعات. لذا يلجأ المعلمون إلى تصحيح الموضوعات خارج الصف. على أن قراءة بعض الموضوعات في الصف، ومن مستويات مختلفة وفي حصة كاملة، لا بد منه، لما فيه من فائدة تتم بمناقشة هذه الموضوعات وإبداء الملاحظات عليها من قبل التلاميذ جميعاً.

الفصل السابع

تصميم وحدة مهارات اللغة العربية للصف الأول من التعليم الأساسي

- 1 - التهيئة للمحادثة
- 2 - التهيئة للقراءة
- 3 - التهيئة للكتابة
- 4 - الاستماع
- 5 - المحادثة
- 6 - القراءة
- 7 - التدريب اللغوي
- 8 - التجريد
- 9 - التعبير
- 10 - النشيد

1. التهيئة للمحادثة

أستمع وأتحدث

الدرس الأول :

يعرض درس أسمع وأتحدث مسميات مدينة الطفل، حيث يربط التلميذ بين الشيء واسمه (بصرياً وسمعيّاً)، وينطلق من المرحلة الأولى لتعليم اللغة وهي السماع من المعلم ثم المحاكاة من التلميذ ثم الانطلاق بالنطق.

الزمن : 3 حصص.

المكان: حديقة المدرسة.

الوسائل: مجموعة من صور الحيوانات والطيور والنباتات، نماذج شبه حسية من أرنب، سمكة.

أهداف الدرس:

في نهاية الدرس من المتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- 1 - يسمي الصور التي أمامه.
- 2 - يصف الصور.
- 3 - ينطق بما يتحدث به المعلم نطقاً صحيحاً من خلال المحاكاة.

خطوات الدرس:

1 - التهيئة:

- سؤال التلاميذ عن الحيوانات التي يعرفونها
- سؤال التلاميذ عن أماكن إقامتها ، أكلها ، ألوانها ، أشكالها .

2 - عرض الدرس: اطلب من تلاميذك فتح الكتب، تأمل الصور، ثم مناقشتهم في مضمون الصور وتعزيز إجاباتهم.

- انطق كلمة (سمكة) بصوت واضح.

- اطلب من تلميذ محاكاةك في نطقه.

- استمع لأكثر من تلميذ.

- صوّب نطقهم للكلمة، ثم انتقل إلى الصورة الثانية.

توسع في حديثك، اسألهم مثلاً عن أنواع الطيور، الأشجار، ناقشهم في فوائد الخضراوات محققاً بعض القيم والمواقف واطلب منهم أن يذكروا ماذا يأكل كل حيوان والفرق بين الحيوان والنبات والجماد.

التقويم:

أعرض بطاقات وأسأل التلاميذ عن أسمائها وأهميتها في حياتهم، أعزز الإجابات.

توسع في التقويم كي يتناول نشاطات إضافية.

1 - إحضار صور عن حيوانات أخرى.

2 - سرد قصص من خيالهم عن حيوانات رأوها أو تخيلوها.

2. التهيئة للقراءة

أكتشف المختلف

يتناول هذا الدرس تمييز الكلمة المختلفة من غيرها من الكلمات، دون الالتفات لحروف الكلمة أو مضمونها.

أهداف الدرس:

1 - أن يميز التلميذ الكلمة المخالفة (شكلاً) من بين الكلمات المعروضة أمامه.

2 - يميز الخطوط والأشكال المختلفة.

الوسائل: كتاب التلميذ، مجموعة كلمات مكتوبة على بطاقات .
خطوات سير الدرس:

إثارة الدافعية:

اسأل تلاميذك عن وجه الاختلاف بين قلمين في الحجم واللون والاستخدام،
كذلك اطلب منهم تمييز أشكال أخرى من بيئتهم.

عرض الدرس:

- اطلب من التلاميذ فتح الكتب وتأمل الكلمات.
- اختر واحداً منهم لتحديد الكلمة المختلفة من حيث الشكل دون قراءة
الكلمات أو نطقها. اعتمد على ملاحظة الشكل فقط.
- استعن ببطاقات لتمييز المختلف .

التقويم:

اعرض على التلاميذ مجموعة من أحرف اللغة العربية وفي كل مجموعة
حرف مختلف في رسمه. اطلب منهم تحديد الحرف المختلف وهكذا الكلمات...
تابع نشاطات إضافية.

عزز بنشاطات إضافية.

- 1 - عرض مجموعة من الأقلام والتمييز بينها من حيث: اللون - النوع
- الحجم - الطول.
- 2 - انتقل لمجموعة من الحروف المتشابهة شكلاً، واطلب التمييز بينها من
حيث الشكل - النقاط - اتجاه الفراغ.
- 3 - انتقل لمجموعة من الكلمات، واطلب منهم اكتشاف المختلف منها من
حيث الشكل فقط.

أعبر شفويًا:

يهدف هذا الدرس إلى وصف الأشياء التي تحيط بالتلميذ والتعبير عنها، كذلك سماع قصة الصور المعروضة عليه والتعبير عنها شفويًا (التعبير بأسلوب القصة).

أهداف الدرس:

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

1 - يعبر عن مضمون الصور المعروضة أمامه.

2 - يرتب أحداث القصة ويعبر عنها.

3 - يستمتع بما يعرض عليه.

العرض:

اطلب من التلاميذ

- تأمل الصور.
- اسرد قصة الدرس.
- اسأل حول القصة واتركهم يعبرون بحرية.
- حاول تنظيم الوصف وفق تسلسل الصور.
- شجع الإبداع في الوصف.
- اطلب منهم إعادة ترتيب صور القصة بعد أن بدلت أماكنها.
- إعادة سرد القصة من أكثر من تلميذ.

3. تدريبات التهيئة الكتابية

التدريب الأول:

أ- الأهداف:

- أن يجلس الطفل بشكل صحيح أثناء الكتابة.

- أن يمسك القلم بشكل صحيح.
- أن يقلب صفحات الدفتر بشكل صحيح.

ب- التنفيذ:

1 - الجلسة الصحية:

- يجلس المعلم على كرسيه وراء طاولته جلسة صحية.
- يطلب من تلاميذه في أثناء جلوسه أن يتأملوا تنفيذه، وهو يشرح لهم قواعد الجلسة الصحية.
- يعيد المعلم التنفيذ عدة مرات.
- يطلب إلى التلاميذ تقليده إفرادياً.
- يطلب إلى جميع التلاميذ تنفيذ الجلسة الصحية كل في مكانه.
- يطوف المعلم على التلاميذ ويراقب جلستهم ويصحح ويعزز.
- يقيس المعلم الجلسة الصحية عملياً من قبل عدة تلاميذ.

2 - الإمساك بالقلم:

- يخرج المعلم قلم رصاص، وهو يقف أمام التلاميذ.
- يضع المعلم القلم بين الإبهام والسبابة ويسنده بالوسطى وهو يطالب التلاميذ أن يتأملوا تنفيذه.
- يعيد المعلم التنفيذ عدة مرات وهو يشرح كيفية إمساك القلم.
- يطلب إلى التلاميذ تقليده إفرادياً.
- يطلب إلى جميع التلاميذ تنفيذ إمساك القلم بشكل صحيح.
- يطوف المعلم على التلاميذ ويراقب تنفيذهم وهو يصحح ويعزز.
- يقيس المعلم مهارة إمساك القلم عملياً من قبل عدة تلاميذ.

3 - تقليد صفحات الدفتر:

- يخرج المعلم دفتراً ويضعه على طاولته مراعيّاً بعد الدفتر عن العينين حوالي 30 سم.

- يضع المعلم الدفتر مائلاً قليلاً إلى اليسار مع مراعاة لحركة اليد في الكتابة.
- يطلب المعلم من تلاميذه أن يتأملوا تنفيذه وهو يشرح لهم كيفية وضع الدفتر.
- يطالب المعلم تلاميذه بإخراج الدفاتر ووضعها أمامهم وفق ما شاهدوا ووفق ما شرح لهم.
- يطوف المعلم على التلاميذ ويراقب تنفيذهم وهو يعزز ويصحح.
- يجلس المعلم وراء طاولته ويضع زاوية الورقة اليسرى السفلى بين الإبهام والسبابة ويقلب الصفحة الأولى.
- يعيد المعلم التنفيذ عدة مرات وهو يشرح.
- يطلب إلى التلاميذ تقليده إفرادياً.
- يطلب إلى جميع التلاميذ تنفيذ المهارة وهو يطوف بينهم ويعزز ويصحح.
- يقيس المعلم وضع الدفتر وتقليب صفحاته من قبل عدة تلاميذ.

التقويم النهائي:

- يطلب المعلم إلى التلاميذ إعادة الدفاتر إلى مقاعدهم.
- يطلب إليهم تنفيذ الجلسة الصحية.
- يطلب إليهم إخراج الدفاتر ووضعها أمامهم ثم تقليبيها.
- يطلب إليهم إمساك القلم.
- ينفذ التلاميذ المهارات السابقة إفرادياً وزمرياً والمعلم يصحح .
- يقوم التلاميذ بتنفيذ المهارات السابقة متسلسلة متتابعة وفق ما يأتي:
- الجلسة الصحية.
- إخراج الدفتر.

- وضع الدفتر على المقعد.
- قلب الصفحة الأولى.
- الإمساك بالقلم والاستعداد للكتابة.

التدريب الثاني:

ينفذ من الصفحة الأولى من دروس التهيئة الكتابية (أصل بين النقاط).

تقويم السلوك القبلي:

- يطلب المعلم إلى تلاميذه تنفيذ الجلسة الصحية.
- يطلب المعلم إلى التلاميذ إخراج الدفاتر ووضعها أمامهم وفتح صفحة التدريب.
- يطلب المعلم إلى تلاميذه إمساك القلم والاستعداد للكتابة.

التنفيذ:

- يطلب المعلم إلى تلاميذه ترك الأقلام وإغلاق دفتر الكتابة.
- يرسم المعلم (أو يعرض على بطاقة) الشكل الأول الموجود في صفحة التدريب في أعلى الزاوية اليمنى.
- يترك لتلاميذه فرصة لتأمله.
- يسأل عن الفرق بين الشكلين.
- يتلقى الإجابات ويعزز ويصحح.
- يشرح لتلاميذه المطلوب من التدريب وهو الوصل بين النقاط.
- ينفذ المعلم بهدوء ودقة المطلوب ويطلب من التلاميذ مراقبة ما يفعل.
- يكتفي المعلم بتنفيذ الوصل لجزء من الشكل.
- يطلب إلى بعض التلاميذ تنفيذ الوصل لأجزاء من الشكل على السبورة وهو يعزز ويصحح.

- يعيد تنفيذ التدريب مع تلاميذه عدة مرات على السبورة.
- يطلب إلى التلاميذ تنفيذ التدريب عدة مرات على السبورة.
- يطلب إلى التلاميذ تنفيذ التدريب في دفتر الكتابة.
- يتبع المعلم تنفيذ بقية الأشكال والتدريبات الواردة في الصفحة نفسها بالطريقة ذاتها وهو يطوف بين التلاميذ ويعزز ويصحح..
- ما تبقى من التدريبات في هذه الصفحة يطالب المعلم تلاميذه بتنفيذه في البيت.
- يسمح المعلم لتلاميذه بتنفيذ التدريب بوصل النقاط بأي اتجاه.
- أهداف الدرس هي أهداف الدرس الأول نفسها.

التدريب الثالث

تقويم السلوك القبلي:

يشاهد المعلم دفاتر جميع التلاميذ ليراقب تنفيذ ما تبقى من تدريبات الصفحة الأولى وهو يعزز ويصحح.

التنفيذ

- يعرض المعلم على السبورة صورة المنظر الطبيعي الوارد في صفحة التدريب على بطاقة أو مرسوماً بشكل مسبق.
- يترك لتلاميذه فرصة لتأمل المنظر المعروض.
- يسأل التلاميذ عن عناصر المنظر
 - ما هذا؟ هذا بيت
 - ما هذه؟ هذه شجرة
- بالطريقة ذاتها يستكمل بقية العناصر.

4 - الاستماع

الأهداف السلوكية :

- 1 - أن يدرك التلميذ هدف المتحدث .
- 2 - أن يدرك معاني الكلمات ويتذكر تلك المعاني ويستنتج معاني الكلمات غير المعروفة من سياق القصة.
- 3 - أن يفهم الأفكار ويدرك العلاقات فيما بينها.
- 4 - أن يلخص الأفكار المطروحة.

قصة الاستماع

شادي الصغير رسامٌ ماهرٌ. رسمَ يوماً عُصفورةً جميلةً ذاتَ عَيْنَيْنِ حَنُونَيْنِ، ورَسَمَ قَفْصاً أنيقاً، وقَبِلَ أن يَهُمَّ برِسمِ بابٍ له، غَافَلَتُهُ وطَارَتْ، ووقفتُ فَوْقَ عُصْنِ شَجَرَةٍ عاليةٍ، وأخَذتُ تُرْفِرفُ بِجناحَيْها فَرِحَةً مستبشرةً، وهي تقولُ: ما أعلَى عيشةِ الحرِيَّةِ والانطلاقِ!

حَزَنَ شادي لفراقِ عُصفورَتِهِ الجميلةِ وخافَ عليها وقال لها: عودي إلى قفصِكَ الآمنِ، يا عُصفورتي الجميلة.

أجابته: لا ..لا.. لن أعودَ إلى قفصِي أبداً..أبداً.. فحُرِّيتي أعلى من حياتي.. وراح يفكرُ جدياً بطريقةٍ ما، تُرغِبُها في العودةِ إلى قفصِها.. وفجأةً صرخَ فرحاً: وجدتها.. أمسكَ بقلمه ورسمَ حباً فاخرَ النوعِ، لذيدِ الطعمِ، ووعاءِ آخرَ مليئاً بماءِ عذبٍ رقيقِ، وفوقه رَسَمَ قِطعةً تَفَاحَةً حمراءَ شهيَّةً، وأخيراً رَسَمَ أُرْجوحةً مَعْدنِيَّةً مزيَّنةً بأجملِ الورودِ وأروعِ الأزهارِ.

نظرتِ العصفورةُ بإعجابٍ إلى قفصِها وقالت: كُلُّ ما أراه يُغريني بالعودةِ إلى قفصِي لأنَّه ضروريٌّ لحياتي، لكنَّ حُرِّيتي أعلى من حياتي! لا..لا..لن أعودَ إلى قفصِي أبداً.. أبداً.. لكنَّ شادي لم ييأسَ، بل عادَ من جديدٍ يفكرُ ويفكرُ.. ثمَّ تناولَ قلمَهُ وأسرعَ برِسمِ حاضنةٍ، وفرَّشها بقشٍ ناعمٍ، ثمَّ رَسَمَ داخلها ثلاثةً

صناديق صغيرة تصدرُ منها أصواتٌ ضعيفةٌ تطلبُ النجدةَ قائلةً: تعالي إلينا
ياأمي، فنحنُ بحاجةٌ إلى دفنِكَ وحنانِكَ... تعالي.. تعالي.....

سمعتِ الأمُ الحنونُ نداءً صغارها اللّوح، وأحستْ بقلْبها العَطوفِ، حاجتَهُمْ
الماسّةِ إليها، فقالت بصوتِ باك: صغاري..أحبّتي..أعزائي بحاجةٌ إليّ!! وداعاً
إذاً للحريةِ والانطلاقِ، وأهلاً..أهلاً بالعطاءِ والتضحيةِ. من أجلكم يا صغاري
سأصبحُ أسيرةً.. ولكنني بوجودكم سأكونُ سعيدةً... سأعودُ إلى قفصي في
الحالِ..حتماً سأعودُ، ثم فرشتُ جناحيها حولهم وهي تقول: هل أصبحتم بخير
ياصغاري؟ ردّ الصغارُ قائلين: آخ..آخ..الدفءُ يسري في عظامنا الطرية.. شكراً
لك يا أمنا الحبيبة.

فرحَ شادي بعودةِ عصفورتهِ الحنونِ، فوقفَ يراقبها باحترامٍ وإعجابٍ
قائلاً: يالك من أمٍّ مثاليةٍ رائعة. حريتكِ أغلى من حياتكِ!! وصغاركِ أغلى من
حريتكِ!! ياالعظمةِ دورِ الأمومةِ ونبله.

(حكايات الشمس المشرقة)

الكاتبة هيام الشمعة

الأسئلة:

- 1 - ما شخصيات القصة الرئيسية؟
- 2 - ماذا رسم شادي؟
- 3 - ماذا فعلت العصفورة قبل أن ينتهي من رسمه؟
- 4 - ماذا طلب شادي من العصفورة؟ ولم؟
- 5 - لماذا رفضت العصفورة العودة إلى القفص؟
- 6 - بماذا فكر شادي ليعيد العصفورة إلى القفص؟
- 7 - هل نجحت فكرة شادي برأيكم؟
- 8 - ما الفكرة الجديدة التي لجأ إليها شادي؟ وهل نجحت؟
- 9 - ماذا تستخلص من هذه القصة التي استمعت إليها؟
- 10 - هات عنواناً مناسباً للقصة التي استمعت إليها.

5 - المحادثة

الأهداف السلوكية والقيم والمواقف:

الأهداف السلوكية:

1 - أن يلفظ التلميذ جمل درس (أسرتي) لفظاً صحيحاً.

بابا راتب - ماما رباب - أنا نبيل - أنا باسمة

2 - أن يلفظ التلميذ مفردات درس المحادثة الآتية:

بابا - ماما - أنا نبيل - أنا باسمة

3 - أن يستخدم التلميذ النمطين الآتيين:

أ- ضمير المتكلم أنا أنا نبيل
ب- ضمير المتكلم أنا أنا باسمة

القيم والمواقف:

أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من أفراد أسرته (الأب، الأم، الأخ، الأخت، الجد، الجدة).

المناشط التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

1 - الإثارة : يسأل المعلم التلاميذ : مع من تعيش في البيت ؟ مم تتألف

الأسرة ؟ كم أختاً أو أختاً لك ؟ أين تجتمع الأسرة مساء في البيت ؟

2 عرض لوحة المحادثة وترك التلاميذ يتأملونها برهة من الزمن

(دقيقتان).

3 - يعرف المعلم التلاميذ أجزاء اللوحة على الشكل الآتي: (ثلاث دقائق).

بابا راتب	هذا بابا	من هذا؟
ماما رباب	هذه ماما	من هذه؟
أنا نبيل	هذا نبيل	من هذا؟
أنا باسمة	هذه باسمة	من هذه؟

4 - يسرد المعلم قصة المحادثة مرتين مشيراً إلى اللوحة على الشكل الآتي:
(دقيقتان) اجتمعت الأسرة في غرفة الجلوس، بابا وماما يتحدثان،
نبيل وباسمة يلعبان لعبة القطار؟ هذا بابا، هذه ماما، هذا نبيل، هذه
باسمة.

5 - يطرح المعلم الأسئلة الآتية (خمس دقائق): من هذا؟ من هذه؟ من هذا؟
من هذه؟

6 - يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ مع تكرار الأسئلة وإتاحة الفرصة
ما أمكن لإجابة أكبر عدد ممكن من التلاميذ عن السؤال الواحد بحيث
يشارك الجميع في الإجابة (ست دقائق).

7 - تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين (سائلة ومجيبة) وتداولان مع الإشارة
إلى اللوحة، والمعلم يراقب هذا الحوار، واختيار مجموعة لتصحيح
الأغلاط (ست دقائق).

8 - لفظ التلاميذ جمل المحادثة مع الإشارة إلى اللوحة (ست دقائق).

9 - يدرّب المعلم التلاميذ على استخدام النمطين اللغويين الآتيين: (سبع
دقائق):

بابا راتب أنا نبيل

ماما رباب أنا باسمة

عن طريق السؤال والجواب.

10 - القيام بمواقف صفية غايتها تعزيز النمطين اللغويين (ثمانى دقائق):

يقف تلميذ ويسأل مشيراً إلى زميله من هذا؟ يجيب تلميذ آخر: هذا
أحمد.

يشير تلميذ آخر إلى المعلم سائلاً: من هذا؟ هذا معلم

يشير إلى الباب: ما هذا؟ هذا باب... وهكذا.

6 - القراءة الجمالية

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يقرأ التلميذ جمل الدرس من صورها الجزئية.
- 2 - أن يحدد التلميذ الكلمات الجديدة الآتية قارئاً إياها: ماما رباب - بابا راتب - أنا باسمة - أنا نبيل.
- 3 - أن يقرأ التلميذ جمل الدرس مجردة من صورها.
- 4 - أن يقرأ التلميذ جمل الدرس من الكتاب المدرسي.

المناسبات التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

- 1 - سلوك قبلي: طرح المعلم أسئلة المحادثة من خلال لوحة المحادثة، وإجابة التلاميذ عنها مرة واحدة، ثم رفع لوحة المحادثة (دقيقتان).
- 2 - عرض جمل الدرس جملة جملة من قبل المعلم مقرونة بصورها صورة صورة وقراءة المعلم إياها ومن ثم قراءة التلاميذ جملة جملة (4 دقائق).
- 3 - قراءة المعلم جمل الدرس مقرونة بصورها (دقيقتان).
- 4 - رفع الجمل ثم سؤال التلاميذ من خلال الصور وإعادتها جملة جملة بجانب صورها وبالترتيب.
- 5 - رفع الصور ثم سؤال التلاميذ من خلال الجمل وإعادتها صورة صورة بجانب جملها وبالترتيب (5 دقائق).
- 6 - توزيع الجمل وإعادتها دون ترتيب ثم توزيع الصور وإعادتها دون ترتيب (5 دقائق).
- 7 - قراءة المعلم الجمل مقرونة بصورها ثم قراءة التلاميذ فيقرأ كل تلميذ جملتين وهكذا (4 دقائق).

- 8 - قراءة الجمل جملة جملة من قبل المعلم لتحديد الكلمات الجديدة وعرض الكلمات الجديدة على بطاقات ووضعها بجانب الكلمات الموجودة في بطاقات الجمل مع قراءتها (4 دقائق).
- 9 - قراءة التلاميذ الكلمات الجديدة (3 دقائق).
- 10 - توزيعها على التلاميذ وإعادة تثبيتها بجانب مثيلاتها في الجمل مع القراءة (3 دقائق).
- 11 - توزيعها وإعادتها من قبل التلاميذ دون ترتيب (تقويم) (3 دقائق).
- 12 - فتح الكتاب وقراءة المعلم الدرس من الكتاب ثم قراءة التلاميذ (3 دقائق).
- 13 - إجراء تدريب الجمل المتماثلة على السبورة: المعلم يقرأ جمل القائمة الأولى ثم يقرأ جمل القائمة الثانية، والتلاميذ ينفذون ذلك على الكتب أولاً ومن ثم ينفذ التدريب على السبورة من قبل التلاميذ (5 دقائق).
- 14 - إجراء تدريب تحديد الكلمة المتماثلة على السبورة: المعلم يقرأ الكلمة ويقراً الجملة ثم ينفذ التلاميذ التدريب على الكتاب. ومن ثم يصوب على السبورة (5 دقائق).

7 - التجريد: حرف الباء

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يقرأ التلميذ جمل التجريد مبرزاً صوت الحرف (الباء).
- 2 - أن يلفظ التلميذ صوت الحرف (الباء).
- 3 - أن يقرن التلميذ بين صوت الحرف وأشكاله المختلفة مبرزاً الشكل المتصل أو المنفصل التام أو المقطوع.
- 4 - أن يقرأ التلميذ لوحة التجريد.
- 5 - أن يسمي التلميذ الحرف.
- 6 - أن يميز التلميذ حرف الباء من غيره من الحروف المشابهة له.

7 - أن يحلل التلميذ لفظاً الكلمات الآتية: بابا راتب - ماما رباب - أنا باسمة - أنا نبيل.

8 - أن يركب التلميذ من الحروف الآتية كلمات لها معنى ويقراها: ر ب ا ب - ب ا ب ا .

9 - أن يسمي الصور الآتية لفظاً حرف الباء بشكله الصحيح ودالاً على موقعه من الكلمة أولها أو وسطها أو آخرها: صورة كتاب - صورة بقرة - صورة طبل - صورة كلب.

المناشط التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

1 - عرض صور جمل التجريد وسؤال التلاميذ عنها وعرض الجمل التي تمثلها بجانبها على الشكل الآتي وقراءة المعلم والتلاميذ الجمل:

أنا باسمة	أنا نبيل	ماما رباب	بابا راتب
ب	ب	ب	ب

2 - قراءة المعلم الجملة الأولى مع إبراز صوت الباء ثم قراءة التلاميذ ذلك. ومن ثم تجريد الحرف ولفظه (التجريد يكون بعرض الكلمة تحت مثيلتها في الجملة ومن ثم عرض الحرف تحت مثيله في الكلمة).

3 - لفظ الحرف مع الإشارة إلى شكله من قبل المعلم، ثم لفظه من قبل التلاميذ.

4 - الانتقال إلى الأشكال الأخرى بالطريقة نفسها.

5 - الطلب من التلاميذ أن يأتوا بكلمات (أشياء في الصف - أسماء الطلاب - أو يعرض عليهم أشياء أو صوراً) فيها حرف الباء وتحديد موقعه في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها.

6 - عرض لوحة التجريد وقراءتها من قبل المعلم ثم التلاميذ مع لفظ الحرف وبيان اتصاله أو انفصاله كونه تاماً أو مقطوعاً.

7 - تسمية حرف الباء.

- 8 - تنفيذ تدريب تمييز الحرف من غيره من الحروف المشابهة له.
يلفظ المعلم حرف الباء ثم يحدد التلاميذ الحرف المطلوب على كتبهم
بوضع دائرة تحيطه ثم يصوب ذلك بمساعدة المعلم على السبورة.
- 9 - يجري تحليل الكلمات الآتية لفظاً أيضاً.
بابا باب
- بابا ثم تقرأ معاً وهكذا وكما وردت من قبل عدد من التلاميذ.
- 10 - يجري تركيب الكلمات الآتية لفظاً أيضاً: رباب - بابا - نبيل - باسمه.
تلفظ محللة ثم تلفظ مركبة من قبل عدد من التلاميذ.
يسمي التلاميذ الصور المعروضة في الكتاب مع إبراز صوت الحرف
وتحديد موقعه من الكلمة.

8 - التدريب اللغوي (تنوين النصب)

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يقرأ التلميذ الجمل الآتية مبرزاً صوت تنوين النصب (رأيت سامراً،
رأيت بستاناً، رأيت معلمةً).
- 2 - أن يقرأ التلميذ الكلمات مبرزاً صوت تنوين نصب (سامراً، بستاناً،
معلمةً).
- 3 - أن يجرد التلميذ الحروف المنونة تنوين النصب.
- 4 - أن يسمي التلميذ تنوين النصب.
- 5 - أن يلفظ التلميذ تنوين النصب آخر الحروف الآتية (داً، راءً، ناءً، تةً).
- 6 - أن يضع التلميذ تنوين النصب للحروف والكلمات الآتية ويلفظها
(باً، ماءً، ساءةً، رامزاً، حامداً، محموداً).
- 7 - أن يقرأ التلميذ الجمل الآتية دالاً على تنوين النصب بشكليه.
رأت ريم وردةً، رأى سامرٌ حامداً، رأى رامزٌ محموداً.

ثانياً - المناشط التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

- 1 - قراءة المعلم الجمل الآتية (رأيت سامراً، رأيت بستاناً، رأيت معلمةً) مبرزاً صوت تنوين النصب ومشيراً إليه ثم قراءة التلاميذ.
- 2 - قراءة المعلم الكلمات الآتية وإبراز تنوين النصب بشكليه مع الإشارة إليهما (سامراً، بستاناً، معلمةً) ثم قراءة التلاميذ.
- 3 - تجريد المعلم الحروف المنونة تنوين نصب (رأ، نأ، ة).
- 4 - تسمية تنوين النصب من قبل المعلم.
- 5 - لفظ المعلم الحروف الآتية: منونة تنوين نصب ثم لفظ التلاميذ إياها (دا، رأ، نأ، ة، ة).
- 6 - وضع المعلم تنوين النصب المناسب للحروف الآتية: (بأ، مأ، سأ، ة، ة)، ثم وضع تنوين النصب للكلمات الآتية رامزاً، حامداً، محموداً.
يكتب المعلم على السبورة والتلاميذ يقلدونه على كتبهم.
- 7 - قراءة المعلم الجمل الآتية: رأيت ريم وردةً، رأيت سامراً حامداً، رأيت رامزاً محموداً، ثم قراءة التلاميذ.
- 8 - التلاميذ يدلون على تنوين النصب بوضعه في دائرة.
يكشف المعلم التدريب المكتوب على السبورة ويصوب ذلك للتلاميذ. يخرج تلميذ فيضع دائرة على السبورة حول تنوين النصب ثم يصوب التلاميذ على كتبهم.
- 9 - يكشف المعلم التدريب المكتوب على السبورة ويصوب ذلك للتلاميذ، يخرج تلميذاً فيضع دائرة على السبورة حول تنوين النصب، ثم يصوب التلاميذ بعد ذلك.

9 - التعبير

من وحدة (الحيوانات و الطيور)

الديك والثعلب

قصة الدرس: صادف ثعلب ديكاً، أراد أن يحتال عليه ليأكله، فقال له: كان أبوك جميل الصوت، وكنت أحبه، أسمعني غناءك الجميل يا صديقي. فرح الديك، وأغمض عينيه وبدأ يغني فانقض الثعلب عليه، وركض هارباً به. لحقت كلاب القرية بالثعلب، فخاف، قال له الديك: قل للكلاب: الديك ليس من القرية، فتح الثعلب فمه، فأفلت الديك منه وهرب بعيداً.

الأهداف السلوكية والقيم والمواقف:

- 1 - أن يعبر عن أفكاره ومشاعره حول قصة (الديك والثعلب) مستعيناً بالصور وبأسئلة المعلم وبجمل مناسبة.
- 2 - أن يلفظ التلميذ الكلمات والتراكيب الآتية: صادف، يحتال، ليأكله، جميل الصوت، أحبه، أسمعني، غناءك، يا صديقي، أغمض عينيه، انقض الثعلب، ركض، لحقت، أفلت منه، هرب بعيداً.
- 3 - أن يستخدم التلميذ لام التعليل استخداماً صحيحاً على نمط (يحتال عليه ليأكله).
- 4 - أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من الغرور والتصرف الجيد في المواقف الصعبة.

المناشط التعليمية والتعلمية والوسائل والطرائق:

- 1 - الإثارة: طرح الأسئلة الآتية لوضع التلاميذ في جو قصة الدرس وتحقيق الموقف الإيجابي من الغرور والتصرف الجيد في المواقف الصعبة.
إذا طلب منك أحد لاتعرفه أن تذهب معه، فهل تفعل ذلك؟ ولماذا؟

إذا نلت درجة عشرة في المدرسة أتغتر بنفسك؟ أم تثابر على اجتهادك؟
ولماذا؟ هل تحب الغرور؟ ولماذا؟

2 - عرض لوحة التعبير وترك التلاميذ يتأملونها.

3 - التعريف بلوحة التعبير: هذا ثعلب، هذا ديك، هذه كلاب القرية.

4 - طرح أسئلة جزئية لبيان مدى معرفة التلاميذ بأجزاء اللوحة: من هذا؟
من هذه؟

5 - سرد قصة التعبير مرتين وببطء.

6 - طرح المعلم الأسئلة الآتية: ماذا صادف الثعلب؟ ماذا أراد؟ لماذا؟ ماذا
قال له؟ من فرح؟ ماذا فعل؟ ماذا بدأ يفعل؟ من انقض عليه؟ ماذا فعل
به؟ من لحق الثعلب؟ ماذا فعل؟ ماذا قال له الديك؟ ماذا فعل الثعلب؟
من أفلت؟ وماذا فعل؟

7 - تلقي المعلم الإجابات وتصويبها على أن يجيب معظم التلاميذ.

8 - طرح التلاميذ الأسئلة بعضهم على بعضهم الآخر والمعلم يراقب.

9 - تقسيم لوحة التعبير إلى أجزاء وإعادة التلاميذ القصة ضمن هذه
الوحدات المجرأة.

10 - التدريب على النمط (لام التعليل) على الشكل الآتي:

ماذا أراد الثعلب؟ أراد الثعلب أن يحتال عليه. لماذا يحتال عليه؟ يحتال
عليه ليأكله. لماذا نأتي إلى المدرسة؟ نأتي إلى المدرسة لتتعلم. لماذا نفتح
كتاب القراءة؟ نفتح كتاب القراءة لنقرأ. وهكذا...

10 - النشيد

الموضوع: نشيد بلاد العرب أوطاني

الأهداف السلوكية:

1 - أن ينشد التلميذ نشيد: بلاد العرب أوطاني، ملحناً ومقروناً بالحركات.

- 2 - أن يذكر التلميذ المعنى العام للنشيد.
- 3 - أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من الوطن.

المناشط التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

- 1 - طرح الأسئلة الآتية من خلال الإثارة الآتية: 1 - هل سمعت نشيد بلاد العرب أوطاني؟ 2 - هل تحفظ شيئاً منه؟ هل تحبه عندما تسمعه؟ لماذا؟ ويؤكد المعلم أن هذا النشيد هو نشيد وطننا ونشيد بلدنا.
- 2 - إسماع التلاميذ النشيد ملحنأ من شريط مسجل كلاماً ولحنأ.
- 3 - إعادة المعلم النشيد ملحنأ وبالحرركات المناسبة.
- 4 - يردد المعلم شطراً من البيت الأول مراعيأ الإيقاع الموسيقي، ثم يطلب من أحد التلاميذ الجيدين ترديد ما سمع، ثم يطلب من تلميذ آخر ترديد الشطر، ثم يطلب من مجموعة من التلاميذ ترديده. ثم يطلب من التلاميذ جميعأ ترديده مع الحرركات المناسبة.
- 5 - يردد المعلم البيت كاملاً بالطريقة السابقة حتى يحفظ.
- 6 - ينتقل المعلم إلى البيت الثاني بالطريقة السابقة حتى يحفظ.
- 7 - يجمع المعلم البيتين الأول والثاني بالطريقة السابقة حتى يحفظا.
- 8 - يستمر المعلم في ذلك حتى يتمكن التلاميذ من حفظ النشيد في الحصة الثلاث.

ملحوظات:

- يجب على المعلم أولاً أن يتقن النشيد لفظاً ولحنأ.
- يجب الانتباه الدقيق إلى الغلط وتصويبه حتى لا تحفظ أية كلمة بشكل مغلوط.

الفصل الثامن

تصميم وحدة مهارات اللغة العربية للصفين الثاني والثالث من التعليم الأساسي

- تصميم وحدة لمهارات اللغة العربية في الصف الثاني .
- تصميم وحدة لمهارات اللغة العربية في الصف الثالث.

تصميم وحدة لمهارات اللغة العربية في الصف الثاني

الاستماع – المحادثة - القراءة - التدريبات القرائية - التدريبات الكتابية -
الإملاء المنظور - التعبير - التدريب اللغوي من محور الحياة المدرسية الدرس
الأول : باسمة تعود إلى المدرسة

الاستماع: حصة

قصة الاستماع

جاءَ اليومُ الأوَّلُ للمدرسةِ لكنَّ مروانَ لم يَكُنْ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ،
ولمَّا جاءَ اليومُ الثانيَ حضرَ مروانُ إلى مدرستهِ فاستقبلَهُ أَصْدِقَاؤُهُ فرحينَ
بسلامتهِ، وحينَ دخلَ الصفَّ قالَ لَهُ المَعْلَمُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَبِيكَ أَنَّ الطَّعَامَ
هُوَ السَّبَبُ الَّذِي أَدَّى إِلَى مَرَضِكَ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ: عَلَيْكُمْ أَلَّا تَشْتَرُوا
مِنَ البَاعَةِ حَتَّى تَتَأَكَّدُوا مِنْ نِظَافَتِهِمْ، وَهنا سَأَلَ وليدَ المَعْلَمِ: كَيْفَ نَتَأَكَّدُ مِنْ
نِظَافَةِ البَاعِ؟ أَجَابَ: الأَمْرُ سَهْلٌ، فعندما تَرَوْنَ بَضَاعَتَهُ مَغْطَاةَ وَيَدِيهِ نِظِيفَتَيْنِ،
وِثْيَابَهُ بِيضَاءَ ناصعة، عندها يَكُونُ مَحَبًّا للنِظَافَةِ ملتزمًا بقواعدها، وأَطْرَقَ
رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ قَائِلًا: اسمعوا يا أَطْفَالَ! لا شَيْءَ يَجْعَلُ الإِنْسَانَ سَلِيمًا مُعَافَى
سوى النِظَافَةِ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ سَعَادَةً فاجعلوا منها عنوانًا لِحياتِكُمْ.

فَكَرَّ مروانُ بما قالَ المَعْلَمُ وأَخَذَ على نَفْسِهِ عَهْدًا أَنْ يَلْتَزِمَ بقواعدها، وَأَنْ
يُحَافِظَ على نِظَافَةِ بَيْتِهِ، ومدرستهِ، وَأَنْ يُسَاهِمَ فِي نِظَافَةِ حَيْهِ.

وفي يومٍ آخَرَ كانَ مروانُ يَتَجَوَّلُ فِي البَاحَةِ أَثناءَ الفِرْصَةِ وَهُوَ يَلْتَقِطُ
قُصَاصَاتِ الأوراقِ، وبَقايا شَطَائِرِ يُلْقِيها التَّلَامِيذِ، ثُمَّ يَضَعُها فِي سَلَةِ المَهْمَلاتِ،

فرآه ثلّة من التلاميذ على رأسهم سعيد، وكان سعيد تلميذاً مُشاكساً فخاطبه بلهجةٍ ساخرةٍ تُثيرُ الغضبَ: ماذا تفعلُ؟ هل تريدُ أن تأكلَ بقايا ما نلقيه؟

قال مروان وقد أشرقَ الأملُ في وجهه الذي تغمره السعادة: أريدُ أن تصبَحَ مدرستي منارةً للنظافة كما هي مكان تسطعُ منه أنوارُ العلوم.

سمعَ المعلمُ حوارَهم، ثمَّ خاطبَ التلاميذَ وهو يشيرُ إليه: ليتكُم مثل هذا الفتى! تعتنونَ بثيابِكُم، وتهتمّونَ بمنظركُم. ومرّت الأيامُ فأصبحَ مروان معروفاً بنظافتهِ، وأناقتهِ، وعدويةِ أخلاقه، وبحبه للناسِ جميعاً.

(ملكة النظافة)

قصة الكاتب محمد الفرخ

الأسئلة:

- 1 - لماذا تغيّب مروان عن المدرسة في اليوم الأول؟
- 2 - ما سبب مرضه؟
- 3 - ما النصيحة التي قدّمها المعلم للتلاميذ؟
- 4 - ما العهد الذي أخذه مروان على نفسه؟
- 5 - ما الذي جعل التلاميذ المشاكسين يسخرون من مروان؟
- 6 - ما رأي المعلم في الموقف الذي جرى بين مروان ورفاقه؟
- 7 - هات عنواناً مناسباً للقصة التي سمعتها.

المحادثة: نصف حصّة

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يلفظ التلميذ جمل درس "باسمة تعود إلى المدرسة" لفظاً سليماً.
- 2 - أن يلفظ التلميذ المفردات الجديدة الآتية لفظاً سليماً (أهلاً - أصدقائي - صديقاتي - الباحّة - المعلمة - الصف).

3- أن يستخدم التلميذ النمط اللغوي (الجملة الاسمية على غرار: أنا سعيدة بعودتي إلى المدرسة) والاستفهام على غرار (هل أنتم سعداء مثلي؟).

القيم والمواقف:

- أن يحترم التلميذ نظام المدرسة.

- أن يحب مدرسته ويحافظ عليها.

المناشط التعليمية التعلمية والطرائق والوسائل:

التهيئة:

- 1- يطرح المعلم على تلاميذه الأسئلة: لماذا يحب التلاميذ المدرسة؟ ما واجب التلاميذ تجاه مدرستهم؟
 - 2- عرض لوحة المحادثة وترك التلاميذ يتأملونها.
 - 3- طرح أسئلة تعرف بأجزاء لوحة المحادثة.
 - 4- سرد جمل الدرس بأسلوب مشوق وبلهجة معبرة مع الإشارة إلى اللوحة.
 - 5- طرح الأسئلة الآتية على التلاميذ ليجيبوا عنها بجمل هي جمل درس القراءة الذي سيلي درس المحادثة: ماذا قالت باسمة؟ ، بمن رحبت؟، ماذا تستطيع أن تقرأ الآن؟، ماذا تستطيع أن تكتب؟.
- وتكرر كل سؤال أكثر من مرة مع الإشارة إلى اللوحة. ويتم التركيز على لفظ المفردات الجديدة من قبل التلاميذ.
- 6- طرح التلاميذ الأسئلة نفسها بعضهم على بعض ومراقبة المعلم ذلك مع الإشارة إلى اللوحة وتصويب لفظ التلاميذ وتعزيز المجيدين منهم.
 - 7- إعادة بعض التلاميذ جمل الدرس.
 - 8- ترسيخ النمط اللغوي : يطرح المعلم السؤال الآتي: سألت باسمة أصدقاءها: هل أنتم سعداء مثلي؟ - وأنتم من يسأل منكم رفاقه عن

تناول العشاء؟. هل (نتناول العشاء)؟. - من يسأل رفاقه عن المجيء إلى المدرسة. هل تأتي إلى المدرسة؟. وهكذا.

القراءة:

الأهداف السلوكية:

- 1- أن يقرأ التلميذ نص القراءة بعنوان: باسمه تعود إلى المدرسة قراءة جهرية صحيحة معبرة مع مراعاة أحكام الوقف.
- 2- أن يذكر التلميذ المعنى الإجمالي للنص.
- 3- أن يوضح التلميذ معنى المفردات الجديدة الآتية: من خلال توضيحه لمعاني الجمل الواردة في النص وذلك بالأساليب الآتية: (بالصورة - التمثيل الحركي - التمثيل الصوتي - المرادف - الضد - الأسرة الاشتقاقية - توظيفها في جمل أو بالشرح اللغوي السهل) - المفردات والتراكيب الجديدة: (أهلاً - أنا في شوق - عنوانات... الخ).

المناشط التعليمية والتعلمية والطرائق والوسائل:

- 1 - تبقى لوحة المحادثة معلقة على يمين السبورة ويعرض المعلم النص جانب لوحة المحادثة مكتوباً بخط النسخ على سبورة مسطرة أو على بطاقة مناسبة.
- 2 - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة معبرة، يراعي فيها أماكن الوقف، وهو يستخدم المؤشر، وبعد الانتهاء من قراءة كل جملة يربطها بالموقف المعبر في لوحة محادثة بوساطة المؤشر.
- 3 - يكلف المعلم تلميذين أو ثلاثة من النابهين بقراءة النص باستخدام المؤشر.
- 4 - يدرّب المعلم تلاميذه على قراءة النص جملة جملة وفق ما يأتي:
 - يقرأ المعلم الجملة الأولى.

• يقرأ أحد التلاميذ النابهين.

• يقرأ بعض التلاميذ فردياً.

والمعلم يعزز ويصحح اللفظ والأداء، وهكذا في بقية الجمل.

الحصة الثانية: تتمة مناقش درس القراءة:

- 1 - التهيئة: يوجه المعلم أسئلة سريعة حول لوحة المحادثة.
- 2 - ينزع المعلم النص الذي كان معلقاً على السبورة أو مكتوباً عليها.
- 3 - يطلب المعلم من تلاميذه فتح الكتاب على الدرس المقرر.
- 4 - يقرأ المعلم النص قراءة جهريّة سليمة ومعبرة مراعيّاً أماكن الوقف وشروطه والتلاميذ يتابعون بعيونهم وبإصبع السبابة اليمنى.
- 5 - يقوم تلميذان بقراءة النص من الكتاب والمعلم يعزز ويصحح اللفظ والأداء والوقف بالطريقة الذاتية.
- 6 - يترك المعلم لتلاميذه فرصة لقراءة النص بعيونهم، ويؤكد ضرورة تمرير إصبع السبابة اليمنى على الكلمات دون همس ودون تحريك الشفاه.
- 7 - يوجه المعلم أسئلة حول المعنى العام لنص (باسمة تعود إلى المدرسة) ويطلب من التلاميذ وضع عنوان آخر مناسب له.
مثال: عمّ تحدث النص؟. تحدث النص عن حب التلاميذ للمدرسة.
وعن ترحيب التلاميذ بها.
- اذكر عنواناً آخر مناسباً للنص.
- 8 - مرحلة القراءة المقطعية من قبل التلاميذ.
 - يقرأ التلاميذ المقطع الأول من النص ويتناول جملتين أو ثلاثاً حسب الفكرة التي تتضمنها الجمل.
 - يوجه المعلم إلى التلاميذ الأسئلة التي تدور حول المقطع الأول وإجاباتها في نص القراءة وهي تتضمن المفردات الجديدة.

مثال: متى تعود إلى المدرسة؟ - ماذا قالت باسمة؟.

شرح كلمة: أهلاً - أنا في شوق.

ثم يقوم التلميذ بقراءة المقطع الثاني، ويستمر المعلم بتوجيه الأسئلة لشرح المفردات، وهكذا...

9 - يوجه المعلم أسئلة (ب) وهي أسئلة عريضة هدفها حفز التلميذ إلى الإبداع.

10 - يقرأ التلاميذ النص قراءة فردية بعد الانتهاء من الاستجواب وشرح المفردات، ويمكن أن يقرأ التلاميذ النص من خلال تمثيل الأدوار.

11 - التقويم النهائي، ويشمل مهارات الأداء القرائي والفهم والاستيعاب والمفردات الجديدة والبنى اللغوية وذلك بما يراه المعلم مناسباً.

(يستخدم المعلم لعبة صيد السمك فيقرأ التلميذ السؤال المكتوب خلف السمكة الورقية الملونة التي اصطادها ثم يجيب عنه وينال السمكة جائزة).

التدريبات القرائية مدتها نصف حصة

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يلفظ التلميذ حرفي القاف والكاف لفظاً صحيحاً.
- 2 - أن يقرأ التلميذ العبارة الآتية قراءة جهرية معبرة: أهلاً مدرستي - أهلاً بأصدقائي وصديقاتي.
- 3 - أن يستخدم التلميذ النمط اللغوي الآتي: (أهلاً بأصدقائي) - حرف الجر (ب) استخداماً صحيحاً.

المناشط التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

- 1 - يعرض المعلم حرفي القاف والكاف على السبورة ويلفظهما أمام التلاميذ وبشكل صحيح.

- 2 - يلفظ التلاميذ الحرفين مرات متعددة للوصول إلى الإتقان.
- 3 - يكتب المعلم الكلمات وهي ناقصة حرفي القاف والكاف، ثم يطلب من التلاميذ تأمل هذه الكلمات، ثم يضع أحدهم الحرف الناقص ويقرأ الكلمة.
- 4 - يقرأ المعلم الكلمات قراءة متأنية، ثم يقرأ التلاميذ الكلمات بشكل صحيح مع إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والمعلم يعزز ويصوب.
- 5 - يتوسع المعلم فيعرض حالات مشابهة بما ورد في التدريبات من مشكلات لفظية يقرأها المعلم ثم التلاميذ.
- 6 - يقرأ المعلم العبارة ثم يقرأها التلاميذ ويكررون ذلك للوصول إلى الإتقان .
- 7 - يقرأ المعلم الجملة الأولى ويقرأها التلاميذ .
يتأمل التلاميذ الجملة الثانية ثم يقرأونها .

التدريبات الكتابية: نصف حصّة

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يكتب التلميذ همزة القطع كتابة صحيحة وبخط جميل.
 - 2 - أن يكتب التلميذ الكلمات الآتية كتابة صحيحة وبخط جميل منتبهاً إلى حرف الهمزة (أقرأ - أنا سعيدة - إلى المدرسة).
 - 3 - أن يكتب التلميذ العبارة الآتية كتابة متقنة وبخط جميل: (لقد كبرت عاماً، أنا الآن في الصف الثاني).
- القيم والمواقف:** أن يحافظ التلميذ على نظافة دفتره، ويعنى بترتيبه، ويراعي الجلسة الجيدة في أثناء الكتابة.

الإملاء المنظور

حصة كاملة

(الدرس الثاني من المحور بعنوان: تحية العلم)

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يكتب التلميذ نقلاً عن السبورة اللام القمرية كتابة صحيحة في الكلمتين: العلم - الجرس.
 - 2 - أن يوازن التلميذ بين اللام القمرية في الكلمتين السابقتين واللام الشمسية في كلمة الصف ويكتبها كتابة صحيحة.
 - 3 - أن يكتب التلميذ الكلمات التي تتضمن بعض الصعوبات الكتابية كتابة صحيحة، مثال: اصطفوا.
 - 4 - أن يكتب التلميذ جمل الإملاء من الذاكرة القريبة كتابة صحيحة ومنظمة وبخط جميل.
- المواقف والقيم:** أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من الجلسة الصحية الجيدة، أن يعتني بنظافة دفتريه وترتيبه.

المنشط:

- 1 - التهيئة: تعتمد على خبرات التلاميذ المرتبطة بدرس تحية العلم.
- 2 - يعرض المعلم نص الإملاء المنظور المكتوب بخط جميل على سبورة مخططة يقرؤه ويقرؤه التلاميذ.
- 3 - يعرض المعلم الكلمات: العلم - الجرس - الصف.
- 4 - يناقش المعلم مع تلاميذه الكلمتين السابقتين وذلك بأن يشرح لهم من خلال الاستجواب كيف أنه لم يلفظ في سياق الجملة لكنه كتبها.
- 5 - يشرح المعلم طريقة كتابة كلمة العلم ثم يكتبها على السبورة إلى جانب بطاقته ثم يكتبها التلاميذ على دفاتر المسودات ويكتبها بعض

التلاميذ على السبورة ثم يدرّبهم على كتابة كلمة الجرس بالطريقة نفسها.

6 - يعرض المعلم كلمة الصف على بطاقة واللام الشمسية باللون الأحمر وكذلك الشدة.

7 - يناقش المعلم مع تلاميذه الكلمة السابقة وذلك بأن يشرح لهم كيف أنه لم يلفظ الألف واللام في سياق الجملة ولكنه كتبهما ولفظ حرف الصاد مشدداً لكنه كتبه مرة واحدة.

8 - يوازن المعلم في اللفظ بين اللام القمرية واللام الشمسية في الكلمات السابقة.

9 - يدرّب المعلم التلاميذ على كتابة كلمة الصف ويكتبها إلى جانب بطاقتها، ثم يكتبها التلاميذ على دفاتر المسودات، ويكتبها بعض التلاميذ على السبورة.

10 - يعرض المعلم كلمة اصطفوا على بطاقة في قسم الصعوبات الكتابية، ثم يدرّب التلاميذ على كتابتها على المسودات وعلى السبورة بطريقة التدريب السابقة نفسها.

11 - يخرج التلاميذ الدفتر النهاري، ويوجه المعلم التلاميذ إلى الجلسة الصحية والعناية بنظافة الدفتر ووضوح الخط.

12 - يكشف المعلم النص ويعود لقراءته كلمة كلمة والتلاميذ يصوبون قراءتهم بقلم أحمر أو أخضر.

14 - يعود المعلم ليرى ما صوبه التلاميذ، ثم يستخرج الأغلط المشتركة ويعود لشرحها على السبورة ويديرّبهم على كتابتها، وهذا هو التقويم النهائي لدرس الإملاء المنظور.

الوسائل:

بطاقة نص الإملاء المنظور بخط جميل وعلى السطر بطاقات كلمات المشكلة الإملائية والصعوبات الكتابية.

التعبير:

الأهداف السلوكية والقيم والمواقف:

1. أن يعبر التلميذ تعبيراً شفوياً عن أفكاره ومشاعره حول موضوع مدرسة المستقبل (محور الحياة المدرسية).

2. أن يستخدم التلميذ في تعبيره المفردات والتراكيب الجديدة الآتية: سأعرفكم اليوم بمدرستي - فيها صفوف مزينة - مكتبة حلوة - حديقة مدرستي صغيرة - زرعت غراساً - أقرأ القصص - أحسب - أرسم علم وطني - أفرح مع أصدقائي - ... الخ.

3. أن يستخدم التلميذ النمط اللغوي: الجملة الاسمية المؤلفة من مبتدأ موصوف مؤخر وخبر جار ومجرور مقدم على نمط: فيها ملعب وباحة و صفوف مزينة.

القيم والمواقف: أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من مدرسته ونظافتها والمحافظة عليها.

المناسط التعليمية التعلمية والوسائل والطرائق:

1. التهيئة: طرح أسئلة حول المدرسة: هل تحب مدرستك ولماذا؟ لماذا تحب معلمك ومديرك؟ أين تلعب؟ لماذا تحافظ على نظافة مدرستك؟.

2. عرض لوحة التعبير وترك التلاميذ يتأملونها.

3. التعرف على أجزاء اللوحة عن طريق الأسئلة.

4. سرد جمل درس التعبير مع الإشارة إلى اللوحة بشكل معبر مرتين.

5. طرح الأسئلة وتلقي الأجوبة وتصويبها والتركيز على المفردات الجديدة بأن يلفظها التلاميذ بشكل فردي ثم يرددها التلاميذ ولو مرة واحدة.

ماذا قالت كريمة؟. ماذا في المدرسة؟ ماذا يحيط بالمدرسة؟ ماذا زرع التلاميذ فيها؟ من أين يشرب التلاميذ الماء؟. اذكر بعض العادات الحسنة التي يقوم بها التلاميذ في الباحة والصفوف، لماذا يحب التلاميذ المدرسة؟ ، كيف نحافظ على مدرستنا؟.

6 - التدريب على النمط اللغوي: الاستعانة بمواقف صفية للتدريب على النمط التالي: فيها ملعب وباحة وصفوف مزينة. يذكر المعلم التلاميذ بالنمط فيسأل مشيراً إلى الصورة، ماذا فيها؟.

- موقف صفي: تعرض المعلمة علبة ألوان وتقول: فيها أقلام ملونة، تسأل المعلمة ماذا فيها؟ تأتي الإجابة من أكثر من تلميذ: فيها أقلام ملونة، وهكذا في موقف آخر.

7 - تنفيذ التدريبات التي وردت في الكتاب المقر.

8 - التقويم النهائي: يطلب المعلم من أحد التلاميذ أن يتحدث عن المدرسة بجملتين من تأليفه.

9 - يطلب المعلم كتابة رسالة إلى كريمة يصف فيها مدرسته معبراً عن مشاعره تجاهها وتجاه أصدقائه، ويذكر ما يرغب في أن تكون عليه مدرسة المستقبل.

التدريب اللغوي (الفعل الماضي)

الأهداف السلوكية:

- 1 - أن يذكر التلميذ نوع الكلمات الآتية: قرأ - كتب - رسم.
 - 2 - أن يبين التلميذ دلالة الأفعال السابقة.
 - 3 - أن يذكر التلميذ الزمن الذي حدثت فيه هذه الأفعال.
 - 4 - أن يسمي التلميذ كلاً من هذه الأفعال.
- القيم والمواقف: أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من المدرسة.

المناشط التعليمية التعلمية.

بعد التهيئة يعرض المعلم صوراً تناسب الجمل الآتية:

قرأ رامز دروسه - كتب وظائفه - رسم الأزهار.

- يسأل المعلم عن الصور، يثبت الإجابات على السبورة.
 - يسأل عن نوع الكلمات، وعن دلالتها (دلت على عمل قام به رامز وهو القراءة)...
 - يسأل عن زمن كل من الأفعال: متى قرأ رامز دروسه؟ هل قرأها الآن أم قرأها في زمن مضى؟ يصل المعلم إلى التعميم (الأفعال دلت على أعمال حدثت في زمن مضى).
 - يسمي هذه الأفعال (الفعل الماضي).
 - يرسخ المفهوم الجديد ويوظفه التلاميذ في جمل من خلال تدريبات ومواقف صفيّة وألعاب.
- التقويم النهائي:** ينفذه التلاميذ في دفترهم بإشراف معلمهم.
- التعبير والنشيد:** وردا في الصف الأول.

تصميم وحدة لمهارات اللغة العربية للصف الثالث

الاستماع - القراءة - التدريبات القرائية - التعبير - المحفوظات - من محور الحياة المدرسية

الاستماع (نصف حصة)

قصة الاستماع

كانَ يا ماكانَ في قديمِ الزَّمانِ تاجرٌ كبيرٌ، صاحبُ مالٍ وأطيانٍ، وكانَ قد رزقَهُ اللهُ بـغلامٍ، فسَمَّاهُ وردَ الشَّامِ، وأقامَ الأفراحَ، ووزَعَ الكثيرَ من المالِ، ولاسيَّما على الفقراءِ والمساكينِ والأيتامِ.

ومرَّتِ الأيامُ وأصبحَ الطُّفْلُ شابًا، جميلَ الطَّلعةِ، غيرَ أَنَّهُ كسلانٌ يكرهُ العملَ، وكانَهُ وُجِدَ لياكُلَ، ويشربَ، وينامُ. وفي يومٍ من الأيامِ قالَ الوالدُ التاجرُ لولدهِ: ها قد أصبحتَ شابًا يا بُني! غيرَ أنَّ شبابَكَ لا يُجدي نفعًا إذا لم تُزاوِلِ أيَّ عملٍ شريفٍ، أتَعلِّمُ لماذا؟ لأنَّ العملَ جنةُ الشَّبَابِ، وهو الذي يَبْنِي شخصيةَ الإنسانِ، ثمَّ قالَ مُحذِرًا: ياوردانُ أمامكَ ثلاثةُ أيامٍ لتتَّهَبَ أَنَّكَ جديرٌ بهذا المالِ الذي سترتُهُ مِن بَعْدِي، وإلاَّ سأوزعُهُ على الفقراءِ والمساكينِ، قالَ الفتى: أبي! لا تَقُلْ ذلكَ، فأنا أحبُّكَ، ثمَّ أخبرني! كيفَ أعملُ؟

أجابَ الوالدُ: غداً مع الصِّباحِ يجبُ أن تنطلقَ، وتبحثَ عن عملٍ. وفي الصِّباحِ أرادَ وردانُ الخروجَ، فقالَ لأمِّهِ سِرًّا: أعطني دينارًا، فقالتَ لَهُ: لم؟ ياولدي! أجب: ستعرفينَ ذلكَ فيما بعد يا أمِّي!

خرجَ وردانُ يمشي مُتنزِّهاً بينَ البساتينِ، وعندَ المساءِ رَجَعَ إلى المنزلِ فقدَّمَ لأبيهِ الدينارَ الذي أخذَهُ مِن أمِّهِ قائلاً: لَقَدْ تعبتُ كثيراً في الحصولِ عليهِ يا أبي!

نظرَ التاجرُ الماهرُ في وجهِ ولده، وتفحصه، ثم أخذَ الدينارَ، واندفعَ نحوَ النافذةِ، وقذفَ به، ثم قالَ لولده: لمَ لمَ تعمل؟ قالَ وردانُ لأحبَّ العملَ، أجابَ الوالدُ: لكنَّ ياوردانُ العملُ يُغنيَ نفسَكَ، ويُثريَ جيبَكَ.

وفي اليومِ الثاني كرَّرَ ما فعله في اليومِ الأولِ، أمَّا في اليومِ الثالثِ وبعدَ حوارٍ وجدالٍ معَ والدهِ قالَ له: هذا يومُ الفصلِ: بينَ أنَ تكونَ وريثي، أو أنَ تصبحَ كأيِّ إنسانٍ آخرٍ لا تربطني به سوى علاقةِ الأبوةِ. وخرجَ وردانُ حزيناً وكلماتُ أبيه تدورُ في خياله، فصمَّ أنَ يعملَ، وبينما هو كذلك رأى رجلاً يحملُ بيده مَتاعاً، فقالَ وردانُ: هلَ أساعدُكَ على حملِ هذه الأشياءِ مُقابلَ أنَ تُعطيني أجرًا؟ قالَ له الرجلُ: احملْ هذه الأغراضَ مُقابلَ درهمين. وهكذا أخذَ الشابُ يعملُ دونَ كللٍ أو مللٍ، واستطاعَ أنَ يجمعَ بعضَ الدراهمِ، ولما خيمَ المساءُ، رجعَ إلى البيتِ منهوِكُ القوى، وقالَ له أبوه: أخبرني يا بُني ما ذا صنعتَ؟

قالَ وردانُ : لقدَ عملتُ يا أباي! وهذه هي الدراهمُ التي جمعتها. أخذَ الوالدُ الدراهمَ واتجهَ نحوَ النافذةِ، أسرَّعَ خلفه وردانُ وأمسكَ بيده قائلاً: أرجوكَ! أرجوكَ لا تفعلْ ذلكَ يا أباي!. إنَّ هذه الدراهمُ تُساوي دمي. وهُنا ابتسمَ الوالدُ وقالَ: الآنَ عملتُ يا بُني! لأنَّكَ حريصٌ على نقودِكَ، الآنَ أثلجتَ صدري، أنتَ وريثي حقاً.

قصة محمد الفرخ
(حكاية الشاب وردان)

الأسئلة:

- 1 - بماذا نصح الوالد ابنه وردان؟
- 2 - لماذا لا يحبّ وردان العمل؟
- 3 - كيف عرف الوالد العمل؟
- 4 - ماذا طلب وردان من أمه سراً؟ هل تؤيد هذا التصرف؟
- 5 - هل تؤيد موقف الوالد بضرورة أن يعمل ولده ؟ ولماذا؟
- 6 - ما المغزى من هذه القصة؟
- 7 - هات عنواناً للقصة التي استمعت إليها.

أولاً - القراءة:

الدرس الثاني: (مدرسة القرية) حصة واحدة:

الأهداف السلوكية والقيم والمواقف:

- 1 - أن يقرأ التلميذ نص مدرسة القرية قراءة جهرية صحيحة ومعبرة.
- 2 - أن يذكر التلميذ الفكرة العامة للنص.
- 3 - أن يذكر التلميذ الفكرة الجزئية للنص.
- 4 - أن يشرح التلميذ المفردات الجديدة الآتية: يتبرعون - بسخاء - لائق - تكاثرت - تعقدت - مدرسة مثالية.
- 5 - أن يذكر صورة أعجبهت ويعلل سبب إعجابه بها.
- 6 - أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من التعاون - يشارك في العمل التطوعي.

الأساليب والمناشط التي تحقق الأهداف السابقة والوسائل والطرائق:

- 1 - التهيئة: إثارة انتباه التلاميذ إلى الصورة في الكتاب أو عرض صورة تعبر عن عمل تطوعي يقوم به أفراد الحي أو في المجتمع وطرح الأسئلة حول الصورة.

2 - القراءة:

- أ - قراءة المعلم النص قراءة جهرية صحيحة معبرة.
- ب - قراءة التلاميذ النص قراءة صامتة دون تحريك الشفاه، مع التأكيد على أن المعلم سيسأل التلاميذ بعد القراءة مع تحديد الزمن الكافي.
- ج - طرح السؤالين الآتيين:

• ما الفكرة العامة للنص؟

• اقترح عنواناً آخر للنص.

- د - قراءة التلاميذ النص قراءة جهرية ويبدأ المعلم بالمجيدين.

هـ - قراءة التلاميذ النص قراءة جهرية لتحديد الفكر الجزئية.

و - طرح الأسئلة الآتية:

- كيف بنى أهل القرية مدرستهم الجديدة.
- في أين مكان بنيت المدرسة؟
- عدد أقسامها.
- لمن جعلوا الطابق الأول؟
- علام يدل ذلك؟
- علام يدل إقبال بنات القرية على الدرس؟
- كان الكاتب ميخائيل نعيمة تلميذاً في هذه المدرسة، كيف وصف اجتهاده فيها؟
- ماذا قصد الكاتب من تبرع أهل القرية بعضلاتهم؟

تلقي الأجوبة من التلاميذ ثم صوغ الفكرة كما وردت بجانب كل سؤال.

العودة إلى قراءة النص من قبل التلاميذ لشرح المفردات الجديدة المذكورة بالأهداف وذلك عن طريق الشيء نفسه أو صورته أو التمثيل الحركي أو الصوتي...

وتثبيت الكلمات على السبورة وكتابة معنى كل كلمة بجانبها.

- العودة إلى قراءة النص قراءة جهرية ثم طرح أسئلة التقويم الواردة في الكتاب.

التعبير بأسلوب النص رسالة إلى معلمتي

الأهداف السلوكية والقيم والمواقف:

- 1 - أن يعبر التلميذ تعبيراً سليماً حول موضوع رسالة إلى معلمتي مستعيناً بالصورة والنص المساعد وأسئلة المعلم.

- 2- أن يستخدم التلميذ المفردات الآتية استخداماً صحيحاً (فضلاً - أدبتني - ممتنع - زودتهم - تنتصر - تنهزم - الشدة - الرخاء - حياك الله).
 - 3- أن يحدد الفكر الرئيسية في النص.
 - 4- أن يعبر التلميذ تعبيراً كتابياً في حدود ثلاثة أسطر حول بطاقة تهنئة لمعلمه في عيده مستفيداً مما تقدم من مفردات وتراكيب وأفكار.
 - 5- أن يضع عناصر الموضوع بنفسه.
- القيم والمواقف:** أن يقف التلميذ موقفاً إيجابياً من المعلم (يحترمه - يقدر عمله).

الأساليب والمناشط التي تحقق الأهداف:

- 1- التهيئة: يطرح المعلم مجموعة أسئلة حول العلاقة بين المعلم وتلاميذه. يعبر التلاميذ عن مشاعرهم تجاه هذا كله.
 - 2- عرض الصورة الواردة في الكتاب وتوضيحها بأسئلة.
 - 3- قراءة المعلم النص وقراءة التلاميذ.
 - 4- طرح الأسئلة الواردة تحت النص وتلقي الأجوبة وتصويبها.
 - 5- إكمال الجمل بما يناسبها.
- قراءة المعلم الجمل - قراءة التلاميذ، يقوم التلاميذ بإكمال الجمل ويصوب المعلم لهم. قراءة الجمل بعد أن وضعت الجمل الجديدة.
- كتابة ثلاثة أسطر حول بطاقة تهنئة للمعلم في عيده.
- تحديد النقاط الأساسية التي سيكتب التلاميذ حولها موضوعهم من:
- مقدمة - التهنئة بعيد المعلم - فضل المعلم على التلاميذ - دور المعلم في المجتمع - التعبير عن مشاعر التلميذ تجاه معلمه - خاتمة مناسبة.
- يكتب التلاميذ في الصف المطلوب ثم يقرؤون ما كتبوه. يصوب المعلم ما كتبه التلاميذ ويوجههم إلى النقاط التي يجب أن يكتبوا خلالها.
- يطلب منهم إتمام كتابة ما بدؤوا به في البيت، لتقرأ في بداية الدرس القادم.

الأناشيد والمحفوظات

ألا حبذا صحبة المكتب - للشاعر أحمد شوقي

محور الحياة المدرسية

الأهداف:

- 1- أن يقرأ التلميذ نشيد صحبة المكتب قراءة جهرية صحيحة ومعبرة.
- 2- أن يذكر الفكرة العامة للنشيد.
- 3- أن يشرح معاني المفردات والتراكيب الآتية: حبذا - صحبة المكتب - يمرحون - عنان الحياة - بسمات الحياة - أنفاس ريحانها - أي - أزغب.
- 4- أن يشرح معاني الأبيات (يكتفى بفكرة كل بيت).
- 5- أن يذكر بيتاً أعجبه ويعلل سبب إعجابه.

القيم والمواقف:

- 1- أن يحب مدرسته.
- 2- أن يذكر أصدقاء الدراسة في المدرسة.
- 3- أن يقدر المعلم ويحترمه.

المناشط :

- 1- التهيئة بما يراه المعلم مناسباً (شريط تسجيل أغنية).
- 2- يعرض المعلم النص على يمين السبورة.
- 3- يقرأ المعلم النشيد كاملاً بأداء معبر صوتاً وحركة.
- 4- يقرأ بعض التلاميذ النص محاكين المعلم.
- 5- يطرح المعلم أسئلة حوله بتحديد المعنى العام للنص والمعاني الجزئية وشرح المفردات الجديدة.
- 6- ينفذ التدريبات الواردة في كتابه المقرر.

- 7- يكتب المعلم الفكر التي عبرت عنها الأبيات.
- 8- يردد التلاميذ غيباً بعض الأبيات من النص بطريقة المحو أي يمسح المعلم بعض الكلمات ويطلب من التلاميذ استذكارها وقراءة البيت تمهيداً لحفظه.

المراجع :

- 1 - الجنبلاطي والتوانسي، علي، أبو الفتوح، (1981) : الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الطبعة الثالثة ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
- 2 - دليل معلم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي ، (1998.1999) : المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، وزارة التربية في ج.ع.س .
- 3 - دليل المعلم للغة العربية ، (2001.2002) : المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية ، وزارة التربية في ج.ع.س .
- 4 - دور المعلمين ، فئة من المختصين ، (2002.2003) : طرائق تعليم اللغة العربية ، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية ، وزارة التربية في ج.ع.س .
- 5 - رحمة ، أنطون ، (2002.2003) : الطرائق الخاصة بالتعليم الابتدائي ، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق .
- 6 - السيد ، محمود أحمد (1980) : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة ، بيروت .
- 7 - السيد ، محمود أحمد ، (1987.1988) : طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، المطبعة الجديدة ، دمشق .
- 8 - السيد ، محمود أحمد ، (1994) : ندوة أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الشارقة 23.26 أكتوبر .
- 9 - عمار ، سام ، (2002) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- 10 - عمار وفاعور، سام، ياسين، (2004.2005) : اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق.
- 11 - معهد إعداد المدرسين ، (1995.1996) : طرائق تدريس اللغة العربية ، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية ، وزارة التربية في ج.ع.س .
- 12 - وزارة التربية ، هيئة من المختصين ، (2002.2003) : طرائق تعليم اللغة العربية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية ، وزارة التربية ، في ج.ع.س .